نداء الوطن

NIDAA AL WATAN

nidaalwatan.com

الجمعة 15 أيلول 2023 | العدد 1218 - السنة الخامسة | Friday 15 September 2023, Issue 1218 - Year 5 | 16 صفحة | 20000 ليرة

النار تخمد في «عين الحلوة» ومعالجة أسباب اندلاعها لا تزال عالقة

بيروت تودِّع لودريان... وقطر تنطلق لتكوين إجماع رئاسي

قائد الجيش يتفقّد جندياً أصيب جراء اشتباكات مخيّم عين الحلوة في أحد مستشفيات بيروت أمس (أ ف ب)

يغادر الموفد الرئاسي الفرنسي جان ايف لودريان لبنان اليوم عائداً الى بلاده، في ختام جولة من اللقاءات والاتصالات لم تحرز أية نتيجة تتعلق بمهمته. وجرياً على المثل القائل «الثالثة ثابتة»، فإن جولة لودريان الثالثة، كانت ثابتة، ولكن من حيث إخفاق المبادرة الفرنسية التي انطلقت قبل ثمانية أشهر بتفويض من اللجنة الخماسية. والسؤال الآن: ماذا بعد إخفاق المبادرة الفرنسية؟ وبالتالي، كيف ستعالج أزمة الاستحقاق الرئاسي التي تقترب من نهاية عامها الأول؟

في معلومات لـ«نداء الوطن» من مصادر مواكبة لاتصالات اللجنة الخماسية أنّ الدور الفرنسي انتهى، وبدأ الدور القطري. والفارق بين الدورين، أن فرنسا لم تبدأ كدولة وسيطة تقف على مسافة واحدة من القوى السياسية، انما تبنّت ترشيحاً يرفضه فريق آخر من اللبنانيين. والخطأ الذي ارتكبته فرنسا، أنها ساهمت في تأجيج الانقسام الداخلي. وعندما فُوّضت في لقاء اللجنة الخماسية الذي انعقد في باريس، لم يصدر عنها أي بيان يشجع على التجاوب مع جهودها. وقد أعطيت فعلياً فرصة إستمرت ثمانية أشهر لإنجاز الاستحقاق الرئاسي. لكنها انطلقت إما من مصالحها، وإما من فرضية تقول إن الواقع لا يسمح بوصول رئيس ضد «حزب الله»، فيما الواقع الحقيقي يفيد بأنّ أحداً لا يريد وصول رئيس ضد «حزب الله»، مثلما لا أحد يريد رئيساً يخضع له.

13

رسالتان من رئيسي للعاهل السعودي وولي العهد

وفد حوثي يزور الرياض بوساطة عُمانية

نائب وزير الخارجية السعودي مستقبلاً السفير الإيراني (واس)

فيما تُواصِل المملكة العربية السعودية وإيران تعزيز علاقاتهما السياسية والدبلوماسية، برز في الموازاة تطوّر لافت على الصعيد السعودي . اليمني مع إعلان زيارة وفد حوثي (ميليشيا مدعومة من طهران) إلى الرياض للمرة الأولى بوساطة عُمانية (سلطنة عُمان). في السياق، تلقّى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، رسالتين من الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، تتّصلان بالعلاقات الثنائية، وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات.

13

«الأخضر» بلا رئيس

ايلي يحشوشي

لم يتوقّع أحدٌ أنّ رئيس نادي الحكمة ايلي يحشوشي الذي خصّص وقتاً طويلاً من مقابلته الإذاعية مساء أمس للتحدّث عن المسيرة الناجحة للنادي وللفريق خلال ولايته الإدارية التي امتدّت لخمس سنوات، سيقدّم استقالته «على الهواء» في ختام المقابلة، تاركاً وراءه سيلاً من علامات التعجّب والإستفهام وموجة استنكار واسعة لدى مؤيّديه وارتياحاً وترحيباً كبيرَين لدى معارضيه على مواقع التواصل الإجتماعي. قد لا ينجلي غبار الإستقالة وتوقيتها وظروفها بسرعة بانتظار أن تنقشع الصورة تماماً ومعرفة الأسباب الحقيقية لهذه الخطوة المفاجئة، علماً أنّ يحشوشي كان متمسّكاً بمنصبه وقد أكد مراراً أنه سيكمل ولايته حتى مطلع العام الجديد موعد إجراء انتخابات جديدة في النادي «الأخضر».

الدبيبة يفضح «فساد السدود»

دراسة «صادمة» حذّرت قبل عام من كارثة درنة

مع وقوع الكوارث الأرضية من زلازل وأعاصير وفيضانات وغيرها، لا يكفي غضب الطبيعة لتحويلها إلى نكبات إنسانية وعذابات مفتوحة، إذ يُشكّل الإهمال البشريّ وعدم استشراف المخاطر على قاعدة «الوقاية خير من قنطار علاج»، مسبّباً رئيسيّاً في ارتفاع حصيلة الأرواح ومشاهد الدمار. وفيما يبحث الليبيون عن جثث وأحياء تحت الحطام والمياه الممزوجة بتراب وطنها وأجساد بنيها، سجّل بحث علمي مفاجأة صاعقة، إذ حذّر عالم ليبي قبل عام من فاجعة درنة. وأعلن «رئيس الحكومة الوطنية» عبد الحميد الدبيبة أمس، أن «وزارة التخطيط اكتشفت عند مراجعتها الأوراق الخاصة بعقود صيانة سدّي « أبو منصور ووادي درنة»، أن العقود لم تستكمل، على الرغم من تخصيص عشرات الملايين لها».

13

خطة لبناء «تلسكوب فائق» على سطح القمر

لا تُعتبر فكرة نشر أجهزة تلسكوب على سطح القمر جديدة. سبق وموّلت وكالة «ناسا» منحة استكشافية لابتكار «التلسكوب الراديوي للفوهة القمرية». خلال بعثات «أبولو»، وضع رواد الفضاء عاكسات على سطح القمر كي يتمكن علماء الفلك من قياس المسافة الفاصلة مع القمر.

يلخّص الباحثون في دراسة جديدة عدداً من الأفكار المعروفة ويطرحون في الوقت نفسه مفهوماً جديداً يسمّونه «التلسكوب الفائق».

13

محليات 2
متحوّر المبادرة الفرنسية: رئيس بـ65 صوتاً... لا يحكم!

محليات 4
ديوان المحاسبة يسقط مزايدة البريد: تتسبّب بخسارة 5 ملايين دولار

مدارات 10
حقيقة الهند

إقتصاد 11
كلفة إقتصادية باهظة لانهيار التعليم الرسمي

العالم 14
كييف ترتكب «مجزرة» بحقّ مسيّرات «شاهد» الإيرانية

الرياضة 15
فورمولا واحد: فيرشتابن لفوز أوّل في سنغافورة

وليد شقير

نقاط للتدقيق في اقتراح لودريان

حتى مساء الأمس، بقي العديد من النقاط التي أثارتها الكتل النيابية المختلفة، لا سيما كتل المعارضة مع الموفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان في لقاءاته معها، تحتاج إلى الجلاء والتوضيح كي يأخذ الحوار الذي اقترحه، وينوي رئيس البرلمان نبيه بري الدعوة إليه، طريقه إلى النور، مع أنّ بعض النقاط الأخرى حُسِمت بين لودريان وبين بري.

فأن يكشف أحد المعترضين الرئيسيين على الحوار، رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، وفق ما شرحه في تصريحه مساء أول من أمس عقب لقائه مع لودريان، عن «تحرّك مستجد في ملف انتخابات رئاسة الجمهوريّة»، يعني أنّ ثمة معطيات طرأت قد تقود إلى قبول معترضين على الحوار به، إذا تأكدت نية إنهاء الفراغ الرئاسي. ورغم اعتماد صيغة الحذر حيال هذه المعطيات بقوله «لا أعرف إلى أي مدى سيصل... ومن الممكن أن يكون هناك أمر ما يتحرّك نحو الأمام... فإن الإشارة إلى «انتظار بلورته في الأيام والأسابيع المقبلة»، تحمل مغزى.

يمكن ذكر جزء من النقاط التي تجرى المشاورات حولها، بعيداً من الأضواء، كالآتي:

- لا بد من انتهاء الحوار أياً كان شكله الى طاولة أو من دون طاولة، إلى انتخاب شخصية غير خاضعة للاصطفافات، غير المرشحين الأخيرين اللذين حصلت المنازلة حول اسميهما في الجلسة الـ12 منتصف حزيران الماضي، سليمان فرنجية وجهاد أزعور. ويتطلب ذلك التوافق على اسم المرشح الثالث، وإذا لم يحصل هذا التوافق، ضمان عدم إسقاط النصاب من قبل فريق الممانعة في كل الأحوال، في حال جرى تأمين الـ65 صوتاً لهذا المرشح. ويحتاج هذا إلى تأكيدات إذ أن لودريان أبلغ من التقاهم أنّ بري أكد له أنه يستطيع أن يضمن حضور 86 نائباً للجلسات. ويبقى الجواب على السؤال عما إذا كان ذلك يشمل الدورات التالية للاقتراع بعد الدورة الأولى، معلقاً.

- ضمان ألا يبقى فريق الممانعة على خياره بانتخاب فرنجية، بحيث لا تحصل مفاجأة ما طالما أنّ الدعوة إلى الحوار وتحديد تاريخه، تشمل الدعوة إلى الجلسة النيابية بدورات مفتوحة وضمان عدم إسقاط نصاب الثلثين في الدورة الثانية من الاقتراع، فإذا ضمنت المعارضة عدم إسقاط النصاب الذي كانت تلوح به في حال نجح «حزب الله» في تأمين الـ65 صوتاً لفرنجية، تريد بالمقابل التأكد من ألا تحصل أي مفاجأة بترتيب ما من قبل فريق الممانعة، تقود إلى اجتذاب عدد من الأصوات المترددة لصالح رئيس «المردة». وهذه الضمانة غير موجودة حتى الآن من جهة «حزب الله»...

- من يحضر الحوار؟ المداولات توصلت حتى الآن إلى أنه ستتم دعوة رئيسي حزبي «القوات اللبنانية» جعجع والكتائب سامي الجميل، ورئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل عن المسيحيين، و«حزب الله» وحركة «أمل» عن النواب الشيعة، و«الحزب التقدمي الاشتراكي» عن النواب الدروز. أما إشكالية التمثيل السني فيجري البحث بمخرج لها عبر تسمية نائب عن بيروت، وآخر عن طرابلس، من المقبولين لدى المرجعيات السنية، وربما يجري اللجوء إلى شخصية ثالثة من النواب التغييريين.

- من يترأس الحوار، طالما أبلغ الرئيس بري لودريان أنه لن يترأس جلساته؟ وفي وقت تسرب أنه قد يعهد بالمهمة إلى نائب رئيس البرلمان الياس بو صعب، فإنّ قوى أساسية في المعارضة رفضت ذلك داعية إلى تجنب تولي الحوار من قبل شخصية لها صفة منحازة. ويجري البحث بفكرة أن تترأس دول الخماسية هذا الحوار، عبر لودريان أو غيره.

- لودريان أكد، خلافاً لما سبق أن تردد عن أن زيارته الحالية هي الأخيرة ليتفرغ لمهمته الجديدة كرئيس لهيئة تنمية منطقة العلا السعودية، أنّه سيعود إلى لبنان إما آخر الشهر الحالي أو قبله، لمواصلة دور الوسيط. والمهمتان لا تتناقضان مع بعض. وهو لديه تفويض كامل من الرئيس إيمانويل ماكرون بمتابعة جهوده، مع حرص دوائر السلطات الفرنسية كافة على أن يتابعها بتنسيق وثيق وقريب مع الجانب السعودي. وهذا ما قام به قبل قدومه إلى بيروت عبر لقائه المستشار في الديوان الملكي السعودي الوزير نزار العلولا، والسفير وليد البخاري. وإذ حرص لودريان على إبلاغ من التقاهم أنّ تحركه يتم بتنسيق كامل مع الرياض، وباسم دول الخماسية، فإنّ بعض التفاصيل المذكور جزء منها أعلاه، يحتاج إلى تدقيق بين الجانبين الفرنسي والسعودي لكي يتفاهما عليها.

متحوّر المبادرة الفرنسية: رئيس بـ65 صوتاً... لا يحكم!

المبادرة الفرنسية تخلّت عن نسختها الأولى (رمزي الحاج)

كليـر شكـر

بات محسوماً، أنّ المبادرة الفرنسية تخلّت عن نسختها الأولى، والتي كانت قائمة على مبدأ المقايضة وتقضي بانتخاب رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية مقابل تسمية نواف سلام، أو من يوازيه في السياسة والمواصفات، رئيساً للحكومة. وفرض الدخول الأميركي- السعودي على خطّ الرئاسة اللبنانية، وفق ما عبّر عنه بيان اللجنة الخماسية، متحوّراً جديداً على مبادرة الإليزيه، التي انتقلت إلى مربع جديد، يقضي بالبحث عن اسم توافقي يستطيع أن يحكم، وفق ما قاله الموفد الفرنسي جان ايف لودريان لبعض من التقاهم خلال اليومين المنصرمين.

بهذا المعنى، اكتسبت زيارة وزير الخارجية الفرنسي السابق، بُعداً مختلفاً عن ذلك الذي ساد في جولتيه الأولى والثانية، ولو أنّها انتهت كما سابقتيها: لا خرق نوعي طالما أنّ الرئاسة عالقة في خرم العلاقة الإميركية - الإيرانية، والاصطفاف الداخلي. لكن جديدها، هو تخلّي باريس، ولو من دون أن تعلنها عن طرحها الأول، بعدما قررت واشنطن والرياض التصدّي لهذا الطرح بشكل علني وواضح، لا لبس فيه، خلافاً للمرحلة السابقة التي اتسمت بشيء من التقية السياسية، التي أثارت حالاً من الإلتباس حول حقيقة الموقفين الأميركي والسعودي.

اذ دأبت الرياض مذ تورّط باريس في المستنقع اللبناني على النأي بنفسها على قاعدة قبولها بما يتفق عليه اللبنانيون، ومن ثمّ مسايرتها للمساعي الفرنسية من خلال تأكيد سفيرها وليد البخاري، رفع الفيتو عن كلّ المرشحين، بمن فيهم طبعاً فرنجية، ما فتح الباب أمام تفسيرات وتأويلات عن احتمال انضمام السعودية إلى قافلة المؤيدين لرئيس «تيار المردة»، إلى أنّ حسم موقف اللجنة الخماسية الإلتباس وأظهر الموقف السعودي المتناغم مع الأميركي، اصراراً من جانب هاتين الدولتين على انتخاب رئيس «يجسّد النزاهة ويوحد الأمة ويضع مصالح البلاد في المقام الأول، ويعطي الأولوية لرفاه مواطنيه ويشكل ائتلافاً واسعاً وشاملاً لتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية الأساسية».

إلّا أنّ العارفين بعمق الموقف السعودي يؤكدون أنّ الرياض لم تبدّل في موقفها، لكنها كانت تعطي المبادرة الفرنسية فرصتها، لكن باريس غالت في ما اعتبرته واقعية سياسية بشكل حال دون تكريس منطق الشراكة العمودية الذي يبدأ من رأس الهرم أي من رئاسة الجمهورية، وما دونها، والذي تشترطه الرياض لكي تعود إلى الساحة اللبنانية.

ويؤكدون أنّ الرياض اكتفت بالمرحلة السابقة بفرملة الإندفاعة الفرنسية، التي تجاوزت بنظر السعوديين قواعد الشراكة، من خلال الدفع باتجاه انتخاب رئيس محسوب على «حزب الله»، ولو أنّ العلاقة الشخصية بين فرنجية والمسؤولين السعوديين جيدة، لكن اعتبارات الشراكة بالمناصفة هي التي أملت على الرياض الوقوف بالمرصاد لمشروع ترئيس فرنجية.

وقد تبلور الموقف السعودي بشكل واضح خلال الاجتماع الأخير الذي عقده السفير البخاري قبل مدّة للنواب السنة حين عبّر أمامهم عن رغبة المملكة بانتخاب رئيس توافقي لا يكون محسوباً على أي طرف أو اصطفاف.

كذلك، بدت عودة السعودية إلى الملف اللبناني جلّية من خلال اللقاء الذي استضافه السفير السعودي بمشاركة مفتي الجمهورية عبد اللطيف دريان والموفد الفرنسي لودريان، والذي حمل في الشكل قبل المضمون رسالة واضحة مفادها أنّ النواب السنة، في أغلبيتهم، هم عند الرياض، وبالتالي إنّ محاولات القضم من هذا الطبق لتسريب بعض أصواتهم، باتت أصعب.

في المضمون، لم يخرج كلام لودريان في اللقاء عما سبق وقاله في الاجتماعات التي عقدها طوال اليومين المنصرمين، والتي تختصر بالمعادلة الآتية: الذهاب إلى التشاور حول مرشح يجمع ولا يفرق، يكون حكماً طرفاً، ومن ثمّ التوجه إلى مجلس النواب لعقد جلسات انتخابية مفتوحة تتيح انتخاب رئيس.

وهذا ملخص ما جاء لودريان ليقوله في جولته الجديدة. لا بل أكثر من ذلك، بعض من التقى الموفد الفرنسي تأكد له أنّ إدارة الأخير وبعد كل المحاولات التي خاضتها، سواء في بيروت أو في باريس وبعد جولة الاختبارات الخطية التي أخضِع لها النواب (تبيّن أنّ 91 نائباً ردّوا على الاستمارات)، لا تزال تبحث عن خارطة طريق.

يضيف هؤلاء إنّ لودريان تراجع حتى عن تعبير حوار ليسميه تشاوراً، حيث قال أمام من التقاهم، إنّه على اللبنانيين القبول بمنطق التشاور غير المرتبط بأي مرشح ثابت، للاتفاق على اسم توافقي. وهنا قال لودريان بوضوح إنّه لا مرشح مفضلاً لدى إدارته، وإنما يجب انتخاب رئيس يجمع اللبنانيين حيث تطرق إلى معادلة الـ65 صوتاً مشيرين إلى أنّه لا يجوز انتخاب رئيس بـ65 صوتاً، لأنه لن يستطيع أن يحكم، وبالتالي لا بدّ من انتخاب رئيس بأعلى نسبة أصوات، أي أن يكون توافقياً مقبولاً من فريقيّ الاصطفاف السياسي، فيخفف من حدّة الانقسام ولا يزيده، ويحمل البلاد إلى حال تصادم.

وفي هذا الكلام إشارة واضحة إلى رفض باريس محاولات الثنائي الشيعي استقطاب تأييد رئيس «تكتل لبنان القوي» جبران باسيل لضمان 65 صوتاً لفرنجية، وهي معادلة كانت باريس تعوّل عليها في السابق، وها هي اليوم تتراجع عنها تحت وطأة التنسيق مع السعودية. ما يعني أنّ تفاهم باسيل مع «حزب الله» لا يفتح باب القصر أمام فرنجية أبداً. وصار لا بدّ من تقاطع دولي يُفترض أن يأخذ الرئاسة إلى إسم جديد.

> تفاهم باسيل مع «حزب الله» لا يفتح باب القصر أمام فرنجية أبداً وصار لا بدّ من تقاطع دولي يُفترض أن يأخذ الرئاسة إلى إسم جديد

خفايا

- يتردّد أنّ رئيس كتلة نيابية نقل إلى قيادة حزبه بعد لقائه مسؤولاً رفيعاً غير مدني، قول الأخير إنّ تقديرات «الحزب» عنه مخطئة.

- حرص دبلوماسي بارز على الاتّصال شخصياً بكل النواب الذين شاركوا في لقاء سياسي عقد في دارته.

- يقوم منسّق الحكومة لدى اليونيفيل العميد منير شحادة بتسويق اسمه لدى رئيس الحكومة وبتغطية من قائد اليونيفيل ليبقى في وظيفته بالصفة المدنية بعد أن يحال على التقاعد أواخر الشهر الحالي.

لودريان لترشيح «لا غالب ولا مغلوب»... والراعي ينتقد «اللف والدوران»

ألان سركيس

شهدت بكركي أمس حراكاً رئاسياً بارزاً. فبعد زيارة المبعوث الفرنسي جان ايف لودريان الصرح ولقائه البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، أتت زيارة السفيرة الأميركية دوروثي شيا لتزيد حماوة المشاورات الرئاسية بعدما أبدى الراعي كل الإيجابية تجاه ما يسهل الإستحقاق الرئاسي، لكن وفق مبدأ إحترام الدستور والديموقراطية.

لا تزال ترددات المبادرة الفرنسية الأولى الداعمة لترشيح رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية تلاحق الفرنسيين، فتخطي المكوّن المسيحي أفقد باريس ثقة المسيحيين، كذلك دعم مرشح «حزب الله» وضع دورها في دائرة الشكوك.

لكن الأكيد بعد زيارات لودريان أمس وأبرزها إلى الصرح البطريركي، ثبت أنّه وصل إلى طريق مسدود وردّد على مسامع البطريرك أنّ «الأمور مقفلة ولا حلول وعليكم مساعدة أنفسكم ومساعدتنا».

ولم يختلف مضمون لقاء لودريان في بكركي عن لقاء معراب وبقية اللقاءات مع القوى والكتل النيابية الأخرى، حتى إنّ رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع طالب لودريان بموقف واضح لأنّ دولة كفرنسا لا يمكنها الوقوف على الحياد، بل عليها تسمية المعطلين المحليين والاقليميين.

يدرك لودريان أنّ السبيل لعدم خروج بلاده من اللعبة اللبنانية وظهورها بمظهر العاجز هو الإقدام على طرح جديد حتى لا يقال إنّ فرنسا لم تستطع القيام بشيء، وغيرها فعل، وبالتالي يحاول ترتيب الأمور لئلا تخسر باريس كل مساعيها في لبنان. لذلك أكد الموفد الفرنسي للراعي وجود قناعة فرنسية ودولية بضرورة الذهاب الى المرشح الذي يكرّس منطق «لا غالب ولا مغلوب»، لأنّ فرنجية يرفضه فريق المعارضة والوزير السابق جهاد أزعور يرفضه «حزب الله» وحلفاؤه، لذا يجب الانطلاق في رحلة البحث عن اسم ثالث.

تتكتم بكركي على مضمون اللقاء وحتى على الأسماء المرشحة التي طرحت بين البطريرك ولودريان والتي تستطيع نيل موافقة أغلبية الكتل، كذلك يتكتم الزائر الفرنسي الذي أراد أخذ بركة الراعي، لكي يقدم على خطوته الثانية، وهي تحضير لائحة أسماء توافقية يأتي على رأسها اسم قائد الجيش العماد جوزف عون الذي ينال رضى الدول الخمس، ويمكن أن يشكل نقطة تلاقٍ بين المعارضة وفريق «حزب الله» وتوافق بكركي عليه.

ويبدو الراعي حذراً في تبني أي لائحة أسماء جديدة لأسباب عدة أبرزها تكرار الراعي أمام الضيف الفرنسي وجوب احترام الدستور وعقد جلسات متتالية، ومن ثم تجارب بكركي المُرّة مع الفرنسيين في ما خصّ لائحة الأسماء، وذلك منذ أيام البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، والأمر الآخر إصراره على قيام النواب بواجبهم الانتخابي وعدم حماسته لدخول «مستنقع» الاسماء المرشحة. لكن هذه المحاذير لم تمنع البطريرك من مناقشة سلة أسماء وإعطاء رأيه فيها من دون تبني أي مرشح.

> يبدو الراعي حذراً في تبنّي أي لائحة أسماء جديدة

وموقف الراعي هذا سمعته السفيرة الأميركية خلال زيارتها بكركي، ففي معرض مناقشة الأفكار والوضع والدعوة إلى الحوار قاطعها البطريرك، قائلاً: فليقم النواب بدورهم ولينزلوا إلى مجلس النواب ويعقدوا جلسات متتالية للانتخاب وبلا لف ودوران وتضييع وقت.

أرادت شيا بزيارتها الراعي بعد لقائه لودريان التأكيد على عدة أمور أبرزها: احترام دور بكركي كصرح وطني جامع ومناقشته في الأزمة الرئاسية، واطلاعه على الاتصالات الدولية التي تجرى من أجل حل الأزمة اللبنانية والكشف عن ضغط دولي لاتمام الاستحقاق الرئاسي وفق مصالح اللبنانيين، وعدم تكريس غلبة محور معين على حساب الآخر، والأهم هو توجيه رسالة مفادها أنّ الفرنسي يستكشف بينما واشنطن هي من تحسم.

وأكدت شيا في تصريح لها بعد لقائها الراعي أنّ بلادها «لن تألو أي جهد من أجل دعم لبنان والمساهمة في الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية، لأن استمرار الوضع على ما هو عليه سيزيد الأمور تعقيداً وخطورة على جميع المستويات». يسافر الراعي إلى استراليا ويعود في 24 الشهر الجاري ما يدل على عدم وجود خرق رئاسي في هذه الفترة، في حين تبقى الأنظار شاخصة إلى نشاط لودريان وما اذا كان سيقدّم لائحة أسماء وسطية أو ينتظر ضوءاً أخضر أميركياً قبل الغوص في مسار الحسم.

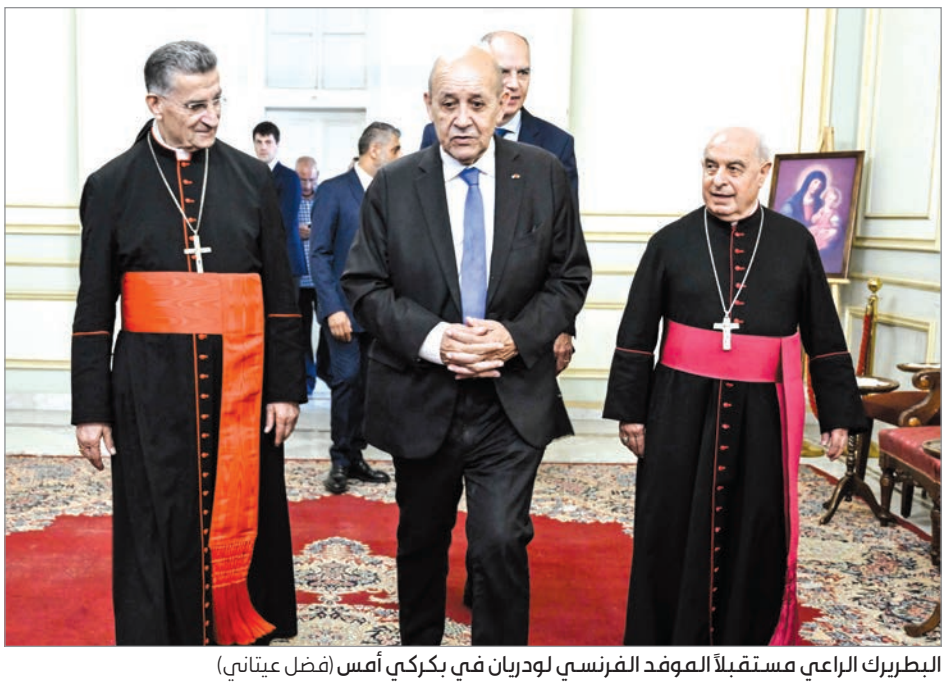

البطريرك الراعي مستقبلاً الموفد الفرنسي لودريان في بكركي أمس (فضل عيتاني)

الراعي إلى أستراليا

على صعيد آخر، يصل الراعي إلى استراليا مساء اليوم الجمعة، في زيارة تشمل سيدني وملبورن، وتستمر حتى الرابع والعشرين من أيلول الجاري.

راعي الابرشية المارونية في استراليا ونيوزيلندا المطران انطوان شربل طربيه أوضح أنّ الغاية الأساسيّة من الزيارة هي الاحتفال بقداس اليوبيل الذهبي للابرشية يوم الأحد في 24 أيلول، على ملعب Ken Rosewall (هومبوش، نيو ساوث ويلز). كذلك، سيترأس البطريرك الراعي المؤتمر السادس للأساقفة الموارنة والرؤساء العامين للرهبانيات المارونية خارج النطاق البطريركي». وأشار إلى أنّه «سيقام أيضاً حفل عشاء خيري يوم الخميس في 21 أيلول على شرف البطريرك الراعي سيشارك فيه رئيس الحكومة الأسترالية وكبار المسؤولين، على أن يعود ريعه لتقديم المساعدات للطلاب في بعض المدارس المتعثرة والمهدّدة بالاقفال في لبنان».

يذكر أن زيارة الراعي هي الثانيه له إلى استراليا، التي كان زارها في تشرين الأول عام 2014 بعد انطلاق ورشة العمل الكبيرة في الأبرشية على أثر تسلم المطران طربيه مهماته الأسقفية.

جولة الموفد الفرنسي... بين بكركي ولقاء النواب السنّة

في يومه الثالث في بيروت، عقد الموفد الفرنسي جان إيف لودريان سلسلة لقاءات استهلّها من بكركي حيث اجتمع مع البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي قرابة الساعة ووضعه في أجواء نتائج اتّصالاته ولقاءاته خلال زيارته الراهنة إلى لبنان، واستمع منه إلى وجهة نظره حول آليات تحريك الملف الرئاسي الجامد.

من جهته، كرّر الراعي مواقفه المعلنة في شأن حرصه على ممارسة الديمقراطية واعتماد الدستور كآلية أساسية وطبيعية للحلّ، مؤكّداً أنّ «انتخاب رئيس للجمهورية هو المدخل الحصري لانتظام عمل المؤسسات الدستورية وعودة الحياة السياسية الى طبيعتها».

ثم التقى لودريان الأمين العام لحزب «الطاشناق» ورئيس كتلة نوّاب الأرمن النائب هاغوب بقرادونيان حيث دار النقاش حول نتائج محادثات لودريان مع الأطراف السياسية حول انتخاب رئيس للجمهورية.

وأشار بيان «الطاشناق» إلى أنّ «النقاش كان مثمراً وإيجابياً، حيث تمّ التشديد على ضرورة استكمال الاتّصالات والمناقشات مع الأطراف اللبنانية والعمل على الابتعاد عن وضع الشروط وعن الخطابات ذات السقف العالي للوصول إلى انتخاب رئيس توافقي، كمدخل أساسي لبدء العمل في حلّ الأزمة الراهنة في البلاد».

وانتقل الموفد الفرنسي إلى قصر الصنوبر للقاء النواب جهاد الصمد، عبد الرحمن البزري، غسان سكاف وكميل شمعون، وتلى اللقاء غداء على شرف الضيوف.

وأوضحت أمانة الخارجية في حزب «الوطنيين الأحرار» أنّ شمعون أكّد «حرصه على إجراء الانتخاب بأسرع وقت ممكن ضمن الأطر الدستورية»، وأنّه «بغض النظر عن الاسم، فإنّ ما يهمّه هو الإتيان برئيس سيادي وإصلاحي، مُتحرّر من القيود، يعمل على تنفيذ كل مندرجات دستور الطائف وفي طليعتها اللامركزية الإدارية».

وخلال لقائه رئيس تيار «الكرامة» النائب فيصل كرامي أكّد لودريان أنه سيتعاون مع رئيس مجلس النواب نبيه برّي للذهاب إلى حوار والتوصّل لإنتاج توافق حول اسم رئيس الجمهورية العتيد. ولفت إلى أنّ «الواقعية تفرض الإقرار بأن الاسمين المطروحين للرئاسة (رئيس تيار المردة سليمان فرنجية والوزير السابق جهاد أزعور) لم يحقّقا نسبة الأصوات المطلوبة ولن يتمكّنا من ذلك كما يبدو، لذلك علينا العودة إلى الدائرة صفر ويجب أن يكون هناك توافق على اسم رئيس، ولا يتمّ ذلك إلا من خلال التوافق، كما على الجهات السياسية الذهاب إلى عملية الانتخاب من دون أسماء مسبقة». وأكّد كرامي لمضيفه أنّه على استعداد كامل للتشاور والحوار مع سائر الجهات بقلب مفتوح ومن دون شروط مسبقة.

خلال اللقاء في دارة السفير السعودي

اليرزة

بعد ذلك انتقل لودريان إلى دارة السفير السعودي في لبنان وليد البخاري في اليرزة حيث عُقدت خلوة ضمّت إليهما، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان والسفير الفرنسي هيرفيه غارو، دامت نصف ساعة، انتقلوا بعدها إلى الصالة الكبرى حيث كان النوّاب السنّة بانتظارهم. وغاب عن الاجتماع النوّاب ابراهيم منيمنة، أسامة سعد، جهاد الصمد، ينال الصلح، ملحم الحجيري وحليمة القعقور.

وأكد المفتي دريان أنّ «النوّاب المسلمين من أهل السنة حريصون على إنجاز الاستحقاق الرئاسي، ولم يقاطعوا أي جلسة انتخاب، ويؤكّدون ويسعون الى الإسراع في انتخاب رئيس جامع»، وقال: «نحن الحاضرون متمسّكون بالدستور وباتفاق الطائف وتطبيقه كاملاً، وهم من المنادين بالعيش المشترك ويصرّون على مواقفهم الثابتة في تحقيق الإصلاحات، ويقدّرون عمل اللجنة الخماسية ومساعيها للخروج من هذه الأزمة، ونؤكد أهمية مضامين ومرتكزات بيان الدوحة الصادر عن اللجنة الخماسية». وختم: «ينبغي التوافق على الحوار، ولا مانع لدينا من حوارات سريعة للتوصّل الى تفاهمات».

بدوره دعا لودريان إلى «أهمية إنجاز الإصلاحات لتعافي لبنان من وضعه الاقتصادي والاجتماعي والمعيشي»، وقال إنّ «فرنسا والسعودية تعملان يداً بيد من أجل لبنان ونهوضه، والمساعي التي تقومان بها مع اللجنة الخماسية نأمل في أن تثمر وتحقّق النجاح».

أسعد بشارة

إنسحاب مقابل انسحاب والثالث ثابت

أفصح الموفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان، عن المرحلة الجديدة في المبادرة الفرنسية، التي لا علاقة لها بالمرحلتين الأوليين. بعد طول انتظار، ها هو لودريان، يتكلم من دون قفازات، بعدما وصلت مبادرته إلى مفترق طرق، فإمّا أن تبقى فرنسا في السباق على الإنجاز في الملف اللبناني، أو تهرب دبلوماسياً كما أخرِجت من بعض مواطئها الأفريقية.

لهذا فضّلت فرنسا ماكرون، أن تستدير إلى حيث شاركت في بيان الدوحة، في صياغة معادلة حل لبناني مستدام، لا مكان فيه لأنصاف الحلول، ولا للمناورات، ولا لتمرير سيطرة الممانعة على قرار لبنان، لست سنوات جديدة.

العبارة الذهبية، التي نطق بها لودريان أمام من التقاهم، قالها من دون تحفظ... للوصول إلى انتخاب الرئيس، يجب سحب المرشحين سليمان فرنجية وجهاد أزعور، والاتفاق على مرشح ثالث. طرح لودريان فكرته أمام فريق المعارضة، ومع وليد جنبلاط، وتلقى رديْن معارضين: أحدهما أكد له أنّ المرشح أزعور، سيفوز بالأغلبية في حال الذهاب إلى الجلسات والدورات المفتوحة، والثاني رفض سحب أزعور، والردان يعكسان اللائقة بتعهد رئيس المجلس النيابي، بعقد جلسات ودورات مفتوحة، لكن لودريان كرر بثقة أن لديه ضمانات، بعقد هذه الجلسات، إذا ما لبّت المعارضة الدعوة إلى الحوار.

بدا لودريان كما وصفه الرئيس الفرنسي، يجهد كـ«سيزيف» لإيصال صخرة الاستحقاق إلى القمة، وهو طلب المساعدة من الأطراف وإبداء المرونة، لأنّ الصراع على ازدواجية الحوار والجلسات المفتوحة، بين طرفين يصر كل منهما على موقفه، سيؤدي إلى الفراغ المديد، وإلى الأزمات المفتوحة على كل الاحتمالات.

لم يكن الطرح الفرنسي بعيداً عن التنسيق مع السعودية، والأخيرة لا تريد لفرنسا أن تنكسر، لكنه تنسيق على الالتزام ببيان الخماسية، وعدم تخطيه. ناشد لودريان الجميع مساعدته لالتقاط صورة حوار، تمهيداً لحشر الطرف الآخر، بوعد الجلسات المفتوحة، لكن على ما يبدو لن تتم تلبية مطلبه، بل جل ما في الأمر، أنّه نال موافقة على حوارات ثنائية، لا تلبي حاجة الممانعة إلى التقاط الصورة المزيفة، للطاولة المكررة.

بقوله العبارة الذهبية، التي تقر بضرورة سحب المرشحين أزعور وفرنجية، يكون لودريان قد وجّه ضربة إلى صانعي المبادرة الفرنسية الأصلية، المحيطين بالرئيس ماكرون في الإليزيه، وبقوله هذا يكون قد استعاد خط الانتظام في المبادرة الفرنسية، انسجاماً مع شركاء فرنسا في مجموعة الخمس، ويكون قد أعطى إشارة الانطلاق لانتخاب المرشح الأول، الذي أطلق عليه زوراً، لقب المرشح الثالث. الخلاصة أنّ لودريان أعلن ولو ليس جهاراً، أنّ جوزاف عون هو المرشح الذي يحظى بالغطاء العربي والدولي، وأنّ الفرصة قد أصبحت سانحة لملء الفراغ الرئاسي، قبل نهاية العام 2023.

ديوان المحاسبة يُسقط مزايدة البريد: تتسبّب بخسارة 5 ملايين دولار

لوسي بارسخيان

للمرة الثانية على التوالي، لم تتمكن وزارة الإتصالات من إتمام عقد تلزيم الخدمات البريدية، والتي حاولت أن ترسّيها في مزايدتين متتاليتين على تحالف شركة ميريت إنفست ش. م. ل. اللبنانية وشركة Colis Privé France. إذ فرمل ديوان المحاسبة حماسة وزارة الإتصالات بقرار أعلن فيه عدم الموافقة على المشروع المعروض، والذي حاول وزير الإتصالات الإلتفاف عليه من خلال طلب موافقة مجلس الوزراء على تفويضه بالتوقيع على مشروع العقد والمستندات التابعة له منذ 27 تموز الماضي، إلّا أنّ مجلس الوزراء أصرّ يومها على «استكمال الإجراءات المفروضة قانوناً لا سيما لجهة عرض العقد على ديوان المحاسبة»

وهكذا، بعدما كانت هيئة الشراء العام قد ألغت نتائج المزايدة السابقة التي رست على التحالف نفسه لما إكتشفته في العرض من «مخالفات جوهريّة» في قبول عرض «لا يراعي المقتضيات التي وضعتها الإدارة في دفتر الشروط الخاص بالتلزيم ويضر بالمال العام»، جاء رفض المشروع هذه المرة من قبل ديوان المحاسبة.

اذ دعا الديوان إلى العمل من دون إبطاء على إطلاق مزايدة جديدة تراعى فيها جميع الملاحظات والتوصيات، وإلى إعادة التلزيم على أسس علمية واضحة إنطلاقاً من دفاتر شروط تراعي معايير الشفافية والدقة والموضوعية والوضوح وعدم التعقيد والثبات. وقد رأى الديوان أنّ هذه المعايير افتقدت في دفاتر شروط المزايدات الثلاثة التي حاولت الجهة الشارية إتمامها، والتي تغيّرت بين مزايدة واخرى «فبسّطت الشروط ومعايير التقييم بما لا يضمن تنفيذ الصفقة وفقاً للغايات المقررة لها أساساً».

قرار ديوان المحاسبة هذا صدر عن الهيئة التي ترأسها القاضي عبد الرضى ناصر وتألفت من المستشارين محمد الحاج وجوزف الكسرواني، وقد بني على دراسة علمية لمجمل مسار عملية التلزيم بدءاً من الدعوة إلى جلستها الأولى وحتى جلسة التلزيم الاخيرة، متوخياً الشمولية بإجراء الرقابة.

وفيما تحدثت مصادر مواكبة لصدور القرار عن علامات إستفهام شابت الصفقة منذ بدايتها، كشف الديوان عن إخلال الإدارة بواجباتها في تطبيق قانون الشراء العام، والمبادئ القانونية ذات الصلة، في مختلف المراحل التي مرت فيها الصفقة، سواء من خلال إطلاق التلزيم من دون إعداد دراسة واضحة ومفصّلة لسوق الخدمات البريدية، أو من خلال مهلة الإعلان غير الكافية لتحضير العروض وتقديمها.

وبحسب ديوان المحاسبة أيضاً، فإنّ دفاتر الشروط المرفقة للمزايدات الثلاث حملت الكثير من الأخطاء والإستنسابية والغموض والتباينات، ما يجعلها دون المستوى المطلوب لتلزيم إدارة وتشغيل قطاع حيوي لمدة تسع سنوات.

كما اعتبر الديوان أنّ الإدارة أخلّت بواجباتها عندما قبلت العرض الوحيد المقدم من شركة MERIT INVEST بالتحالف مع COLIS PRIVE وذلك خلافاً للشروط المفروضة في الفقرة الرابعة من المادة 25 من قانون الشراء العام، خصوصاً وأنّ الصفقة تتعلق بتلزيم مرفق عام أساسي لمدة تسع سنوات.

هذا مع العلم أنّ التقرير توقف عند مؤهلات الشركة التي أعلن فوزها المؤقت والتي تبيّن للديوان بأنّها لا تقوم بإدارة مكاتب بريد بل نقل طرود لصالح الشركات التجارية أو الأفراد عن طريق موقع على شبكة الانترنت، ونقاط ترحيل شبكة من التجار. فيما شركة MERIT INVEST الشريك المسؤول في التحالف لا يملك أي خبرة بريدية.

وتوقف التقرير عند تعديل مؤهلات ومعايير التقييم المطلوبة في دفتر شروط المزايدة الثالثة وتبسيطها وتسهيلها، بشكل أمّن الفوز للعارض الخاسر في المزايدة الثانية بعدما أصبحت شروطها على مقاس مؤهلاته المهنية. وتساءل التقرير «كيف يمكن للإدارة أن تقوم بتعديل دفتر شروط يفترض أن يكون قد تم وضعه تماشياً مع حاجات تنوي تلبيتها أو أهداف تتوخاها من ذلك؟».

وكشف تقرير الديوان أيضاً عن دراسة تحليلية أجراها لمقارنة التفاوت الحاصل في الإيرادات المتوقعة بعد تبديل مخططات تقسيم الإيرادات بين المزايدتين الثانية والثالثة. فتساءل إذا كانت نسبة العشرة بالمئة التي وضعت في مخطط تقاسم الإيرادات متأتية عن دراسة مالية تحليلية لقطاع البريد، وأخذة بعين الإعتبار الأهداف الإستراتيجية المنوي تحقيقها من الصفقة. هذا مع العلم أنّه لدى تطبيق المخططين بناء لأرقام إفتراضية بحثاً عن مصلحة الدولة بأي منهما وفقاً لمصادر معنية، تبيّن ان هناك خسارة بنحو 5 ملايين دولار قد تنتج عن المخطط الأخير الموضوع.

دعا إلى إعادة التلزيم على أسس علمية واضحة

وعليه خلص تقرير ديوان المحاسبة الذي أبلغت نسخة منه لوزارة الإتصالات، ولهيئة الشراء العام، والنيابة العامة في الديوان، إلى سلسلة ملاحظات أوصى بضرورة الأخذ بها وخصوصاً لجهة ضرورة وضع دراسة تحليلية للمشاريع والصفقات المنوي تلزيمها، والتقيّد بالمادة الأولى من قانون الشراء العام، وصياغة دفتر الشروط بطريقة واضحة وموضوعية وعلمية بحيث تكون خالية من الغموض والأخطاء على أنواعها. وذلك مع إعتماد إستراتيجية ثابتة عند إختيار المؤهلات المطلوبة بما يتناسب مع حجم المهام ونوع الأعمال المطلوبة، ويكفل تنفيذ الصفقات العمومة والمشاريع بالكفاءة والجودة المطلوبتين.

والاهم أنّ الديوان أوصى بإعطاء مهل كافية للعارضين لتقديم عروضهم قياساً على نوعية وأهمية وتعقيدات الصفقات والمشاريع المنوي تنفيذها. فهل تصل الرسالة واضحة إلى وزارة الإتصالات ومديرية البريد التابعة لها هذه المرة، فتتجنب الفشل في إتمام هذه الصفقة لمرة رابعة؟

مفاجأة رئاسية فاتيكانية خلال أيام؟!

خاص - «نداء الوطن»

تقارب حاضرة الفاتيكان القضية اللبنانية استناداً إلى نموذج شعب فريد في تنوّعه، والأهم أنه قادر على «فعل القيامة كلّما حلّت به وبوطنه النكبات والمآسي». هذا ما يقوله دبلوماسي مخضرم عائد للتوّ من روما، الذي يضيف جازماً «مخطئ من يظنّ أنّ لبنان ليس في أولويات قداسة الحبر الأعظم البابا فرنسيس، فهو حاضر دوماً في دبلوماسيته الصامتة».

ويوضح المصدر «منذ ما قبل نهاية ولاية الرئيس ميشال عون، تحرّك الكرسي الرسولي عبر سفرائه في دول القرار الدولي والإقليمي والعربي والتي لها تأثير مباشر على القضية اللبنانية، وتمّ تكوين صورة واضحة عن حقيقة الأزمة، التي خلافاً لكل ما يشاع عن أنّها أزمة نظام فقد تبيّن أنّها أزمة قيادات وعدم تطبيق الدستور»، وحدّدت الفاتيكان على ضوء ذلك مساراً واقعياً لمعالجة الأزمة، وأقدمت على خطوات ظلّت بعيدة من الأضواء لا بدّ أنها ستثمر قريباً نتائج إيجابية».

ويستعيد المصدر «الزيارة التي خصّها الكرسي الرسولي لقائد الجيش العماد جوزاف عون حين عقد لقاءً مطوّلاً مع أمين سر حاضرة الفاتيكان الكاردينال بيترو بارولين الذي أنصت إلى عرض تفصيلي حول كل الملفات الأساسية

وأبرزها ملف النزوح السوري الذي كانت لدى الفاتيكان صورة مغايرة عن مخاطره، وكيفية لعب لبنان دوره الطبيعي على صعيد المنطقة والعالم، فضلاً عن المعالجات لبقية الأزمات، وكان لمقاربة القائد وقع خاص لدى بارولين».

ما الجديد الفاتيكاني الذي سيحصل خلال الأيام القليلة المقبلة؟

يكشف المصدر «عمّا أسماه مفاجأة للقوى السياسية في لبنان، تتمثل في لقاء أيلول الذي سيعقد في خلال أيام ويترأسه الكاردينال بارولين ويضمّ ممثلين عن الدول الكبرى، للبحث في الملفات الساخنة في العالم لا سيّما الحرب الأوكرانية والوضع في الشرق الأوسط، وسيكون للملف اللبناني حيّز في الاجتماع حيث ستتمّ مقاربته من زاوية أنّ المدخل لمعالجة الأزمات في لبنان يتمثل في انتخاب رئيس للجمهورية قادر على جمع كل الفرقاء، موحِّد وغير مرتهن، وآن الأوان لحسم هذا الملف وإنهاء خلوّ سدّة الرئاسة بلا إبطاء، ومن غير المستبعد أن يسمع ممثلو الدول الكبرى مقاربة محدّدة لموقع الرئاسة، خصوصاً أنّ هناك اسماً وحيداً يحظى باقتناع فاتيكاني لن تتأخر الفاتيكان عن طرحه طالما أنّ العجز الداخلي اللبناني مقيم ومستمرّ».

ويؤكد المصدر «أنّ مسار ولوج الحل للأزمة الرئاسية قد انطلق، وأنّ هناك إرادة دولية بعدم الاستمرار بالدوران في حلقة مفرغة، خصوصاً أنّ هناك تعمّداً داخلياً لتعطيل كل الحلول المطروحة، سببه طموحات شخصية وحسابات ضيّقة من المستحيل أن تنتج حلولاً، في وقت يمرّ لبنان في أخطر مرحلة في تاريخه، إذ إنّ التهديد الذي يتعرّض له كياني ووجودي».

«الإسلاميون» ومتطرّفو «عين الحلوة»: بين الصمت والتغطية

أحمد الأيوبي

دخلت الاشتباكات في مخيّم عين الحلوة بين المجموعات المتطرّفة وبين حركة «فتح» منعطفاً أصبح غير قابل للاحتواء، وانجلت حقيقة سلوك الفصائل المنضوية تحت عباءة «هيئة العمل الفلسطيني المشترك» عن خلاصةٍ مفادها أنّ أغلب أعضاء هذه الهيئة يستغلّون وجود هذه المجموعات لاستنزاف «فتح» وعزلها بعدما تحوّل هذا الإطار الجامع إلى وسيلة لحماية المتطرّفين من خلال الامتناع عن مساندة «فتح» في مواجهة التحدّي الذي يمثّله السلوك الأمني المتراكم لهؤلاء والاكتفاء بإصدار البيانات المؤيّدة لتسليم المطلوبين في جريمة اغتيال اللواء أبو أشرف العرموشي، من دون أيّ مساندة حقيقية لهذا المطلب، مقابل تمتّع المتطرّفين بدعم نوعي بالسلاح والعتاد لم يعد خافياً على أحد.

يتساءل أهل صيدا ومخيّم عين الحلوة: هل صحيح أنّ كلّ هذه الفصائل التي تعلن أنّها مع تسليم المطلوبين في جريمتي قتل اللواء العرموشي وعبد الرحمن فرهود عاجزة عن إجبار المتطرّفين على تسليمهم وتحمّل نتائج رفضهم القيام بهذه الخطوة؟ خاصة أنّه أصبح مؤكداً أنّهم لن يسلِّموا أحداً، لا بل يزدادون تصلّباً وعجرفة نتيجة التغطية غير المباشرة لـ«العجز» الفصائلي عن فرض الإرادة الجامعة على هذه المجموعات التي تحصل أيضاً على دعم لمسه أهالي صيدا من «السرايا اللبنانية» في تعمير عين الحلوة، حيث كانت تلك السرايا تقوم بأعمال «الإغاثة» وتقدّم الطعام وغيره للمجموعات المتطرّفة.

المسكوت عنه في هذا الملف هو ما يعبِّر عنه البعض من النوّاب والقياديين بالسؤال عن مصدر الإمداد والتسليح المتصاعد للمجموعات المتطرّفة، وهذا ما انكشف لدى أهالي صيدا ومنهم ابن المدينة الزميل حسان قطب مدير المركز اللبناني للدراسات الذي كتب قائلاً إنّه «منذ فترة «وحزب الله» يقوم بتركيز نشاطه في محيط المخيّم أي في منطقة تعمير عين الحلوة، تموينياً وخدمات وتجنيداً تحت مسمّى سرايا المقاومة، واسمها الجديد المبتكر هو السرايا اللبنانية... كما أن «حزب الله» يقيم علاقات وثيقة، مع المجموعات الإسلامية الأساسية، في مخيّم عين الحلوة وينسّق معها علناً وسراً... على الرغم من أنّ إعلامه يتّهم الإسلاميين بالمتطرّفين والمتشدّدين إلّا المجموعات التي تتعاون معه، حيث يتمّ العفو عنها وتجنيبها هذا الاتهام».

حربٌ إعلامية بين «فتح» والحركات الإسلامية

في هذه الأجواء، وبخلاف الموقف الرسمي، كان جمهور الحركات الإسلامية يشنّ حرباً شعواء على حركة «فتح» ملقياً عليها كلّ أنواع التخوين، وأبرز خصومها خروقاتها وما يرونه توجّهات علمانية، بينما ركّز إعلام «فتح» على أنّها حركة تلزم الثوابت الدينية انطلاقاً من رؤية وطنية جامعة وأنّها تخوض المواجهة مع مجموعات تكفيرية إرهابية. وقد عكس هذا الجوّ مستوى الاحتقان السائد بين الطرفين.

اللافت للانتباه أنّ الاجتماعات الرسمية للفصائل الفلسطينية سواء في إطار هيئة العمل المشترك أم مع المسؤولين في الدولة اللبنانية بقيت محافِظة على أدبيات ومسار الاحترام المتبادل وتبنّي مطلب التسليم للمطلوبين واعتبار أعضاء المجموعات المتطرّفة حالة شاذة وغير مقبولة، لكنّ الدفع المطلوب لتطبيق عملية التسليم كان دائماً مفقوداً، ما أتاح لهذه المجموعات تعزيز قواها ورفع مستوى التحدّي في وجه فتح المحكومة بالكثير من القيود التي تعيق حركتها الميدانية.

> مطلوب من «هيئة علماء المسلمين في لبنان» و«هيئة علماء فلسطين» و«الجماعة الإسلامية» أن يعلنوا البراءة من أفعال هذه المجموعات المنفلتة

لماذا غيّرت «حماس» موقفها؟

لكنّ تحوّلاً مفاجِئاً حصل في موقف حركة «حماس» تولّى تظهيره عضو مكتبها السياسي موسى أبو مرزوق بعد اجتماعه مع قيادة حركة «فتح» يوم 13-9-2023 حين غرّد على منصة «X» قائلاً: «ما يجري في مخيّم عين الحلوة الآن هو تدمير للمخيّم تحت عنوان محاربة الإرهاب، ولكن من دون نتائج حقيقية تُذكر، وحاولنا جاهدين مساعدة من هو في مأزق ولكنّ التعهدات التي قُطعت لنا بلا معنى».

شكّل موقف أبو مرزوق تراجعاً واضحاً عن الموقف المتوازن شكلاً لـ«حماس» وانحيازاً لصالح المجموعات المتطرّفة، واعتبرت مصادر في «فتح» أنّ الإشكال كان قد بدأ قبل ذلك من خلال تبنّي «حماس» التفاوض باسم هؤلاء والنتيجة أنّ أفق المواجهات أصبح مفتوحاً ولا يُعرف متى يمكن أن ينتهي. دائماً ما تواجه الحركات الإسلامية هذه الإشكالية فتقف أمامها موقف العاجز الصامت أو المنتظر المتواطئ أو المتردِّد المربك، ولطالما سمعنا من قال ذات يوم عن المسلحين في الضنيّة إنّهم «إخواننا» وكذلك عن مسلّحي تنظيم «فتح الإسلام» الإرهابي، بل اغترّ البعض فاعتبرهم «قوّة لأهل السنة»، وهذا وهم كبير سقط في انقلاب «حزب الله» في 7 أيار 2008 عندما تفرّج هؤلاء على «الحزب» من دون أن يحرِّكوا ساكناً... وانزلق الكثيرون إلى صفوف تنظيمي «القاعدة» و«داعش» لدواع مختلفة، وتأخّر كثيراً موقفُ الحركات الإسلاميةً من هذين التنظيمين، واقتصرت المواقف على بعض البيانات وبعض الفتاوى من دون أيّ جهد لإنزالها إلى الشارع ومواجهة موجات انجذاب الشباب إلى «القاعدة» و«داعش» وفروعهما وانشقاقاتهما المختلفة. اليوم يصف بعض الإعلام المسلّحين المتطرفين في مخيّم عين الحلوة بأنّهم «مجموعات إسلامية» في مصطلح يساوي بينهم وبين الحركات الأخرى مثل «حماس» و«الجماعة الإسلامية» وغيرهما، وهذا مصطلح مضلِّل، لأنّ هؤلاء المسلّحين يحملون فكراً متطرّفاً جعلهم يمارسون شتى أنواع العنف والإرهاب، ولا تصِحُّ ولا تجوز نسبة تجمعهم وممارساتهم إلى الإسلام، لذلك فإنّ الأمانة الدينية والموضوعية تقتضي بوصفهم كما هم على حقيقتهم بلا لفٍّ ولا دوران. ليسوا إسلاميين بالمعنى الاصطلاحي السائد المعرَّف عن الحركات الإسلامية الدائرة في فلك الإخوان المسلمين... وليسوا «إخواننا» بالمعنى السياسي العام لأنّ أغلبهم ينتمون إلى منظومة فكرية عقائدية تكفِّر الجميع، بمن فيهم من يمنحهم اليوم غطاءه المباشر أو غير المباشر، لهذا، فإنّ موقف حركة «حماس» و«الجهاد» و«عصبة الأنصار» و«الحركة الإسلامية المجاهدة» وغيرها من الفصائل ينبغي أن يكون واضحاً وحاسماً ولا يقبل المسايرة. وتتحمّل هذه القوى، وكلّ من يتغنّى بالانتماء إلى العمل الإسلامي مسؤولية إنهاء حالة الصمت السلبي أو المراهنة على إنهاك «فتح»، لأنّها تمثل الشرعية، وإذا ما حصل أن كُسِرت فإنّ هذه الحركات لا تملك الشرعية الكافية للتمثيل الفلسطيني في لبنان كما أنّها لن تستطيع الحلول محلّها وسيتضخّم هؤلاء المتطرّفون ليأكلوهم جميعاً، وهذا هو السيناريو الأشدّ سوءاً. مطلوب من «هيئة علماء المسلمين في لبنان» و«هيئة علماء فلسطين» و«الجماعة الإسلامية» وكل من يعنيه الأمر في الساحة الإسلامية أن يعلنوا البراءة من أفعال هذه المجموعات المنفلتة التي لا تخدم سوى من يريد استهداف الوجود السنّي في لبنان، وأن يعودوا إلى لغة الشرعية الفلسطينية فكلّ انقلاب عليها سينعكس على السنة في لبنان عاجلاً أو آجلاً.

بري يُهندس وقف إطلاق نار ويطوّق خلاف «فتح» - «حماس»

صيدا. محمد دهشة

توقفت الاشتباكات العسكرية في عين الحلوة بعدما نجحت المساعي السياسية التي قادها رئيس مجلس النواب نبيه بري شخصياً في تثبيت وقف إطلاق النار وتطويق ذيول الخلاف الذي نشب بين حركتي «فتح» و«حماس» على آلية تطبيق مسار المعالجة التي أجمعت عليها الفصائل الوطنية والإسلامية في «هيئة العمل المشترك الفلسطيني».

وأتاح اللقاءان اللذان عقدهما الرئيس بري مع وفدين قياديين من «فتح» برئاسة عضو اللجنة المركزية المشرف على الساحة الفلسطينية في لبنان عزام الأحمد والسفير الفلسطيني أشرف دبور، ومع «حماس» برئاسة أبو مرزوق وممثل الحركة في لبنان أحمد عبد الهادي وعضو القيادة في الخارج علي بركة والناطق الرسمي جهاد طه، بحضور مسؤول الملف الفلسطيني في حركة «أمل» محمد الجباوي، رسم خارطة متعدّدة الخطوات طريقاً للحل التدريجي يفضي إلى تفكيك كل العقبات والصعوبات.

ووفق معلومات «نداء الوطن»، فإنّ أولى خطوات الإتفاق: تثبيت وقف إطلاق النار عند الساعة السادسة عصراً، على أن تعقبه خطوة ثانية في إخلاء مدارس وكالة «الأونروا» وتسليمها إلى الإدارة من أجل إجراء مسح أمني ثم تقييم لوجستي تمهيداً لعملية الترميم والصيانة قبل بدء العام الدراسي الجديد، على أن تعقد هيئة العمل المشترك الفلسطيني في لبنان اجتماعاً وتتفق على الخطوة اللاحقة في قضية تسليم المشتبه بهم في جريمة اغتيال قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في منطقة صيدا اللواء أبو أشرف العرموشي. وتؤكد الأوساط الفلسطينية أنّ أكثر من سيناريو حول هذه الخطوة يدور في الأروقة المغلقة، وفي حال لم ينجح الأول يمكن الانتقال إلى الآخر بغية تفكيك التعقيدات والأسباب التي ما زالت تدفع إلى الاشتباكات العسكرية رغم كل الاتفاقات السياسية السابقة على وقف إطلاق النار، وسط ترجيح أن يعقد لقاء ثنائي بين «فتح» و«عصبة الأنصار الإسلامية» تمهيداً لذلك.

وكانت الخلافات بين «فتح» و«حماس» قد ظهرت للعلن وتبادل الطرفان الاتهامات، وفق أوساط «فتحاوية» فإنّ الحركة تفاجأت بتغريدة نائب رئيس «حماس» في الخارج موسى أبو مرزوق عبر منصة «إكس»، بأنّ «تجدد الاشتباكات يعني تدميراً للمخيم تحت عنوان محاربة الإرهاب»، ثم بالفقرة الأخيرة من بيان اللقاء المشترك بين «حماس» و«الجهاد الإسلامي» وفيها «إنّ ضرورة توقيف المتورطين في الجرائم وتسليمهم إلى الجهات اللبنانية، لا يبرّر ما يجري من تهديد للسلم الأهلي في المخيم والجوار، ولا يمكن أن يكون على حساب مخيماتنا وشعبنا وأشقائنا اللبنانيين»، وهو ما اعتبرته غطاء سياسياً.

بالمقابل، تؤكد أوساط «حماس» أن «فتح» ضربت قرارات الاجتماع الثنائي الذي عقد في السفارة الفلسطينية بعرض الحائط، واتُّفق فيه على الالتزام الكامل بتثبيت وقف إطلاق النار سواء في هيئة العمل الفلسطيني المشترك أو مع الجانب اللبناني، وبحديث عزام الأحمد، عقب لقائه رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي، عن «مهل للتسليم وسقف زمني ليس طويلاً»، وصولاً إلى أنّ «كل الخيارات مطروحة أمامنا واتفقنا عليها ونحن نفضّل خيار العقل».

وعلى وقع الخلافات، شكّل بري محور اللقاءات، إذ التقى وفداً قيادياً من «حماس» برئاسة أبو مرزوق ثم وفداً قيادياً من «فتح» برئاسة الأحمد، الذي أكد أنّه لا بد من وقف اطلاق النار والالتزام به من أي جهة كان، لأنّ المؤامرة كبيرة على المخيم وعلى مستقبل القضية الفلسطينية، قائلاً: «مستعدون على الفور للتهدئة ووقف اطلاق النار ومستعدّون أن نتحمّل في سبيل أمن واستقرار المخيم وصيدا والغازية، ولكن من حقنا أيضاً أن نتصدى لهؤلاء الخارجين على القانون». ودان أبو مرزوق كل عمليات إطلاق النار واعتبرها «عمليات مشبوهة لا علاقة لها بالقضية الفلسطينية».

قائد الجيش

وفي خطوة حملت أكثر من رسالة ودلالة، تفقد قائد الجيش العماد جوزاف عون لواء المشاة الأول حيث زار قيادة اللواء في ثكنة محمد زغيب - صيدا واجتمع بالضباط والعسكريين واستمع إلى إيجاز حول المهمّات المنفذة في ظل الاشتباكات الدائرة داخل المخيم، منوّهاً بصمود العناصر واحترافهم وتضحياتهم في أداء الواجب، بخاصة خلال الظروف الاستثنائية الحالية في قطاع مسؤولية اللواء. وعلى المستوى الصيداوي، من المقرّر أن يُعقد في منزل أمين عام «التنظيم الشعبي الناصري» النائب اسامة سعد اجتماع دعا اليه نواباً ومرجعيات دينية إسلامية ومسيحية وفعاليات سياسية واقتصادية واجتماعية، لاتخاذ الموقف المناسب من تداعيات الأحداث الخطيرة في عين الحلوة. وعقد سعد اجتماعاً مع نائب رئيس المكتب السياسي لـ«الجماعة الإسلامية» في لبنان بسام حمود في مركز الجماعة في صيدا. ووجهت مدير عام «الأونروا» في لبنان دوروثي كلاوس نداء إلى جميع الأطراف في مخيم عين الحلوة لوقف إطلاق النار واعطاء الأولوية للسلام.

وأدّت الاشتباكات على محور حطين – جبل الحليب، والبركسات – بستان القدس – الطوارئ، قبل توقفها أمس إلى سقوط 9 قتلى واكثر من 37 جريحاً توزّعوا بين مستشفيات الهمشري (8 قتلى و14 جريحاً)، الراعي (قتيل و5 جرحى) والنداء الانساني (18 جريحاً).

على مشارف ذكرى تأسيسها الثانية

مَن وراء «فرملة» الوكالة الوطنية للدواء؟

أزمة الدواء المزوَّر والمهرَّب ما زالت تتفاعل تباعاً. ذلك في ظلّ غرق المعنيّين والمسؤولين بغيبوبة شبه تامة، حيث لم يَعُد خافياً أن هناك، ربّما، من يتقصّد إشعال فتيل الأزمة على حساب صحة المواطن. نقابة الصيادلة مستمرّة في رفع الصوت وتعمل جاهدة لاجتراح الحلول. لكن، على من تُقرأ المزامير؟

الأمن الدوائي في خطر

كارين عبد النور

نقيب الصيادلة، جو سلوم، يناشد مجدّداً. وقد شدّد، عبر «نداء الوطن»، على ضرورة إقرار المراسيم التطبيقية للوكالة الوطنية للدواء وتفعيل المختبر المركزي لأن ما يحصل لم يَعُد بريئاً. وإذ اعتبر أن لبنان، في ظلّ الأزمات المتناسلة، لا سيّما في القطاع الصحي وتحديداً الدوائي، أحوج ما يكون إلى مؤسسة مستقلة تعمل بشفافية، ذكّر بأهمية مراقبة عملية تسجيل الدواء وإعطاء التراخيص والحفاظ على نوعية وجودة الأدوية الموجودة في الأسواق وتتبّعها. وأضاف: «نحن بحاجة إلى مؤسسة تعمل باستقلالية، وقد نصّ قانون إنشاء الوكالة الوطنية للدواء على أن يتمتّع العاملون فيها والمسؤولون عنها باستقلالية تامة وأن يكونوا من أصحاب الاختصاص، كأطباء وصيادلة ومحامين ومهندسين وسواهم، يعيَّنون بعد خضوعهم لامتحانات مجلس الخدمة المدنية».

الوكالة الوطنية للدواء التي أُنشئت في كانون الأول 2021 هي اليوم على مشارف ذكرى تأسيسها الثانية. ورغم ما لاستقلاليتها من أهمية على نوعية وطابع عملها، لم تبصر النور حتى الساعة. فلمصلحة من تصبّ هذه «الفرملة» إذاً؟ «من شأن الإصرار على عدم تفعيل الوكالة أن يزيد الفوضى والتفلّت في سوق الدواء، وهذا ما يخدم كل مستفيد من تهريب الأدوية وتزويرها وإدخالها إلى لبنان بمواصفات لا تراعي الجودة والمعايير»، يجيب سلوم. اللبناني، بأمنه الصحي وجيبه، يبقى في مهبّ مواجهة الأمرّين في معرض بحثه عن الدواء، إن وُجد. فأين تقع مسؤولية وزارة الصحة ولِمَ التقاعس عن القيام بدورها؟ سؤال آخر توجّهنا به إلى سلوم الذي فضّل عدم الدخول بتسمية أطراف معيّنين.

«نحن نشرح مأساة فعلية يعيشها اللبناني ونؤكّد على ضرورة بدء العمل بالوكالة الوطنية، وبالتالي يكون كلّ فريق مسؤولاً بمقدار سلطته عن هذا الموضوع. نحن لسنا سلطة قضائية أو مضبطة اتّهام، لكننا نجزم بأن هذا هو الحل الواقعي والمثالي الوحيد، ولتتحمّل كل جهة معنيّة مسؤوليتها».

النقابة يتيمة

«يد واحدة لا تصفّق»، بحسب سلوم، الذي اعتبر أن الضمير الأخلاقي والإنساني يحتّم على النقابة رفع الصوت وقول الحقيقة. «لكن إلى أين سنصل؟ يتعلّق الأمر بالقدرات والظروف التي تساعدنا. لقد تخطّينا دورنا في الكثير من الأماكن. بما خصّ الوكالة الوطنية، نحن ننادي ونمارس الضغط الإعلامي. وبما يخصّ تهريب وتزوير الدواء، توجهنا إلى النيابة العامة المالية- كما الاستئنافية- وأخذنا صفة الادّعاء الشخصي ضدّ كل من يقوم بهذه الانتهاكات ملحقاً الضرر بصحة المريض، فتجدنا نقدّم كافة الملفات والمستندات التي بحوزتنا خدمة للتحقيق. كذلك نطلق حملات متتالية، آخرها حملة «ملتزمون» وهي عبارة عن تعهّد من كافة الصيادلة بالالتزام بالتسعيرة الرسمية وبالدواء المسجّل في وزارة الصحة»، والكلام لسلوم.

بالنسبة لمرضى السرطان، قامت نقابة الصيادلة- بالتعاون مع عدّة جمعيات- بتحرّكات وتظاهرات في بعبدا وأمام السراي الحكومي منعاً لرفع الدعم عن أدويتهم. ويلفت سلوم إلى أن أكثر من 50 إلى 60% من مرضى السرطان لا يحصلون على دوائهم حالياً، وفي حال رُفع الدعم نهائياً سيفقد كافة المرضى حق الحصول على الدواء. مع العلم أن أكثر من 60 صيدلية أحيلت إلى مجالس التحقيق لعدم التزامها بالتسعيرة والدواء المسجّل. في حين صدر قرار من المجلس التأديبي بإقفال العديد منها. وفي ذلك كلّه محاولة للحفاظ على هوية لبنان كـ«صيدلية الشرق» كما على صحة المريض وحقه بالحصول على الدواء الجيّد. أو هكذا يُفترض.

جو سلّوم

> سلّوم: نحن لسنا سلطة قضائية أو مضبطة اتّهام ولتتحمّل كل جهة معنيّة مسؤوليتها

حذار من الكارثة

نسأل عمّا ينتظر المريض اللبناني في حال استمرّ الوضع على حاله، وإن كان ثمة ما هو أسوأ. متأسفاً، يوضح سلوم أن الأمور، في زمن الفوضى غير المسبوقة، تصبح مشرَّعة على كافة الاحتمالات. الأدوية المزوَّرة تدخل من عدّة بلدان عبر المرافئ الشرعية وغير الشرعية، لتُباع في الصيدليات غير الشرعية وفي الدكاكين وعلى مواقع التواصل الاجتماعي. أما أدوية السرطان المتوفّرة في السوق السوداء، فمِنها المزوَّر ومنها المنتهي الصلاحية، أما الباقي فمحفوظ بطريقة خاطئة. وهذا القدْر من التفلّت يجعل من الصعوبة بمكان توقُّع حجم الخطورة الكارثية التي تعصف بصحة المريض.

ختاماً، تبقى الرؤية أكثر من واضحة بالنسبة لسلوم: الحل يبدأ بالإرادة والحسّ والضمير الإنساني تجاه كافة المرضى؛ إطلاق البطاقة الصحية الموحّدة للجميع؛ توحيد الصناديق الضامنة؛ إقرار المراسيم التطبيقية للوكالة الوطنية للدواء؛ ودعم الصناعة المحلية والحفاظ على المكاتب العلمية. «إن لم يكن من بدّ من التمثّل بالدولة التركية، وبدلاً من الاستمرار بتهريب الأدوية المزوَّرة، فلنحتذِ بنموذج آخر أثبت نجاحه هناك، حيث بات أكثر من 98% من الشعب التركي يتمتّع بخدمات مؤسسات ضامنة، في حين أن أكثر من 60% من اللبنانيين متروكون لقدرهم بغياب الجهات الضامنة». اليأس من الحلول يتسلّل... لكن الأوان (لمن يعنيهم الأمر) لم يَفت بعد.

> الأدوية المزوَّرة تدخل من عدّة بلدان عبر المرافئ الشرعية وغير الشرعية

focus

تفلُّت في الأقساط... والمدارس تستغلّ «تراخي» المسؤولين

بدأت المدارس الخاصة بفتح أبوابها تباعاً إطلاقاً للعام الدراسي الجديد. والأخير، حتى قبل أن يبدأ، يتلوّى فوق جمر أقساط حامية آخر ما يبرّدها- ويضبط تفلّتها- استلشاق وزارة التربية وتخاذُل رئاسة الحكومة عن اتخاذ أي إجراء بحقّ المدارس المخالفة.

رئيسة اتحاد لجان الأهل في المدارس الخاصة، لمى الطويل، خصّت «نداء الوطن» بحديث تناولت فيه عن دعوة وزير التربية، منذ ثلاثة أشهر، إلى جلسة عائلية تربوية جمعت اتحاد لجان أهل المدارس الخاصة مع ممثّلين عن المدارس والأساتذة. الوزير أمهل الحاضرين ثلاثة أيام لتقديم مقترحاتهم حول ضبط عشوائية الأقساط المدرسية، شرط ألّا تتطلب الحلول مشاريع قوانين إنما- لتسريع الأمور- صدوراً مباشراً بقرار منه أو من رئيس الحكومة. وتضيف: «فعلاً، خلال ثلاثة أيام، تقدّمنا بمجموعة حلول على أساس أن الوزير سيقوم بتشكيل لجنة مؤلّفة من أساتذة وإدارات مدارس ولجان أهل للتنسيق والاتفاق على طريقة العمل. وحتى الساعة، لم تتشكّل اللجنة تلك رغم مطالباتنا المتكرّرة».

أبرز الحلول التي جرى طرحها تمحورت حول التعاطي مع المدرسة كأي مؤسسة أخرى بحاجة إلى ضبط مالي. من هنا، بحسب المادة 1 من القانون 515، يتعيّن على كل مدرسة إدخال كل ما تستوفيه لقاء خدمة التعليم وبأي عملة كانت ضمن الموازنة، إضافة إلى الهبات وكافة الإيرادات من خارج الموازنة، كأرباح الزيّ المدرسي والكتب والنشاطات. كما على كل مدرسة تقديم دراسة موازنة وقطع حساب مدقَّق من قِبَل خبير محلّف تحدّده الوزارة. ناهيك بالسماح للجان الأهل بالاطلاع على كافة القيود المالية ذات الصلة.

لمى الطويل

إتحادات «مدعومة» تعترض

في هذا السياق، أكّدت الطويل أن موضوع التدقيق المالي وتقديم قطع حساب جوبه بمعارضة شرسة من كافة اتحادات المدارس الخاصة والتي تقف وراءها علناً مراجعُ دينية وأحزاب. وتساءلت: «ألا يعني ذلك أن وزير التربية إما خائف من الضغوطات السياسية التي يتعرّض لها أو متواطئ مع هؤلاء؟ وهل للرئيس بري، الذي أعلن منذ سنة أن دولرة الأقساط ممنوعة، أن يشرح لنا لماذا تتقاضى مدارسه أقساطها بالدولار؟ وهل للرئيس ميقاتي، الذي صرّح منذ أيام أن العشوائية في الأقساط مرفوضة، أن يفسّر لنا أسباب تقاعسه عن إصدار أي قرار بهذا الشأن؟».

أسئلةٌ تجرّ أسئلةٍ. لكن على أي حال، قدّم اتحاد لجان الأهل الحلول وجميعها قابلة للتنفيذ، وما على رئيس الحكومة ووزير التربية سوى إصدار قرار للحدّ من المهزلة. وإلّا، بحسب الطويل، اعتُبرا مسؤولَين عن إلحاق الضرر بجزء كبير من الشعب اللبناني. كما دعت إلى التوقف عن العبث بعقول الأهل بعدما باءت كافة المحاولات مع وزارة التربية- التي تقوم بتحويل المخالفات إلى مجالس تحكيمية معطّلة أو إلى لجان استشارية غير موجودة أساساً- بالفشل.

وختمت الطويل: «أتحدّى المدارس أن تنشر موازناتها وتقاريرها المالية بشفافية وتقبل الخضوع للتدقيق المالي الذي يعزّز ثقة الأهل. وسؤالي الأهم: هل يجرؤ رئيس الحكومة كما وزير التربية على إصدار قرار يلزم المدارس بتقديم قطع حساب لها؟».

إعلانات رسمية

إعلان نشر فقرة حكمية

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع / زحلة برئاسة القاضي المناوب انطوان أبو زيد المدعى عليه معتز محمد مارديني المقيم سابقا في برالياس المجهول محل الاقامه حالياً للحضور شخصياً او بواسطة من ينوب عنه قانوناً إلى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ الحكم الصادر عن المحكمة برقم 2023/8 تاريخ 2023/6/20 بالدعوى المقدمة من كاسم محمد الحمصي وكيله المحامي هشام حمد المسجل لدينا برقم أساس مدور 2023/375 تاريخ الورود في 2022/10/11.

مضمون الحكم:

أولاً: بإبطال وشطب تسجيل العلامة التجارية العائدة إلى المدعى عليه المعروفة بإسم «الأيائل» لدى مصلحة حماية الملكية في وزارة الاقتصاد والتجارة بتاريخ 2012/6/18 تحت رقم /143715/ للأسباب المذكورة في متن هذا الحكم.

ثانيا: بمنع المدعى عليه من استعمال العلامة «الأيائل» تحت طائلة غرامه اكراهية مقدارها عشرة ملايين ليرة لبنانيه عن كل يوم تأخير في التنفيذ من تاريخ إبلاغه هذا الحكم.

ثالثا: بضبط الاشياء والمواد المنتجة تحت الاسم المقلد المشار إليه في البند الأول من هذا الحكم وإتلافها وبإزالة الارمات والإعلانات أينما وجدت.

رابعا: بلصق الحكم الحاضر على إيوان المحكمة ونشر خلاصته في جريدتي الأخبار والنهار على نفقة المدعى عليه.

خامسا: إبلاغ وزارة الاقتصاد والتجارة مصلحة حماية الملكية التجارية والفكرية الحكم الراهن.

سادسا: بتضمين المدعى عليه النفقات كافة.

وللمدعى عليه مهلة ثلاثين يوما من تاريخ آخر نشر للاستئناف.

رئيس القلم
راغب شحادي

رحلةٌ إلى هرم أسامة أنور عكاشة

في جمهورية كتّاب السيناريو العرب، قلائل نالوا ما ناله أسامة أنور عكاشة من جماهيريّة وتنويهات نقديّة. تُدَوّن مسلسلاته في سجلّ الذاكرة الجماعيّة والوعي الاجتماعيّ. بجزأين وتسعين دقيقة، تستحضر قناة الوثائقية المصرية عشراتِ السنوات من سيرة كاتبٍ أمسك قلمَه بيدٍ، وباليد الأخرى، بنى هرمَ الواقع والتاريخ المصريّ.

من الديكور الخاصّ بالوثائقيّ

زاوية أخرى من الديكور

جيمي الزاخم

على صعيد الشكل، بُني ديكور خصّيصاً لتصوير مشاهد الوثائقي داخل مدينة الإنتاج الإعلاميّ. إنّ عكاشة يعرّف عن نفسه بأنّه «عاشق من عشّاق المكان». يُشاهده ويستولد منه الحكاية. فأبى الوثائقي الا أن يكون التكريم مع مكان بخلفيّة عابرة وكرسيّ يتيم. استُحضرت أرواحُه مع تفاصيل القناطر، القناديل، البراويز الخشبية، الأسطوانات وغيرها من الأثاث. ونُثرت حبّاتُ بخور شكّلت سحابةً لطيفة راقية أحاطت بمكان بُني بالتعب والخشب لينبت عشبُ الحكاية بين شقوق ضوءٍ تمازج مع ألوان داكنة قليلاً. فكوَّنت أجواءً معتمة هي سمة مشتركة لأغلب الوثائقيات. لماذا ترسم الحنين بوجه حزين؟ وجه عكاشة حضر أيضاً من خلال شبيهٍ له. جلس بين أوراقه. مرّ بين المشاهد لا ليسدّ نقصاً أو يتمّم معنى. كان عنصراً من عناصر الإخراج. رافق مقاطع بصوت عكاشة أو بلسان إحدى شخصياته، مع موسيقى شرقيّة بنغم الشجن الذي لا يُبهج، لكنّه لم يُزعج. إجمالاً، الإخراج نجح بالدخول بين الشهادات. فانتعلت اللقطات كعباً عالياً من الناحية الجمالية الوجدانية. لكنّها تعثّرت بتكرارات وهفوات على صعيد التقطيع. فتلكّأ إيقاع العمل. لكنّه بقي واقفاً. لا يتهاون في استقبال ضيوفه من نقاد، كتّاب، مخرجين، الإبنة نسرين وممثلين وممثلات. ملأ إبريق الذكرى والامتنان عينَيْ إلهام شاهين التي جزمت بأن «تغييرَ حرف واحد من حوار عكاشة أمرٌ صعب». صابرين قالت إنه «يكتب الكلام بنغم موسيقي». شرّحت لوسي ورقه الذي تفيض منه تفاصيل. غلبتْها «دموع الحب للأخ والأب والصديق».

الإعداد غنيٌّ بمضمون موادّ شكّلت الركيزة لبناء الهرم العكاشيّ توثيقياً. فحوّم العمل حول جهاته المتنوّعة. ورافق رحلته من البداية إلى القمة. بدأ مع الطفل أسامة الذي تُوفّيت والدته وهو ابن سبع سنوات. إنزوى في غرفة مليئة بالكتب. لم يخرجْ منها كما دخلَها. لم يحلّلْ المشاركون كيف زُرع لغم حرمانه من الأم في شخصياته الدرامية. اكتفوا بالقول إنه أحدث ثورة بتقديمه زوجة الأب في أعماله كنموذج صالح. اعتبروها تحيّةً لزوجة أب حَضنتْه. كان معروفاً عنه أنه يحيط حياتَه الشخصية بأسلاك تمنع تسلّلات الإعلام. تُتَمَّم هذه الوصيّة بإبعاد الجوانب الشخصية عن غرف الوثائقي (ربّما بطلب من العائلة، أو بقرار من القائمين على العمل). أمّا مرضه فحضر فقط من خلال علاقته مع الكتابة. في أيّامه الأخيرة، أجاب عكاشة على اتصال صديقه الممثل نبيل حلفاوي: «أنا سِبْت القلم!». بعدها أودع جسده في ذمّة الحبر عام 2010، عن 69 عاماً. أشعل شموعها بأقلام حبر كتب بها - وبخطّ يده - حلقاتِه مصحوباً (كما يروي في حواراته) بالموسيقى الكلاسيكية الغربيّة وأغاني فيروز. غاب النوعان عن جوّ العمل الذي أخرَج من جارور عكاشة، صفحات مسلسلاته. كان يزيّنها بروسومات وأشكال هندسيّة. يحضنها بلهفة الأب ويلوّنها بمتعة الطفل. وكما تلافى العمل الخصوصيّات، تجنّب الفرضيات. لم يطرحْ أسئلةً افتراضية عن موقف أسامة لو كان على قيد الحياة والإنتاج في يونيو 2011 وما تلاه من تغييرات وأزمات. هو الذي عنوَن إحدى مقالاته بـ» مصر تنتظر، فلا تُبطئوا». وشدّد، بشخصيّات أعماله، على أهمّية وحتميّة التغيير من خلال القوّة الجماعيّة.

أهميّة هذه القوّة الجماعية هي محور اساسيّ في الوثائقي. قارب المشاركون عكاشة كصائغ للتاريخ والوعي، وكغائص في الهوية الإنسانية والمصرية مع اختلاط الثقافات والطبقات في ظلّ حقبات سياسية ترجمتها الشخصيات بأفعالها ولسانها. هو يعتبر «الحيادَ في الفنّ أكذوبة». درس الفيلم أبرزَ أعماله وغابت أخرى. لم يشرح أسباب تفاوت مستوى نجاحها فنّيا وجماهيريّاً. وكمسلسلاته التي جمعت كل الطبقات الاجتماعية، فإنّ اسمه دخل إلى بيوت كل الفئات. «رئيس حزب التجمّع فضّ اجتماعاً حزبياً ليتسنى للمشاركين متابعة حلقة من ليالي الحلميّة». حواراته وأفكاره توّجَتْه «الأديب التلفزيونيّ». ورغم النجاحات، يؤكّد المعلّق أنّ» إخفاقاته الروائية بقيت حقيقة مرّة». كما ينقل صحافيّ قول عكاشة للكاتب خيري شلبي: «خُذْ كل أعمالي التلفزيونية وأعطني واحداً من كتبك». بقي وفيّاً للرواية حبيبته الأولى، هو الذي يعترف أنّه وأبناء جيله خرجوا من عباءة نجيب محفوظ. علّق صورة لهما - في مكتبه - لترسيخ «التناغم» بينهما، بين الورق والصورة في الحارة المصرية وشخصيّاتها.

مع مرور الزمن، تتطوّر الرؤية لأنّ العين تتغيّر. ونحتاج إلى نظّارت تستدلّ إلى القريب والبعيد في مسيرة كاتب تحوّل إلى بطل. افتتح اسمه شارات المسلسلات بصيغةٍ جديدة تُكرّم الكاتب. أعطى قيمة للمسلسل الرمضانيّ الإجتماعي. عملُه هو بطله. لم يغيّر ورَقه ليتعامل مع عادل إمام. لم ينتظرْ تفرّغ أحمد زكي للبدء بالتصوير. هذا العمل من الوثائقيّات شبه النادرة التي تحيي كاتباً درامياً. يقبّل ويشكر اليد الأولى التي بَنَت. يتلمّس جلدها ويقرأ في خطوط يد الرواية العُكاشيّة. رواية ولأهميّتها، تحتاج إلى قراءات تتابع التدقيق والتفاصيل. لا لتخرج فقط الشياطين الكامنة بينها، ولكن لتتجلّى مكانة سلاطين التميّز.

سيرين عبد النور وقيس الشيخ نجيب في ثنائية درامية

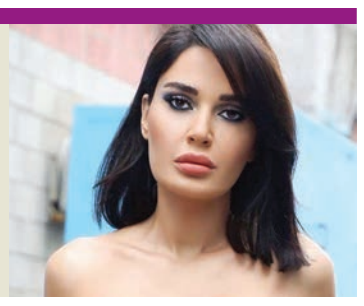

تستعد النجمة سيرين عبد النور للعودة مجدداً إلى الشاشة بعد غياب طويل، في عمل درامي هو الأول الذي يجمعها بالممثل السوري قيس الشيخ نجيب، من توقيع المنتج السوري محمد مشيش عبر شركته «بلو بي»، والذي سبق أن تعاونت معه في مسلسل «لعبة الموت» منذ عشر سنوات. ويكشف الأسبوع المقبل عن تفاصيل المسلسل الجديد الذي ينطلق تصويره نهاية الشهر الحالي في بيروت، ويتألّف من 15 حلقة، من دون أن يُحدَّد بعد ما إذا كان سيُعرض في رمضان 2024 أو خارجه.

حظك اليوم

الحمل (21 آذار - 19 نيسان)
تتحرر من القيود المعنوية وتتقدم بانشراح وقوة مصمماً على اجتياز العقبات بشجاعة.

الثور (20 نيسان - 20 أيار)
تتمتع بحظوظ كثيرة على الصعيد المالي، ما يعني مكافآت وترقيات أو أرباحاً مادية.

الجوزاء (21 أيار - 20 حزيران)
تمارس سحراً أخّاذاً وتتابع قصة عاطفية بدأتها سابقاً، وتستقطب المعجبين والمعجبات.

السرطان (21 حزيران - 22 تموز)
قد تميل إلى التلاعب ومخالفة التعليمات الطبية، لكنك اعلم أنك تضحك على نفسك.

الأسد (23 تموز - 22 آب)
قد تتاح لك الفرصة لبعض المغامرة، وربما تحظى بدعم وموافقة من الشريك الذي يثق بخطواتك.

العذراء (23 آب - 22 أيلول)
حاول استثمار الوقت الثمين لأنّ متاعب وخصومات كثيرة ستثار في وجهك وترهق أعصابك.

الميزان (23 أيلول - 23 تشرين الأول)
تنتابك الشكوك وتلتبس عليك الامور فتعيش اجواء متناقضة من الاقدام والتراجع.

العقرب (24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني)
حافظ على استقرارك ولا تقدم على مغامرة مهما تكن الاغراءات، فالروتين يؤمّن لك السلام.

القوس (22 تشرين الثاني- 21 كانون الأول)
لا تتورط في تصريحات مؤذية. حاول أن تبقي مخططاتك سرية أو مخفية.

الجدي (22 كانون الأول - 19 كانون الثاني)
لا تكن عنيداً أو متشبثاً بآرائك، بل استمع إلى آراء الآخرين، وجادلهم بالحجة والمنطق.

الدلو (20 كانون الثاني - 18 شباط)
قد تنزعج من أمر طارئ يبقيك في حالة قلق دائم ويحرمك النوم، ما ينعكس سلباً على وضعك الصحي.

الحوت (19 شباط - 20 آذار)
عليك القيام بخطوات مدروسة اذا رغبت في تحسين وضعك المادي، فكل شيء مرتبط بالنتائج التي ستحققها.

مسابقة

«مينتور العربية» تُطلق مسابقة «أفلام وأغاني تمكين الشّباب»

أطلقت مؤسسة «مينتور العربية» الدورة الرابعة من مبادرتها الإقليمية أمس، في Beirut Digital District تحت عنوان «أفلام وأغاني تمكين الشباب»، بحضور عدد من الفاعليات المختلفة، لتشجيع المواهب العربية الشابة على الإبداع وابتكار أفلام قصيرة وأغانٍ تحاكي مواضيع إجتماعية وإنسانيّة ملحة.

نشأت فكرة المسابقة في 2017 من قبل السيدة ثريا اسماعيل- عضو مجلس الأمناء والرئيس التنفيذي لـ«مينتور العربية» والممثل قيس شيخ نجيب والممثلة نيللي كريم. أمّا المسابقة فانطلقت بالتعاون مع أكثر من 80 شريكاً استراتيجياً من المنظمات والمؤسسات المحلية والإقليمية والعالمية، منها «أنغامي» و«الهيئة الملكية الأردنية للأفلام» و«زين للاتصالات» و«الجمعية الملكية للتوعية الصحية» وSundance Festivals وEFTA... وقد لاقت المبادرة رواجاً كبيراً اذ فاق عدد المشاركين 4000 شاب و32 رابحاً. ولا تكرم المسابقة الفائزين فحسب بل توفر لهم أيضاً دورات تدريبية على يد فنانين ومحترفين في المجال.

أمّا بالنسبة لموضوع الدورة الرابعة للمسابقة فهو الصحة النفسية للشباب، ويهدف إلى تسليط الضوء على التحديات الحياتية والنفسية التي يواجهونها وأهمية الصمود أمامها وتوفير الأمل لهم بمستقبل أفضل، وتحفيز الفن والإبداع والابتكار، ونشر الوعي للوقاية من السلوكيات الخطرة وتشجيعهم على اتباع أنماط حياة صحية وإلهامهم للتفوق في مسيرتهم المهنية.

تستهدف المسابقة الشباب العرب الموهوبين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 30 عاماً، وتشمل خمس فئات أساسية هي: فئة الأفلام القصيرة الروائية، فئة الأفلام القصيرة الوثائقية، فئة الأفلام الترويجية، فئة الأفلام قيد التطوير وفئة الأغاني. وتضم لجان التحكيم نخبة من المبدعين والفنانين والاختصاصيين المرموقين: «أبو»، أحمد الخطيب، أمين درة، بشار الشطي، حمد الصراف، دارين سلّام، دانيلا رحمة، رامي كوسا، رحمة رياض، رحمة سليمان، سام لحود، سعاد ماسي، سعيد الماروق، شاكر خزعل، صوفي بطرس، عصام يوسف، فايز السعيد، قيس الشيخ نجيب، كارلا عاد، كاريس بشار، لميا قيقة، لويان لوليان، محمد البسيوني، محمد حفظي، محمد مشيش، ميشال فاضل، ميلاد أبي رعد، ناصيف زيتون، نزار فرنسيس وهند صبري.

خلال إطلاق المسابقة (تصوير رمزي الحاج)

وفي خريف 2023، تنظم حفلة المسابقة الختامية في عمان- الأردن، وتتضمن الإعلان عن الرابحين وندوات حوارية مع أعضاء لجان التحكيم. وتعقد سلسلة من الورش التدريبية التقنية للشباب على يد محترفين واختصاصيين في الإخراج والكتابة والتمثيل والتلحين وغيرها.

مهرجان

«تِلكَ» في عرضه الأول ضمن «المهرجان اللبناني للأفلام المستقلّة»

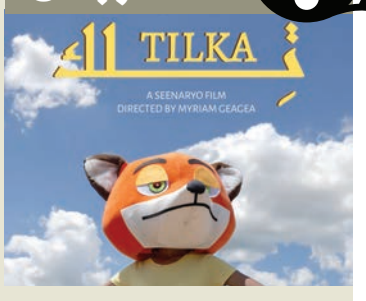

أعلنت منظمة «سيناريو» عن عرضها الأول لفيلمها الوثائقي الطويل «تِلكَ» Tilka ضمن «المهرجان اللبناني للأفلام المستقلة» الممتدّ من 21 حتى 24 أيلول الجاري، حيث سيُنافس على جائزة أفضل فيلم وثائقي محلي. ويرسم الفيلم لوحةً حميميةً لخمس نساء بين الأزمات المتعدّدة التي يغرق بها لبنان من إنهيار إقتصادي ووباء عالمي وتداعيات إنفجار «4 آب». ويشكّل هذا العمل التجربة الإخراجية الأولى لميريام جعجع، وفيه تلتقي نجاح وتيما ورانيا وفاطمة وفداء في آذار 2021 خلال إقامة فنية في الجبال خارج بيروت، فيجتمعن معاً لإنشاء قطعة مسرحية أصلية مستوحاة من تجاربهنّ كنساء يُناضلن ضد الصعاب من أجل حقوقهنّ.

وقالت جعجع إنّ «مشاهدة المشاعر الصادقة للممثلات شكّلت تجربة مؤثرة وملهمة لي»، مضيفةً أنّ «مرحلة المونتاج تطلّبت إهتماماً دقيقاً لضمان بقاء أصوات هؤلاء النساء في الصدارة، مع الحفاظ على القصة المشوّقة».

«كورانيّات» التراثي بنسخته الأولى

تنطلق النسخة الأولى من مهرجان «كورانيّات» التراثي في حديقة الدكتور عبدالله سعادة العامة في أميون مساء اليوم وتستمر حتّى الغد تحت عنوان «الكورة تراث وميراث»، وهي تشمل مجموعة من الفعاليات التراثية والبيئية والفنية والترفيهية.

يفتتح الحدث عند السادسة مساءً، بفيلم وثائقي عن منطقة الكورة وآثارها وتاريخها، يليه تكريمات لشخصيات كورانية أعطَت الكثير فكرياً وثقافياً واجتماعياً. كما تتخلّل الليلة الأولى عروض فنية مميزة لأطفال وناشئين من مدرسة Midas، بالإضافة إلى عرض موسيقي للفنان سعيد خوري. كذلك، سيكون المشاركون على موعد مع ألعاب تحدٍّ في الرياضات التقليدية من طاولة الزهر والورق ورفع الجرن والمحدلة وغيرها، على أن تُوزَّع الجوائز على الفائزين في اليوم التالي. أما يوم غد، فيُختتم «كورانيّات» بعشاء قروي تكلّله فرقة «المسرح» للزجل المؤلّفة من الشعراء أنطوان سعادة والياس خليل ومنذر خيرالله وغسان بو عماد.

ويرافق الحدث سوق متنوعة يعرض فيها الأهالي حرفاً ومونة من زيت وزيتون وصابون وأشغال يدوية ومأكولات شعبية، بالإضافة إلى مساحة مخصّصة لألعاب الأطفال.

مسرح

مركز للفنون المسرحية في موقع هجمات 11 أيلول

بعد يومين من الذكرى الثانية والعشرين لهجمات 11 أيلول، إفتتحت نيويورك مركزاً جديداً للفنون المسرحية في موقع الهجمات، في أحدث مرحلة ضمن خطة إنهاض هذه المنطقة المتضرّرة في مانهاتن. ومن المقرّر إفتتاح مركز «بيرلمان» للفنون المسرحية PAC NYC في 19 أيلول الجاري بسلسلة من خمس حفلات موسيقية.

وأراد المسؤولون في نيويورك بناء مركز للفنون على موقع Ground Zero، يحمل على قاعدته مقولة للملحن وقائد الأوركسترا الأميركي ليونارد بيرنشتاين، بعد اغتيال جون كينيدي في عام 1963، جاء فيها: «سيكون ذلك ردّنا على العنف: صنع الموسيقى بشكل أكثر كثافة، وأكثر جمالاً، وأكثر إخلاصاً». وتلي هذا الوعد في مركز PAC NYC حيث تم تشغيل أغنية Somewhere من المسرحية الإستعراضية West Side Story من تأليف برنشتاين وستيفن سونديم.

وقد شُيّد المبنى، وهو عبارة عن مكعّب من الزجاج والخرسانة والفولاذ والرخام، في قاعدة مركز التجارة العالمي الجديد. كما تبلغ مساحته 12 ألف متر مربع، بتكلفة 500 مليون دولار من الأموال الخاصة، منها 75 مليوناً تبرّع بها رون بيرلمان و130 ألفاً من مايكل بلومبرغ. ولمحبّي الرقص والأوبرا والموسيقى والمسرح، يضمّ مركز PAC NYC ثلاثة مدرجات قابلة للتعديل يمكن أن تتسع لـ90 إلى 950 مقعداً.

(أ ف ب)

منزل سيرج غينسبور يفتح أبوابه للجمهور

يُفتح منزل الفنان الفرنسي سيرج غينسبور في باريس قريباً للجمهور، إحتفالاً بمسيرة وحياة الموسيقي والمغني الأسطوري الذي يشكل أحد أهم الأسماء بمجال الموسيقى في فرنسا خلال القرن العشرين. فمنذ وفاته عام 1991، اجتذب منزله الواقع في الدائرة السادسة الأنيقة للغاية بالعاصمة الفرنسية عدداً لا يُحصى من المعجبين الذين يأتون لتأمُّل الواجهة المغطاة بالعلامات والكتابات الجدرانية. لكنّ المنزل ظل دائماً مغلقاً، ولم تتمكّن سوى العائلة وعدد قليل من المشاهير، بينهم مصمّم الأزياء كارل لاغرفيلد، من دخول الموقع الذي تحوّل إلى ما يشبه المعلم التذكاري.

واعتباراً من 20 أيلول الجاري، سيفتح المكان أبوابه للفضوليين الذين سيسترشدون بصوت ابنته شارلوت غينسبور عبر دليل صوتي. وباستثناء الألواح الزجاجية التي تمنع الزائرين من لمس الموجودات، ظلّ المنزل كما هو. وفي غرفة المعيشة، يمكن رؤية البيانو الأسود، بلون الجدران والأسقف، والأسطوانات الذهبية، وصور النساء اللواتي رافقن حياة غينسبور، من بريجيت باردو إلى جين بيركين.

وعلى مقربة من المنزل، في شارع دو فيرنوي نفسه، سيفتح متحف مخصّص لغينسبور أبوابه أيضاً وسيسمح بعرض قطع كانت، بسبب ضيق المساحة، غير مرئية في المنزل حيث راكم الفنان الذي كان مولعاً بالجمع، كميات من الحلي. كما من المتوقع أن يستقطب المكان حوالى 100 ألف زائر سنوياً. (أ ف ب)

SCIENCE

زيت جوز الهند قد يغيّر الأيض ويسبّب البدانة

كشفت دراسة جديدة أن إضافة كميات بسيطة من زيت جوز الهند إلى حمية الفئران طوال ثمانية أسابيع أدّت إلى تغيّرات في أيضها وسهّلت إصابتها بالبدانة ومشاكل صحية ذات صلة.

أضعف زيت جوز الهند قدرة الفئران على استعمال اللبتين والأنسولين بالشكل المناسب، علماً أنهما هرمونان أساسيان لتنظيم طريقة حرق السعرات الحرارية، والجوع، وكيفية تعامل الجسم مع الدهون والسكريات.

تدعم هذه الاستنتاجات الفرضية القائلة إن الحمية الغنية بالأحماض الدهنية المشبعة قد تُسبّب مشكلة مقاومة اللبتين. تزامناً مع تطوّر هذه المشكلة، يصبح نسيج تخزين الدهون في الجسم، أي الأنسجة الدهنية البيضاء، أقل تجاوباً مع اللبتين. ترتكز الدراسة الجديدة على نتائج أبحاث سابقة حيث استنتج الباحثون أن زيت جوز الهند أطلق استجابة التهابية مركزية ومحيطية وكان مسؤولاً عن اكتساب الوزن، وزيادة نسبة الدهون، وتراجع حرق السعرات، وتفاقم القلق لدى الفئران، ما يشير إلى اختلال توازن أنظمة الجسم.

انقسمت 60 فأرة في الدراسة الجديدة على ثلاث مجموعات تلقّت مكمّلاً سائلاً. حصلت المجموعة المرجعية الأولى على المياه، وتلقّت الثانية 100 ميكروليتر من زيت جوز الهند البكر التجاري، وأخذت المجموعة الأخيرة 300 ميكروليتر من الزيت نفسه.

كانت السعرات اليومية في زيت جوز الهند مشابهة لتلك الموجودة في 13 غراماً من الدهون المشبعة أو 5% من سعرات الدهون المشبعة لدى أي إنسان راشد بصحة جيدة. في نهاية التجارب، قام الباحثون بتخدير الفئران وقطعوا رأسها لدراسة منطقة الوطاء في أدمغتها.

نُشرت نتائج الدراسة في «مجلة الأغذية الوظيفية».

تأثير زيت جوز الهند على الجسم

يقول عالِم التغذية تايلور والاس: «تفترض الدراسة أن زيت جوز الهند يُصعّب على الجسم التجاوب بالشكل المناسب مع الهرمونات الضرورية للتحكم بالجوع وحرق السعرات الحرارية. هذا ما يحصل مع الفئران على الأقل. هذا الوضع قد يسبّب مشاكل مثل البدانة ومقاومة الأنسولين التي تؤثر بشدة في مرض السكري. قد يكون الاستنتاج الجديد مقلقاً بعض الشيء: يبدو أن زيت جوز الهند يؤثر سلباً في مسارات الإشارات الطبيعية في الدماغ وأنسجة أخرى تستعملها تلك الهرمونات لنقل رسائلها».

اكتشف الباحثون أيضاً أن زيت جوز الهند مسؤول عن الإجهاد في الشبكة الأندوبلازمية. يصنّع الجسم البروتينات ويفكّكها في هذه المنطقة الخلوية.

تتطرق خبيرة التغذية كريستين كيركباتريك إلى دراسة من العام 2022، حيث يدعو العلماء إلى إجراء دراسات إضافية على البشر لتقييم آثار زيت جوز الهند، لكن يجب أن تكون الكمية المستهلكة وطريقة معالجة الزيت بحد ذاته جزءاً من العوامل المأخوذة في الاعتبار.

انطلاقاً من نتائج الدراسة، يدعو والاس الناس إلى عدم استهلاك زيت جوز الهند لتحسين صحّتهم لأنه ليس نوعاً من الأغذية الخارقة.

ماذا عن آثار زيت جوز الهند لدى البشر؟

لم تتضح بعد أهمية نتائج الدراسة الجديدة بالنسبة إلى البشر بالكامل. تعليقاً على الموضوع، تقول كيركباتريك: «لا يمكن التأكيد على أي فرضية بعد، لكن تكشف الدراسات عموماً أن الفئران والبشر يحملون خصائص وراثية متشابهة، وهي بداية ممتازة».

طرح والاس من جهته مجموعة عوامل تستدعي التفكير قبل إطلاق أي استنتاجات، فتكلم عن الاختلافات البيولوجية، واختلاف الجرعات المستعملة، والبيئات التجريبية الضيقة التي تفتقر إلى المتغيّرات الموجودة في دراسات البشر، والتوحيد الجيني، وأنظمة القوارض الأكثر بساطة، والاختلافات بين أجناس القوارض، والمخاوف الأخلاقية.

يضيف والاس: «بسبب هذه العوامل، تبقى الدراسات على القوارض تمهيدية، مع أنها تطرح أفكاراً قيّمة أو توجّه الأبحاث اللاحقة. يمكنها أن تسلّط الضوء على مخاوف أو منافع محتملة تستحقّ المزيد من الاستكشاف عبر إجراء دراسات على البشر. في إحدى المراجعات المنهجية، اقتصرت نسبة الدراسات الحيوانية التي تكرّرت لدى البشر على 37%، وتوصّل 20% منها إلى نتائج متناقضة. لا بدّ من التأكد من أي نتائج محتملة عبر إجراء تجارب بشرية مدروسة قبل طرح أي استنتاجات جازمة».

أي زيوت أفضل من جوز الهند؟

تقول كيركباتريك: «عند البحث عن مراجع حول الزيوت الغذائية، غالباً ما تتمحور معظم الدراسات المفيدة حول زيت الزيتون البكر، فضلاً عن زيوت الأفوكادو، والسمسم، وبذور الكتان، والجوز، وهي تدعو المستهلكين إلى استعمال تلك الزيوت أكثر من الأنواع التي تحتوي على دهون مشبعة أو متحوّلة. تكشف أبرز الدراسات البشرية منافع على مستوى التحكم بضغط الدم، وتخزين الدهون، وتخفيف الالتهابات، عند استهلاك دهون غذائية أحادية عدم الإشباع ومتعددة عدم الإشباع، بما يشبه محتوى الحمية المتوسطية. تشير البيانات أيضاً إلى منافع استبدال الدهون المشبعة بأنواع غير مشبعة.

من بين مصادر الدهون الغذائية الشائعة، يشمل زيت جوز الهند أعلى نسبة من الدهون المشبعة، تليه الزبدة، وزيت النخيل، وزيت نوى النخيل، وزيت الكاكاو. قد يكون السمن شائعاً في المطابخ، لكنه يحتوي على زيوت نباتية مهدرجة وهو مُصمّم كي يشمل كمية كبيرة من الدهون المشبعة.

يقول والاس: «أنا شخصياً لا أحبّذ زيت جوز الهند لأن الحملات التسويقية المكثفة تعتبره غذاءً صحياً مع أنه أسوأ من الزبدة، وشحم الخنزير، ودهون حيوانية أخرى. لكني أفضّل في المقابل زيت الكانولا الذي يحتوي على أقل كميات من الدهون المشبعة».

تؤكد التوصيات العلمية التي تصدرها جمعية القلب الأميركية، القيمة الصحية المتزايدة للدهون غير المشبعة، وتشير إلى ارتفاع مستويات الكولسترول السيئ بسبب زيت جوز الهند.

إذا كنت مصاباً أصلاً بمرض في القلب أو معرّضاً لهذه الأمراض، يوصيك الخبراء بأن تقتصر نسبة السعرات اليومية المشتقة من الدهون المشبعة على 6% كحد أقصى، أي ما يساوي حوالى 13 غراماً في الحمية المؤلفة من ألفي سعرة. يمكن الحصول على نسبة قريبة من هذه الكمية عبر تناول ملعقة كبيرة من زيت جوز الهند.

ASTRONOMY

NASA: لا دليل على أنّ الأجسام المجهولة من خارج الأرض

أشار التقرير الذي أصدره خبراء أمس الى أنّ «ناسا» تؤدّي دوراً بارزاً في الدراسة المستقبلية للأجسام الطائرة المجهولة والجهود الحكومية الرامية إلى فهم هذه «الظواهر الشاذة غير المحدّدة». وكانت الوكالة أعلنت العام الماضي إطلاق تحقيق مستقلّ بقيادة مجموعة من العلماء البارزين وخبراء الطيران. كما أكّد التقرير ضرورة أن يكون عامة الناس منخرطين بصورة أكبر في هذه المسألة، من خلال ابتكار نظام يتيح جمع التسجيلات المأخوذة من الهواتف المحمولة مثلاً.

ومن المقرّر أن تعقد «ناسا» مؤتمراً صحافياً بحضور رئيسها بيل نيلسون وعالم الفيزياء الفلكية ديفيد سبيرغيل. ولم يكن الهدف مراجعة الأحداث التي رُصدت سابقاً واحداً تلو الآخر في محاولة لتفسيرها، ولكن تقديم توصيات حول كيفية دراستها بدقة في المستقبل. وقد استُبدل مصطلح «الأجسام الطائرة المجهولة»، بعبارة «ظواهر شاذة غير محددة»، بهدف إزالة الوصمة عن هذا الموضوع. مع الاعتراف بوجود مثل هذه الأحداث وضرورة أخذها على محمل الجدّ، فإن الوكالة تكرّر منذ عام أنه لا يوجد دليل على أن أصلها خارج كوكب الأرض. (أ ف ب)

سيرك ألماني يستبدل الحيوانات بصور مجسّمة

قرّر سيرك «رونكالي» الألماني استبدال الحيوانات الحيّة بالصور المجسّمة، وهو الرائد في مسألة التوعية بشأن رعاية الحيوانات منذ العام 1991 حين أصبح أول سيرك في ألمانيا يستغني عن استخدام الأنواع المفترسة في عروضه. ويقول مديره باتريك فيلادلفيا: «إنّ ظهور حيوانات فعلية على المسرح لم يعد مناسباً، ولم يعد هناك مساحة كافية لإقامة حظائر لتركض الحيوانات فيها». كذلك، تصعّب صفة الترحال الملاصقة لعروض السيرك من يوميات الحيوانات، كالخيول التي يتعيّن وضعها داخل شاحنات صغيرة ونقلها إلى وجهة السيرك التالية.

وداخل خيمة السيرك، تنطلق الفعاليات مع قطار يعمل بمحرّك بخاري ويحيط بالمسرح، يسير على وقع أغنية Sunday Morning للمغنية نيكو وفرقة The Velvet Underground. ثم تظهر صورة مجسّمة لببغاء أخضر سرعان ما تُستبدل بفيل مع صغيره ثم بخيول تطارد هذين الحيوانين.

واتّضح أنّ جعل الأوهام البصرية قائمة بالفعل يمثل تحدياً تقنياً، إذ عادةً ما يجلس المتفرّجون في السيرك حول المسرح، على عكس العروض المسرحية التي يتمركز فيها الجمهور أمام العرض. وتُعرض الصور عالية الدقة من إحدى عشرة كاميرا مثبتة على علوّ معيّن، على شبك رقيق يحيط عمودياً بالمسرح. ومع خفت الأضواء، تصبح الشبكة غير مرئية تقريباً بينما تبرز الصور المعروضة عليها. (أ ف ب)

حقيقة الهند

منذ عقود، إعتاد صانعو السياسة الأميركية عند زيارة الهند على الإشادة بجمال السياسة الهندية، وتنوع البلد، والقيم المشتركة التي تربط بين «أقدم ديمقراطية» و«أكبر ديمقراطية» في العالم. قد يبدو هذا الموقف مبالغاً فيه، لكن لا تعتبره واشنطن فارغ المضمون. برأي صانعي السياسة الأميركية، ستكون المبادئ الديمقراطية المشتركة ركيزة لأي علاقة متواصلة ومهمّة استراتيجياً بين الولايات المتحدة والهند. هم يعتبرون المصالح المشتركة والرؤية العالمية المتشابهة حتمية بين أكبر ديمقراطيتَين في العالم.

دانـــيـــال مـــاركـــي

FOREIGN AFFAIRS

الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي خلال قمّة قادة الرباعية في قصر كانتي | طوكيو، 24 أيار 2022

لطالما بدا استعمال القيم الديمقراطية كركيزة أساسية للعلاقات الأميركية الهندية مقاربة مشبوهة، لكن اتّضح اليوم أنه نهج محكوم بالفشل لأن مفهوم القيم المشتركة بحد ذاته يبدو وهمياً. منذ أن أصبح ناريندرا مودي رئيس حكومة الهند قبل تسع سنوات، تزداد الشكوك بمكانة الهند كدولة ديمقراطية. شهدت «أكبر ديمقراطية في العالم» فورة في أعمال العنف ضد الأقلية المسلمة، وغالباً ما تكون هذه الحملات من تنظيم كبار السياسيين. يحاول البلد تجريد ملايين السكان المسلمين من الجنسية، ويقمع الصحافة، ويُسكِت شخصيات المعارضة. كانت إدارة جو بايدن قد طرحت نفسها كمدافعة أولى عن المبادئ الديمقراطية، لذا لا مفر من أن تواجه موقفاً شائكاً حين تتكلم عن القيم المشتركة عند التطرق إلى الشراكة القائمة بين الولايات المتحدة والهند.

لكنها لا تكفّ عن إطلاق هذا النوع من المواقف. في شهر كانون الثاني مثلاً، أعلن البيت الأبيض أن المبادرات التكنولوجية المشتركة بين البلدين «ترتكز على القيم الديمقراطية المشتركة واحترام حقوق الإنسان العالمية». لكن صعّبت الحكومة الهندية في شباط جمع الأموال لصالح منظمة بحثية هندية رائدة، وهي ضربة كبرى للحرية الفكرية. وفي آذار، أخرج حزب مودي واحداً من أشهر السياسيين المعارضين الهنود من البرلمان لأنه أهان رئيس الوزراء.

لكن رغم ضعف القيم المشتركة بين البلدين، زادت قوة المصالح المادية التي تجمعهما. اليوم، تواجه الولايات المتحدة والهند خصماً جيوسياسياً واضحاً ومشتركاً في الصين، ويفهم كل واحد منهما أن الطرف الآخر يستطيع مساعدته للفوز في المنافسة مع بكين. برأي الولايات المتحدة، تُعتبر الهند قوة محورية ضخمة في آسيا، وهي تقع بين ممرات بحرية أساسية وتتقاسم حدوداً برية طويلة ومتنازع عليها مع الصين. أما الهند، فهي تعتبر الولايات المتحدة مصدراً جاذباً للتكنولوجيا المتقدمة، والتعليم، والاستثمارات. قد تحافظ نيودلهي على روابط وثيقة مع موسكو، لكن تعني نوعية الأسلحة الروسية المشكوك بها أن الهند أصبحت أكثر استعداداً من أي وقت مضى لشراء الأسلحة من الغرب.

> يجب أن تدرك الحكومة الهندية من جهتها أن قراراتها السياسية المحلية قد تُعقّد علاقاتها مع واشنطن أو تُهددها

لكن للاستفادة من هذه المصالح المادية المتشابكة، يجب أن تتخلى الولايات المتحدة عن الفكرة القائلة إن القيم المشتركة قد تشكّل ركيزة لعلاقة قوية، فتبرر تحمّلها لتصرفات نيودلهي على أساس حصول تلاقٍ معيّن بينهما على المدى الطويل. بدل اعتبار الهند حليفة في المعركة الداعمة للديمقراطية العالمية، يجب أن تعتبرها حليفة مصلحة. لن يكون هذا التحوّل سهلاً لأن واشنطن أمضت عقوداً عدة وهي تحمل نظرة إيجابية عن نيودلهي، لكن سيدرك الطرفان حينها أن علاقتهما تقوم على المصالح ويبدآن بإطلاق جهود مشتركة جدّية.

عدو عدوّي

يجب أن تتوخى واشنطن الحذر في تعاملها مع نيودلهي، فتدرك أن رغبة الهند في التعاون معها هي وليدة الظروف وقد تتلاشى في أي لحظة. أمضت الهند معظم السنوات التي تلت الحرب الباردة وهي تتخبط لتحديد دورها المناسب بين بكين وواشنطن، وكانت توافق على مبادرات الصين في معظم الأوقات. ورغم الاشتباكات الحدودية المتكررة، لا تزال التبادلات التجارية التي تجمع الهند بالصين والولايات المتحدة شبه متساوية. كذلك، تبقى نيودلهي جزءاً من منظمة شنغهاي للتعاون التي أسستها بكين، ويفضّل عدد كبير من المحللين وصانعي السياسة الهندية نشوء عالم متعدد الأقطاب حيث تملك الهند حرية إقامة علاقات مرنة مع قوى عظمى أخرى بدل العيش في عالم تقوده الولايات المتحدة أو يتأثر بحرب باردة جديدة بين بكين وواشنطن، وهو عالم ستضطر فيه الهند للانحياز إلى طرف دون سواه. تتعلق أكبر مخاوف نيودلهي بوضعها على هامش التطورات الجيوسياسية.

> بعض النقّاد شجّع واشنطن على تعليق التعاون الأمني الأميركي إذا لم تتراجع الهند عن التدابير الاستبدادية الأخيرة

يجب أن يهدف التعاون الأميركي مع الهند إذاً إلى التصدي للتهديدات الصينية الوشيكة. قد تستفيد واشنطن مثلاً من تحسين الجيش الهندي على المدى القصير، لكنّ أي اتفاق في هذا المجال قد يقوي الدفاع الهندي طوال عقود، وهو تطور لا يخدم المصالح الأميركية على المدى الطويل.

يجب أن يدرك المسؤولون الأميركيون أن الهند ليست حليفتهم. لا تشبه علاقتها مع الولايات المتحدة الروابط التي تجمعها مع أعضاء حلف الناتو مثلاً، ولن تطمح الهند يوماً إلى عقد هذا النوع من التحالفات. لهذا السبب، يُفترض ألا يعتبر المسؤولون الأميركيون اتفاقهم مع الهند أساساً لتعميق العلاقات الثنائية. هذا البلد ليس مرشّحاً مناسباً لمبادرات مثل اتفاق «أوكوس» الذي يجمع أستراليا، وبريطانيا، والولايات المتحدة، لأن هذا النوع من الاتفاقيات يتطلب تقاسم نقاط ضعف أمنية بارزة لا يمكن تبادلها بشكلٍ آمن إلا مع ديمقراطيات ليبرالية قويةً. كذلك، لن تتمكن واشنطن مطلقاً من تقاسم أي معلومات استخبارية مع نيودلهي كما تفعل مع شركاء «العيون الخمس» (أستراليا، كندا، نيوزيلندا، المملكة المتحدة) بسبب ضعف التزام الهند بالمبادئ الديمقراطية.

في المقابل، يجب أن تدعم واشنطن توسيع مشاركة الهند في المنظمات الدولية التي تنتمي إليها نيودلهي أصلاً. سيكون صوت الهند أساسياً على الساحة العالمية نظراً إلى حجم مجتمعها وتنوّعه. لكن عند النظر إلى مستوى الاختلافات بين الهند والولايات المتحدة في المسائل المهمة، كان إيجابياً ألا يوافق أحد على فكرة باراك أوباما حين اقترح منح الهند مقعداً دائماً في مجلس الأمن. يُفترض أن تكبح واشنطن بدورها التوقعات التي تنتظرها من الحوار الأمني الرباعي الذي يجمع أستراليا، والهند، واليابان، والولايات المتحدة. يأمل البيت الأبيض في أن يتحول هذا التحالف الرباعي إلى رابطة من الديمقراطيات الليبرالية في منطقة المحيطَين الهندي والهادئ. لكن لا يمكن تحقيق هذا الهدف نظراً إلى هوية الهند. مع ذلك، يستطيع التحالف أن يُحسّن طريقة ردع العدوان الصيني في المنطقة، ويُفترض أن يكرّس نفسه لهذه المهمة.

حين تبتعد إدارة بايدن عن محاولات بناء علاقة وهمية وتفضّل الاعتراف بعلاقة واقعية تقوم على المصالح المشتركة، يُفترض أن تستعمل أسلوباً مباشراً. يجب أن توضح الإدارة الأميركية للرأي العام الهندي والأميركي أن المخاوف المشتركة بشأن الصين ومجموعة واسعة من المصالح الأخرى تنتج حوافز قوية وبنّاءة للتعاون. لكن يجب أن توقف واشنطن في المقابل دعم «حزب بهاراتيا جاناتا» الذي يرأسه مودي، وتمتنع عن دعم ظهور عملاق غير ليبرالي آخر في آسيا. يجب أن تدرك الحكومة الهندية من جهتها أن قراراتها السياسية المحلية قد تُعقّد علاقاتها مع واشنطن أو تُهددها. على الناخبين الهنود أن يعرفوا هذه الحقيقة أيضاً.

قد يذهب جزء كبير من خصوم حكومة مودي الأميركيين إلى حد الدعوة لإلحاق انتقادات الشوائب الديمقراطية في الهند بمبادرات ناشطة من الحكومة الأميركية، مثل منح الدعم المادي إلى جماعات حقوق الإنسان الهندية. حتى أن بعض النقاد شجّع واشنطن على تعليق التعاون الأمني الأميركي إذا لم تتراجع الهند عن التدابير الاستبدادية الأخيرة. لكن من المتوقع أن تتردد نيودلهي في إقامة علاقات دفاعية مشروطة، ولن تكون الاستثمارات الداعمة للديمقراطية فاعلة. تبقى الهند مساحة شاسعة ومعقدة لدرجة أن يعجز النفوذ السياسي الخارجي عن اختراقها. وبما أنها دولة نشأت بعد حقبة الاستعمار، يعني ذلك أنها متمرسة في مقاومة التدخل الخارجي، أو تجاهله، أو تضييق نطاقه. من الأفضل إذاً أن يتولى الهنود بأنفسهم مهمة تقوية الديمقراطية الهندية.

حتى الآن، تعني هذه المعطيات كلها أن الولايات المتحدة ستضطر للتعامل مع حكومة بغيضة في نيودلهي. لكنه ليس وضعاً جديداً بالنسبة إلى واشنطن. أمضت الولايات المتحدة سنوات وهي تتعاون مع أنظمة تمقتها لتعزيز الأمن. حتى أنها تعاونت في مرحلة معينة مع البلد الذي تحاول نيودلهي وواشنطن التفوق عليه راهناً. كان انفتاح إدارة نيكسون على الصين في العام 1972 يهدف إلى استغلال الاختلافات بين بكين وموسكو لضمان تفوّق الولايات المتحدة خلال الحرب الباردة. سرعان ما نجحت هذه المساعي، فعمّقت مناورة ريتشارد نيكسون الانقسامات في الحركة الشيوعية العالمية، وشاركت في إخماد انقسامات الجيش السوفياتي على طول الحدود مع الصين، ومنحت واشنطن تأثيراً متزايداً في موسكو.

لكن كانت الأحداث اللاحقة مثيرة للجدل. أدى انفتاح نيكسون في نهاية المطاف إلى فورة من الاستثمارات الأميركية في الاقتصاد الصيني وتكثيف التعاون في مجالات عدة، بما في ذلك الدفاع والأمن أحياناً. وبفضل مساهمات الولايات المتحدة، تحولت الصين سريعاً إلى ثاني أكبر اقتصاد في العالم. لكن كان يُفترض أن تتوقع واشنطن حجم التباينات المرتقبة بين المصالح الأميركية والصينية تزامناً مع تنامي النفوذ الصيني. كان صانعو السياسة الأميركية قادرين على تخفيض سقف توقعاتهم، وتضييق نطاق التعاون الرسمي، أو حتى استبعاد بعض أنواع التجارة. كانوا يستطيعون مثلاً أن يعقدوا شراكة مع بكين لاحتواء موسكو من دون المشاركة في زيادة نفوذ قوة منافِسة لهذه الدرجة.

الهند لا تشبه الصين طبعاً وقد لا تطرح النوع نفسه من التحديات. حتى أن نزعة نيودلهي إلى الاستبداد لم تكن شاملة. رغم جهود الحكومة في هذا المجال، لا تزال الهند تجري انتخابات حرّة، ولو أنها غير نزيهة، وتشمل معارضة محلية مؤثرة. نظراً إلى تنوع المجتمع الهندي، يُفترض أن يتمسك الأميركيون والهنود بأمل أن تتحول الهند مجدداً إلى ديمقراطية ليبرالية أكثر تماشياً مع المبادئ التي تحاول واشنطن ترسيخها.

لكنّ الوضع مختلف في الهند اليوم. يقود زعيم قومي البلد، وهو لا يتحمّل أبسط مظاهر المعارضة. هو جزء من حزب غير ليبرالي بدأ يخسر جوانبه الديمقراطية المتبقية، ويزداد تأثير ذلك الحزب على السياسة المحلية مع مرور الوقت. ما لم تحصل التغيرات المناسبة، لن تتمكن الولايات المتحدة من التعامل مع الهند مثلما تُعامل اليابان، أو كوريا الجنوبية، أو حلفاء الناتو في أوروبا. يُفترض أن تُعاملها في هذه الحالة مثلما تُعامل الأردن، وفيتنام، وأي مجموعة أخرى من الشركاء غير الليبراليين. بعبارة أخرى، يجب أن تتعاون واشنطن مع الهند على أساس المصالح التي تجمعهما بدل التعويل على استمرار القيم المشتركة.

كلفة إقتصادية باهظة لانهيار التعليم الرسمي

باسمة عطوي

ليس تفصيلاً أن يبقى طلاب المدارس الرسمية في مهب الريح للسنة الرابعة على التوالي من دون معرفة مصير عامهم الدراسي المقبل، وعما اذا كانت المدارس الرسمية ستفتح أبوابها أم انهم سيكونون ضحية العراك الحاصل بين أساتذة التعليم الرسمي (بكل مراحله) وبين وزارة التربية، بعد ضمور قيمة رواتبهم الى حدها الادنى (بين 50 و100دولار)، بسبب الانهيار الاقتصادي الحاصل والتلكؤ في معالجته من قبل المنظومة السياسية الحاكمة.

الامر لا يتعلق فقط بالخسائر التربوية التي يتكبدها الطلاب على أهميتها، بل أيضا بالخسائر الاقتصادية والآثار الاجتماعية لتراجع مستوى التعليم الرسمي في لبنان، والذي يؤدي الى تقسيمهم بين طلاب مدارس خاصة يتلقون تعليمهم وفقا للمعايير الدولية المطلوبة، وبين طلاب المدارس الرسمية الفقراء الذين يتعلمون نصف المنهج الدراسي المطلوب وأحياناً أقل. ولا عجب أن البنك الدولي أطلق العام الماضي مفهوم «فقر التعلم» على شرائح من طلاب لبنان، بعدما باتت الازمة الاقتصادية تهدد مستقبلهم التعليمي بسبب تراجع اداء التعليم الرسمي وتكرار الاضرابات الحاصلة فيه، حيث اشار في دراسة بعنوان «التأسيس لمستقبل أفضل: مسار لإصلاح التعليم في لبنان»، إلى أن انخفاض مستويات التعلّم وعدم التوافق بين المهارات واحتياجات سوق العمل يعرّضان مستقبل الأجيال الصاعدة في لبنان للخطر». ولذلك كلفة اقتصادية بالغة ابرزها ان المتعلمين اقل يتعرضون للبطالة اكثر من غيرهم كما انهم اقل ابداعاً وانتاجية من المتعلمين جيداً. كما ان الاقتصاد يقوم على قوى انتاجية الى جانب الرساميل، فاذا كانت تلك القوى ضعيفة فلا يغامر رأس المال كثيراً في الاستثمار... وكل ذلك يؤثر في معدلات النمو وخلق فرص العمل.

إحصائية

وبلغة الارقام (بحسب رابطة التعليم الثانوي الرسمي) يبلغ عدد مؤسسات التعليم الرسمي 1235 مدرسة، تضم نحو 342 ألفا و304 طلاب، ويقدر عدد أساتذتها بأكثر من 55 ألف أستاذ، ويبلغ عدد المدارس الخاصة نحو 1209 مدارس، ويعمل فيها نحو 51 ألفاً و215 أستاذاً. كما يبلغ عدد المدارس الخاصة شبه المجانية نحو 352 مدرسة، يعمل فيها نحو 7 آلاف و468 أستاذاً، وفق «الدولية للمعلومات».

نمر فريحة

فريحة: طلاب التعليم الرسمي خسروا سنتين تعليميتين وسيدفعون كلفة تعويضهما مادياً لاحقاً في الدراسة الجامعية

«فقد تعليمي» لا يعوّض!

ان علاقة التعليم بالتنمية الاقتصادية هي علاقة تفاعلية، والتداعيات الاقتصادية للانهيار الحاصل في التعليم الرسمي هو التسرب المدرسي بسبب ازدياد نسبة الفقر، اذ لم يعد بمقدور عدد كبير من اللبنانيين تسجيل أولادهم، سواء في الجامعات أو في المدارس، لا سيما مع ارتفاع أسعار المحروقات التي وصلت إلى حدود خيالية، عدا عن المستلزمات الدراسية من قرطاسية وغيرها، والحاجات اللوجستية (كهرباء وإنترنت).

من التداعيات الاقتصادية أيضا هجرة الكفاءات التعليمية من المعلمين والأساتذة والاداريين من ذوي الخبرة، من المدارس الرسمية على وجه الخصوص إلى الخارج، بحثاً عن فرصة عمل أفضل تساعد صاحبها على تجاوز وتخطّي هذه المرحلة. وفي هذا الاطار يشرح الرئيس السابق للمركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور نمر فريحة لـ«نداء الوطن» أن الوضع الاقتصادي بدأ بالتراجع خلال العام 2019 – 2020 مع انهيار قيمة الليرة مقابل الدولار الاميركي كنتيجة للفساد السائد في الدولة، ومن الطبيعي ان يكون الثمن هو مال الناس والدولة. ولم تحصل أي معالجة جدية وحقيقية ولذلك انتهى الامر بأن انهار الاقتصاد وقيمة الليرة، ومن الطبيعي أن الاساتذة الذين يتقاضون رواتبهم بالليرة اللبنانية أن يكونوا أولى ضحايا هذا الانهيار».

بحسب فريحة «ارتباط التربية بالاقتصاد يأتي من زاوية رواتب الاساتذة في القطاع الرسمي ما قبل الجامعي، فعندما اضرب الأساتذة والعاملون في هذا القطاع لزيادة رواتبهم حصل «فقد» تعليمي، والاضرابات التي حصلت لم تعوض أبداً من الناحية التعليمية وكانت مجرد اضرابات مطلبية، علما أن الاضرابات كانت تمتد بشكل متواصل لأكثر من شهر، وبالتالي أول اثر اقتصادي هو اضرابات طويلة من دون تعويض على الطلاب بسبب الانهيار الاقتصادي».

كيف يمكن التعويض؟

يضيف: «هذا الامر انعكس سلباً لجهة تقليص أيام الدراسة وتقليص محتوى المنهج الذي يجب أن يعطى للطلاب ووصل الامر الى نصف المنهج، والسؤال هو كيف يمكن التعويض على طالب تعلم نصف المنهج التعليمي المطلوب؟»،لافتاً الى أن «هذا الوضع استمر 4 سنوات ولهذا أدى الى ما يسمى «بالفقد التعليمي» لأنه استمر على سنوات متتالية من دون تعويض، وهذا يعني أن الطلاب خسروا خلال 4 سنوات دراسية سنتين كاملتين سيدفعون كلفة تعويضهما ماديا لاحقاً في الدراسة الجامعية، لأنه عليهم أن يخضعوا لدراسة مقررات علاجية تعوض ما فاتهم من مواد خلال فترة الدراسة المدرسية، من دون أن تحتسب من ضمن المواد الاساسية التي سيدرسونها خلال الدراسة الجامعية لاتمام اختصاصهم، بمعنى أن عليهم دفع كلفة دراستهم الجامعية وكلفة تعويض ما فاتهم».

تراجع المستوى؟

يجزم فريحة أن «ما سببه الانهيار الاقتصادي من أذى للتربية لا يعوّض وسيظهر لاحقاً مع الخريجين الذين يعانون من الضعف الدراسي الذي رافقهم خلال فترة المدرسة، لأن معايير الدراسة الجامعية هي معايير عالمية ولا يمكن للطالب الضعيف دراسياً أن يتجاوزها بسهولة»، مشدداً على أنه «من الآثار الاقتصادية لتراجع التعليم الرسمي هو أن عدداً كبيراً من اساتذة التعليم الرسمي، تركوا العمل في القطاع ولا يلامون على هذا الامر خصوصاً أن راتبهم لا يتجاوز 60 دولاراً لا تكفي لدفع فاتورة الاشتراك الشهري للكهرباء مثلا».

طلابنا يحتلون المراكز الأخيرة في نتائج الامتحانات الدولية timss PIZAg... إنهم متخلّفون عن الآخرين سنتين

نتائج سيئة

ويرى أنه «اذا استمرينا يعني اننا نسير في ركب التخلف عن المستوى التربوي العالمي عاماً بعد عام، و هذا ما اثبتته الامتحانات الدولية التي يخضع لها الطلاب اللبنانيون (بعكس كل الادعاءات التي تحصل) اذ تفيد النتائج ان طلابنا يحتلون المراكز الاخيرة في نتائج امتحانات الدولية تيمز,timss و PIZA/ بيزا وأنهم متخلفون عن الطلاب الآخرين بمعدل سنتين، وهذا ليس فقط بسبب الانهيار الاقتصادي بل لأننا نعيش وضعاً تربوياً صعباً مع ادعاء العكس»، معتبراً أن «هذه الادعاءات لا تبني تربية ناجحة. ومع ذلك، للاسف نحن في مجتمع قابل لأن يكون ضحية الادعاءات بدل أن يضع النقاط على الحروف، اي أين نحن تربوياً وأين يجب أن نكون وما هي خريطة الطريق التي يجب اتباعها ليس فقط للتعليم ما قبل الجامعي بل أيضا للتعليم الجامعي. الارتجالية مسيطرة والمعالجة سطحية وسيزيد تراجعنا الى الخلف».

ويختم: «من آثار تراجع التعليم الرسمي هو خلق هوّة بين طلاب ميسورين يمكنهم تلقي تعليمهم بشكل مقبول في المدارس الخاصة، وبين طلاب فقراء محرومين من التعليم وفق المعايير الصحيحة أو كما يقال بالعامية «ابن الغني بيتعلم وابن الفقير بيطلع بلا علم».

المنتدى الإقتصادي - الإجتماعي

إرتفاع الضرائب والرسوم 760%

إعتبر المنتدى الاقتصادي الاجتماعي، في بيان إثر اجتماعه الدوري، «أن المنظومة السياسية الحالية الحاكمة الفاسدة أقدمت وفي خلال شهر واحد تقريباً على إعداد وإقرار موازنتي الدولة للعامين 2023 و2024، وزادت بموجبهما الضرائب والرسوم بمعدل إجمالي قدره 760%، في حين زادت الضرائب على القيمة المضافة وحدها من 5500 مليار ل.ل عام 2022 الى 90.000 مليار ل.ل عام 2024 بنسبة زيادة قدرها 1514%، كما زادت الضريبة على التركات بنسبة 2901%، والرسوم العقارية بنسبة 2727%، ورسم الطابع المالي بنسبة 1356%، والرسوم الجمركية بنسبة 738%، بينما الزيادة في الضريبة على أرباح الرأسماليين لم تتجاوز 40% عام 2023 وارتفعت الى 479% عام 2024. في المقابل أقدمت الحكومة على إعفاء الأسهم والسندات الأجنبية من الضريبة عن عام 2021 وما قبل لجميع الذين لم يصرّحوا، ولم يسدّدوا الضريبة. هذا على الرغم من أن التهرب الضريبي يعتبر بحكم القانون من الأعمال المجرّمة. كذلك أقدمت الحكومة على إعفاء بيع أسهم شركات الأموال كافة لا سيما أسهم شركات «الأوف شور» من أي ضريبة».

ورأى المنتدى «أن المنظومة الحاكمة تمعن في تكريس مسار التضخم، إذ بلغت موازنة العام 2024 ما مجموعه 301.000 مليار ل.ل. مقابل 41000 مليار ل.ل. في العام 2022. كما أن هذه السلطة تمعن أيضاً بالتآمر على العملة الوطنية، فبعد أن تعمّدت خفض سعر العملة الوطنية الى أقل من 5% من قيمتها الحقيقية فإنها الآن، وبموجب موازنتي 2023 و2024 وقوانين أخرى، تتخلّى عن عملتها الوطنية وتعتمد الدولار في تحصيل الضرائب والرسوم خلافاً للمبادئ الدستورية والمبادئ العامة التي لها قوة المبادئ الدستورية، لا سيّما ما يتعلّق منها بالسيادة الوطنية ورمزها العملة الوطنية.

وأكّد «أن المنظومة السياسية المالية الفاسدة الحاكمة تواصل ارتكابها الجرائم بحق وطنها وشعبها ودولتها بشكل منهجيّ وضمن خطة للإضرار المتعمّد بحق الناس، وفرض أهوال معيشية عليهم من بينها الحرمان من الطعام والدواء والعلم والسكن وإجبارهم على العيش في ظروف ستؤدي حتماً الى هلاك جزء من السكان. وفي الوقت ذاته تعمد هذه المنظومة الى منح الامتيازات في المرافق العامة والإعفاءات من الضرائب الى قلة من الزعماء والاقتصاديين وأصحاب الأموال، من اللبنانيين والأجانب، وذلك كله على حساب المال العام وأموال الناس المودعة في مصارف أصحاب السلطة الفعلية».

دبي أعلى مدن العالم في مبيعات المنازل الفخمة

تصدّرت دبي قائمة أعلى مدن العالم من حيث حجم مبيعات المنازل الفخمة التي تزيد قيمتها عن 10 ملايين دولار في الربع الثاني على أساس سنوي، البالغ 1.6 مليار دولار تقريباً، مرتفعاً من 797 مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي.

وجاءت نيويورك في المرتبة الثانية بحجم مبيعات قدره 1.1 مليار دولار في الربع الثاني، تلتها لندن في المركز الثالث بقيمة مليار دولار.

وأظهر تقرير شركة الاستشارات العقارية «نايت فرانك» – الذي يتتبّع المشتريات في 12 سوقاً حول العالم - تراجع مبيعات العقارات السكنية التي تتجاوز قيمتها 10 ملايين دولار بنسبة 13% خلال الربع الثاني مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، مع تأثير ارتفاع تكاليف الاقتراض حول العالم على السوق.

وتراجع إجمالي المبيعات في الأشهر الاثني عشر المنتهية في حزيران إلى أقل من 30 مليار دولار، من 40.7 مليار دولار في العام 2021، لكنه أعلى من مستوى ما قبل الوباء البالغ 18.6 مليار دولار في العام 2019.

وحسبما نقلت «بلومبيرغ»، قال «ليام بيلي» رئيس الأبحاث العالمية لدى «نايت فرانك» إن في العام المقبل قد تشهد معظم الأسواق نقصاً في المعروض يؤثر في المبيعات، موضحاً أن الافتقار إلى التطوير الجديد يبدأ بين عامي 2020 و2022 يعني أن العام المقبل سيشهد ضعف التسليمات الجديدة، وهو ما يعني زيادة المنافسة على المعروض المتاح.

رسوم نفايات مرتفعة على الشركات والمؤسسات

باسكال مزهر

تضمن مشروع قانون موازنة العام 2024 ضرائب ورسوم جديدة على المواطن اللبناني في ظل غياب أي بوادر إيجابية للمباشرة بتنفيذ خطة التعافي والإصلاحات المطلوبة، وعلى رأسها إيجاد حل جذري لمشكلة التهرب الضريبي التي تساهم بشكل كبير في زيادة إيرادات الدولة. وبين المقترحات ضريبة مقابل خدمة جمع النفايات الصلبة ومعالجتها، فضلاً عن تحديد رسم استهلاك على المنتجات المستوردة للحفاظ على البيئة، لكن ذلك الرسم تمّ حذفه وإلغاؤه من مشروع موازنة 2024 على أن يتم تقديمه على شكل مشروع قانون لتعديل قانون 2018/80، من ناحية المادة 28 وبعض المواد الأخرى التي تحدد كيفية تأمين تمويل لإدارة قطاع النفايات الصلبة عبر هذه الرسوم. فما الجدوى من فرض هكذا رسوم؟ ومن الذي يضمن تحصيلها وفعاليّة الخدمات التي تغطيها؟

رسم شامل

تطبّق هذه الرسوم على الأشخاص الطبيعيين والمعنويين العامين والخاصين كافة دون إستثناء وفق ما هو محدّد بالدولار الأميركي، على أن تتم جبايتها وفق سعر الصرف المعتمد من وزارة المالية لإحتساب الضريبة على القيمة المضافة. ووفق جدول مرفق، تشمل هذه الرسوم الإدارات الرسمية وسائر أشخاص القانون العام والسفارات والمنظمات الدولية والهيئات الحكومية، المؤسسات الخاصة، المؤسسات الخاصة غير المرخصة، الوحدات السكنيّة، فضلاً عن مخيمات اللاجئين والنازحين.

ما الجدوى من هذا الرسم؟

وفي إستطلاع لرأي وزير البيئة ناصر ياسين قال عبر «نداء الوطن» إن «هذا إجراء أساسي لإصلاح قطاع النفايات. لأن هذا القطاع حسب قانون «الإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة» رقم 2018/80 كان قد حدّد بعد أزمة 2015 و2016 ولكي يستطيع القطاع الإنتظام والعمل حسب الأصول يجب أن يغطي كلفة خدماته من ناحية الكنس والجمع والنقل والمعالجة والطمر... لذلك قامت الوزارة بدراسة كاملة لتكلفة هذا القطاع من ناحية كمية النفايات المنتجة بين منازل ومؤسسات، كما قامت بتحديد رسم تجبيه البلديات لتغطية هذه الكلفة، وهذا الرسم محدّد بين دولارين (او ما قيمته بالليرة) في المناطق الصغيرة من قرى وأرياف و3 دولارات في المدن، ويزداد هذا الرسم بحسب حجم المؤسسات أو المنازل. على ان العبء الاكبر يقع على على المؤسسات وليس المنازل».

ويتابع الوزير: «هذا مشروع إصلاحي لتتمكن البلديات من القيام بواجباتها لأن إمكانياتها ضعيفة حالياً، وكان هذا الرسم يغطى عبر طرق مشتتة ومتعددة إما من خلال جباية الرسوم البلدية بشكل عام أو عبر الصندوق البلدي المستقل أو عبر الخزينة، وهذا الأمر ليس بالأمر العادل، لذلك لجأنا إلى تحديد رسم ثابت موحد وشامل لكل المناطق اللبنانية ولكل مؤسسة حسب حجمها وحسب كمية النفايات المنتجة».

معيار تحديد نسبة الرسم

تحدّد نسبة الحد الأدنى والأقصى للرسم وآلية إستيفائه بموجب قرارات تصدر عن وزارة البيئة والداخلية والمالية، إستناداً إلى مساحة الوحدة السكنية وعدد الغرف والأسرّة والقاطنين. وفي هذا الإطار تطرح إشكالية المعيار المعتمد لفرض وتحديد نسبة الرسم على خدمة جمع النفايات الصلبة ومعالجتها بالنسبة إلى المكلفين. بحيث تعتمد المدفوعات على حجم الشركة أو القطاع وليس على حجم النفايات الناتجة، فكيف سيتم تقدير حجم الشركة؟

وفي هذا الإطار إعتبر الوزير ياسين أن «هذا غير صحيح إذ هناك صعوبة بتحديد وقياس حجم وكمية النفايات. لذلك لجأنا إلى الأخذ بمعيار حجم المؤسسة. بمعنى ان مطعماً لديه مئة طاولة وباستطاعته إستقبال 400 شخص له هامش تقوم البلدية بتحديده بحيث يختلف عن مطعم صغير (سناك) لديه هامش آخر نسبة إلى حجمه. لذلك إعتمدنا على حجم المؤسسة وحجم نشاطها الإقتصادي، اما تحديد الكميات المنتجة بناءً على الأوزان فأمر شبه مستحيل».

تكليف البلديات باستيفاء الرسوم

أشارت المادة 58 في الموازنة إلى أن استيفاء هذه الرسوم يتم في مطلع كل سنة من قبل البلديات ومن قبل المحافظة أو القائمقامية حيث لا توجد بلدية، وذلك بموجب جداول تحصيل سنوية مقسطة على 12 شهراً أو أقل حيث لا قدرة على الجباية الشهرية. وفي هذا الإطار إعتبر الوزير أن «الجداول تقوم بتحديدها وزارة البيئة على أن تلتزم بها البلديات التي تملك هامشاً من التحرك بناءً على تحديد هذه الأحجام والكميات المنتجة من قبل هؤلاء المنتجين. فمثلاً إذا كان منتج النفايات يقوم بفرز النفايات فهذا يمنح البلديات هامش تخفيف الرسم على هذا المنتج».

فرض الرسم مرة ثانية

وفي هذا السياق إعتبر بعض المتابعين لهذا الملف عبر «نداء الوطن»، أن «رسوم خدمات جمع النفايات ومعالجتها يتم تحصيلها وهي تدخل من ضمن الرسوم البلدية. فعملية جمع النفايات ومعالجتها تأتي من صلب صلاحيات البلديات وواجباتها فلماذا فرض الرسوم مرّة ثانية؟ فما تم في هذا الإجراء، برأي المعترضين، هو خلق رسم جديد لا علاقة له بالرسم البلدي يتعلق بخدمة جمع ومعالجة النفايات يتم دفعه مباشرة للدولة. إذ تقوم البلديات بتحصيل الرسوم التي تذهب مباشرة إلى الصندوق المشترك وتدخل بالتالي إلى الموازنة ليتم صرفها في ما بعد».

ويتابع المصدر: «ففي ظل مقاربة تفعيل اللامركزية، تقوم الدولة عبر هذا الإجراء بزيادة وتفعيل المركزية عبر إلزام البلديات في التعاقد مع الشركات التي تحددها الدولة لأن الأموال تم تحصيلها عبر الدولة، مما يفتح المجال أمام تفعيل الإحتكار وتراجع المنافسة بين الشركات. من هنا تبرز مطالبة بحسم رسم خدمة جمع النفايات ومعالجتها من ضمن الرسم البلدي، أي تخفيف الرسم البلدي إذا تم الإصرار على إستيفائه بالصفة التي تم طرحه بها».

أما الوزير فقد أكد أنه «بعد الأزمة وطيلة هذه الفترة قامت الوزارة بالعمل مع بعض البلديات والتعاون حول كيفية تطبيق هذه الرسوم، فأصبحت البلديات تأخذ أموالاً على شكل «مساهمات» وليس رسماً ضمن القانون. فبعض البلديات إعتبرت أنه في ظل غياب أي إطار قانوني صادر عن مجلس النواب يغطي فرض هكذا رسوم لن يتم تحصيل الرسوم موضوع الحديث. أما بلديات أخرى فضلت أن تأخذ مساهمات يوافق عليها وزير الداخلية والبلديات لأنها لا تستطيع تحمل أعباء هذه الخدمات وعددها في ازدياد مستمر، ونحن نشجع هذا المسار كي نتجنب إنهيار القطاع بالكامل».

لماذا تمّ تحديد الرسم بالدولار مع إعتبار أن تحصيله سيتم بالليرة؟ فيجيب وزير البيئة: «بسبب الواقع النقدي الموجود. من الأفضل تحديد الرسم بالنسبة إلى سعر صرف الدولار. فكل خدمات هذا القطاع يتم تحصيلها من قبل المتعهدين بالدولار أو بقيمة الدولار (آليات، مازوت، صيانة المعامل، أعمال الطمر...)، لذلك تم وضع آلية تحديد الرسم بالدولار وتم ربطها بالجباية التي تحصلها المالية على الجمارك أي حسب الـ (Coefficient) المستخدم».

كيف ستكون عملية التحصيل؟

وبحسب الوزير: «من المفضل أن تكون عملية التحصيل شهرية كي لا تتراكم المبالغ نهاية السنة، ويصبح المكلف عاجزاً عن دفع المبالغ المستحقة. إذ تقوم البلديات بتكليف المؤسسات والمنازل في بداية العام، تتم عملية الدفع كل شهر ويمكن التقسيط على ثلاثة أشهر حسبما تراه البلدية مناسباً وحسب قدرتها على التحصيل، عندها تكون المصاريف مقبولة».

ويتابع: «عندما تقوم البلدية بالجباية، عندها يمكنها العمل والتعاون مع البلديات المجاورة على ما يسمى «خطط الإدارة المحليّة» أي خطط محلية لإدارة النفايات وذلك لإدارة القطاع. فالوزارة تساعد بإعادة النهوض بالقطاع عبر الإستثمار وتصليح معامل الفرز والمعالجة في المناطق، فأغلب هذه المعامل متوقفة. فعملية الإستثمار نساهم فيها عبر المانحين والجهات المانحة لكن عملية التشغيل يجب على البلديات أن تكون لديها القدرة عليها. ومن هذا المنطلق وضعنا هذا الرسم لتأمين السيولة اللازمة للبلديات».

بالنسبة للمنتجات المستوردة، ما أهمية فرض هذا الرسم عليها؟ بحسب الوزير فإن «أهميتها باستيفاء الرسوم في ما يتعلق بمسؤولية منتج النفايات. فعندما يتم إستيراد بضائع معينة ينتج عنها مخلفات (كرتون خشب بلاستيك...)، لذلك يجب فرض رسوم تساهم في عملية المعالجة وإدارة القطاع».

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – المصلحة المالية الاقليمية في محافظة البقاع دائرة الدائرة الادارية المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في زحلة – البولفار – السرايا مبنى المالية – الطابق الثاني هاتف: 08/801003 لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

إسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
خليل وديع قادري	13539	RR193785010LB
مخايل يوسف اعزان	45532	RR193785045LB
رانيا نصري تنوري	159510	RR193784938LB
جهاد عبد الكريم الكردي	208733	RR193784765LB
حسام الدين عبد الرحمن عثمان	250619	RR193784782LB
جان عبدو مبارك	283687	RR193785037LB
جوزف عزيز حجار	284007	RR193785346LB
نجاة خليل البراك	303189	RR193785350LB
جان بيار جوزف الحجار	303192	RR193785332LB
طوني جوزف الحجار	303193	RR193785363LB
شركة كروسوري جوزف الحجار وشركاه (جود)	303198	RR193785377LB
حسين عفيف الشدياق	399589	RR193784685LB
اليس مخايل مارديني	858318	RR193785006LB
عماد ايلي سلامي	1093341	RR193784677LB
عائدة يوسف شدياق	1234585	RR193785054LB
محمد عبد الرحمن عثمان	1275754	RR193784779LB
هشام خالد الحشيمي	1731373	RR193784884LB
سامي خالد الحشيمي	1731374	RR193784907LB
ليلى جميل سماحة	1792233	RR193785071LB
يوسف وديع قادري	1823067	RR193785023LB
شركة هيسم دحروج وشركاه للالبان والاجبان	1967949	RR193785108LB
هشام عبد الرحمن عثمان	2064024	RR193784805LB
جورج نكد ابو نكد	2257816	RR193785085LB
شركة آفران وحلويات المواسم ش.م.م	2370136	RR193784694LB
عبد الرحمن هشام عثمان	2418149	RR193784796LB
قاسم محمد دياب	2428767	RR193785235LB
باسم فؤاد الاصيل	2897424	RR193785385LB
رحاب محمد حمود	3025663	RR193785394LB
خليل صالح اللويس	3666489	RR193785540LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع
ألين الجميل
التكليف 174

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ بريد مضمون

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الواردات – المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع – دائرة التحصيل – المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في زحلة – السراي الحكومي – الطابق الثاني لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية.

إسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق	رقم الارسالية
شركة أبو اليسر للتجارة و المقاولات ش.م.م	2407951	RR193782092LB	29/12/2022	30/05/2023	1
شركة يونس وابو حيدر للاسفلت ش.م.م	285347	RR193782441LB	17/01/2023	07/07/2023	2
تريكن ش.م.م TRACON SARL	1283189	RR193782999LB	12/04/2023	12/07/2023	3
شركة اوكتوغون ش.م.ل.	98548	RR193782866LB	13/04/2023	13/07/2023	4
اكسترو وود للصناعة والتجارة ش.م.م.	2827102	RR193782852LB	18/04/2023	12/07/2023	4
رفعت حسن جانبين	3093103	RR193782945LB	18/04/2023	12/07/2023	4
داود اخوان ش.م.م	625291	RR193782835LB	20/04/2023	18/07/2023	5
برهوش كار ش.م.م BARHOUCH CAR	1243620	RR193782923LB	20/04/2023	26/07/2023	5
شركة اللبنانية للعوازل KMN ش.م.م	2877328	RR193782680LB	20/04/2023	13/07/2023	6
شركة البشير لادارة وتشغيل المطاعم والفنادق والمرافقة السياحي	304831	RR193782910LB	03/05/2023	13/07/2023	7
خليل وديع قادري	13539	RR193783169LB	18/05/2023	13/07/2023	8
شركة اللؤلؤة للاستثمار ش.م.م	1799348	RR193783708LB	18/05/2023	12/07/2023	8
BJB INTERNATIONAL TRADING COMPANY SARL	2013857	RR193784080LB	19/05/2023	12/07/2023	8
رويالز فريش ماركت ش م م	2245696	RR193783186LB	18/05/2023	12/07/2023	8
GREEN LIFE S.A.R.L	2497573	RR193783549LB	18/05/2023	12/07/2023	8
JLS s.a.r.l	2756617	RR193783711LB	18/05/2023	13/07/2023	8
ملحم علي الشوباصي	2772125	RR193783518LB	19/05/2023	12/07/2023	8
شركة عالبال يا شام ش.م.م.	2907831	RR193784005LB	18/05/2023	12/07/2023	8
شركة MICRO ELECTRONICS ZL.SA	2079160	RR193784102LB	23/05/2023	13/07/2023	9
رويالز فريش ماركت ش م م	2245696	RR193784354LB	24/05/2023	12/07/2023	9
شركة بليغ فتوح وشركاه	3102637	RR193783760LB	23/05/2023	12/07/2023	9
ستراتيجيك ميديكال سوليوشنز (اس ام اس) ش.م.م	3176172	RR193783985LB	23/05/2023	14/07/2023	9
نيو بريما تك ش.م.م. NEW PRIMA TECH S.A.R.L	3235368	RR193783994LB	22/05/2023	12/07/2023	9
جوزف حبيب قرطاس	45180	RR193784589LB	30/05/2023	13/07/2023	10
ندى خليل داود	45438	RR193784561LB	30/05/2023	12/07/2023	10
Right And Rights SAL رايت اند رايتس ش.م.ل	2681772	RR193784819LB	30/05/2023	12/07/2023	10
شركة واي كي كاريزما سيراميك ش.م.م	3069694	RR193784748LB	26/05/2023	12/07/2023	10
مارلا جودات نخله	1351283	RR193784513LB	13/06/2023	13/07/2023	12
حسين محمد عياش العره	3226359	RR193784460LB	13/06/2023	13/07/2023	12
فادي مخايل معوض	1730213	RR193785068LB	21/06/2023	17/07/2023	13
حسان بهيج رحال	321558	RR193785244LB	03/07/2023	17/07/2023	14

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة البقاع
ألين الجميل
التكليف 174

بيروت تودِّع لودريان... وقطر تنطلق...

وتقول المصادر: «لا أسف على خروج فرنسا من وساطتها. فهي أخطأت في المقاربة، وفي إدارة العملية الانتخابية الرئاسية. وفي المقابل، فإن قطر وعلى رغم تأييدها مرشحاً هو قائد الجيش العماد جوزاف عون، فإنّها تستند الى ورود اسمه ضمن اللائحة التوافقية. كما أن قطر تعمل وفق القاعدة التي توصلت اليها فرنسا واللجنة الخماسية، وهي: أولاً، أن في لبنان إنقساماً. ثانياً، أن ميزان القوى لا يسمح لأي فريق بانتخاب مرشحه. ثالثاً، أنّ غلبة فريق ستؤدي الى تأجيج الانقسام. رابعاً، ما سبق يستدعي الذهاب الى توافق داخلي على شخصية، وهذا التوافق المدعوم خارجياً، يؤدي الى إدخال لبنان في عملية الاستقرار المطلوبة، وهذا ما تعمل عليه قطر اليوم. وقد وضعت لنفسها مهلة غير مفتوحة للوصول الى اسم يحظى بدعم خارجي على قاعدة التوافق الداخلي».

وتابعت المصادر: «ماذا بعد؟ لا يكفي فقط انتخاب رئيس. إنّ لبنان في مرحلة انهيار وليس في مرحلة معارضة وموالاة. والخروج من الانهيار يتطلب توافقاً داخلياً ينتج رئاسة جمهورية ورئاسة حكومة وحكومة لإدارة مرحلة انقاذية».

وخلصت المصادر الى القول: «إذا دخل لبنان مرحلة جديدة للوصول الى رئاسة تمثل إجماعاً لبنانياً وتؤدي الى ردم الهوّة الوطنية بسبب أزمة السلاح، فسيؤدي ذلك الى اعادة ترميم الواقع السياسي الذي انهار منذ ثورة تشرين الأول 2019. وبالتالي تكون مناسبة لإعادة ترميم الجسور واطلاق عملية النهوض».

ومن أزمة الاستحقاق الرئاسي، الى أزمة مخيم عين الحلوة. فأمس دخل اتفاق وقف إطلاق النار في مخيم عين الحلوة حيّز الاختبار مجدداً، بعدما تكللت مساعي رئيس مجلس النواب نبيه بري بالنجاح، تتويجاً للاتصالات اللبنانية - الفلسطينية التي بلغت ذروتها في حراك سياسي بمختلف الاتجاهات السياسية والأمنية.

وأكدت مصادر فلسطينية لـ«نداء الوطن»، أنّ أولى خطوات الإتفاق تثبيت وقف إطلاق النار، على أن تعقبه خطوة إخلاء مدارس وكالة «الأونروا»، لتبقى المرحلة الثالثة وهي نقطة الخلاف في آلية التعامل مع قضية المشتبه بهم في جريمة اغتيال اللواء أبو أشرف العرموشي، حيث يتوقع ان تعقد «هيئة العمل المشترك الفلسطيني» اجتماعاً لاستخلاص سيناريوات مختلفة منها تسليم البعض طوعاً أو جلبهم بالقوة.

وحتى ساعة متأخرة من الليل كان وقف اطلاق النار صامداً بعد هدوء نهاري نسبي خرقته بين الحين والآخر قذيفة هنا أو رشقة رصاص هناك، وبدأ صباحاً بجولة ميدانية قام بها قائد الجيش العماد جوزاف عون إلى ثكنة محمد زغيب في صيدا حيث لواء المشاة الأول، واجتمع بالضباط والعسكريين، منوهاً بصمودهم واحترافهم وتضحياتهم في أداء الواجب، بخاصة خلال الظروف الاستثنائية الحالية.

وفي جو الهدوء، خصص الرئيس بري حيزاً من وقته للملف الفلسطيني رغم انشغاله بالأزمة اللبنانية ودعوته الى الحوار، وعقد اجتماعين على حدة مع قيادتي حركة «فتح» برئاسة عضو اللجنة المركزية المشرف على الساحة اللبنانية عزام الأحمد، وحركة «حماس» برئاسة نائب رئيس الحركة في الخارج موسى أبو مرزوق.

لكن المفاجأة جاءت من خارج الاجتماعين، إذ دعا الزعيم الدرزي وليد جنبلاط خلال استقباله الأحمد الى إقالة رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني الدكتور باسل الحسن لبدء حوار جدي لبناني فلسطيني لاحتضان القضية الفلسطينية ولاحتواء المشاكل الفلسطينية اللبنانية والفلسطينية الداخلية، قائلاً: «كُنت اتصلت بالرئيس نجيب ميقاتي ولم يُجب، لذا سأقولها إلى أن يجيب، لا بدَّ من إقالة الحسن».

ومن المقرر، أن تعيد صيدا وبموقف موحد توجيه نداء لوقف إطلاق نار دائم وثابت وحقن الدماء في اللقاء الموسع الذي دعا إليه الأمين العام لـ«التنظيم الشعبي الناصري» النائب أُسامة سعد في منزله، بمشاركة نواب ومرجعيات دينية إسلامية ومسيحية وفاعليات سياسية واقتصادية واجتماعية.

وفد حوثي يزور الرياض بوساطة عُمانية

وتسلّم الرسالتين، نيابة عن وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان، نائب وزير الخارجية وليد بن عبد الكريم الخريجي، خلال استقباله في الرياض، السفير الإيراني لدى المملكة علي رضا عنايتي. وجرى خلال الاستقبال، استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة، بالإضافة إلى مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

مع مواصلة المباحثات والمساعي الدولية والإقليمية من أجل حلّ الأزمة في اليمن، يصل مسؤولون حوثيون إلى السعودية على متن طائرة عُمانية، حسبما أفاد مصدر ملاحي في مطار العاصمة اليمنية، في أول زيارة علنية للحوثيين إلى المملكة.

وقال المصدر الذي فضّل عدم كشف هويته لوكالة «فرانس برس» إنّ «الطائرة العُمانية أقلعت نحو الرياض وعلى متنها وفد حوثي يضم عشرة أشخاص بالإضافة إلى خمسة عُمانيين»، فيما أفاد مسؤول حوثي بأنّ «مدة الزيارة خمسة أيام».

وفي وقت سابق، أفادت وكالة الأنباء «سبأ» المتحدّثة باسم سلطات العاصمة اليمنية بوصول وفد عُماني إلى صنعاء يرافقه المتحدث الرسمي باسم الحوثيين وعضو الفريق المفاوض محمد عبد السلام المقيم في السلطنة.

ونقلت عن رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط قوله خلال لقاء مع الوفد العُماني قبل إقلاع الطائرة إنه «استجابة لوساطة سلطنة عُمان الشقيقة سيتوجّه الوفد الوطني برفقة الوفد العُماني إلى الرياض لاستكمال المشاورات مع الجانب السعودي». وتابع: «السلام كان ولا يزال خيارنا الأول والذي يجب العمل عليه من قبل الجميع». وكان مسؤول في الحكومة اليمنية مطّلع على فحوى المحادثات بين الحوثيين والسعودية، أشار إلى أنّ الغاية من الزيارة «عقد جولة مفاوضات مع السعودية والتوصل إلى اتفاق نهائي بشأن تفاصيل الملفين الإنساني والاقتصادي».

وطالبت 98 جهة دولية ومحلية بينها منظمات تابعة للأمم المتحدة في بيان بزيادة التمويل لمواصلة مساعدة «أكثر من 21,6 مليون شخص، أي 75 بالمئة من سكان اليمن». وأشارت هذه الجهات إلى أنّ «17 مليون شخص يعانون انعدام الأمن الغذائي» في اليمن، وهذا العدد يشمل 6,1 ملايين شخص دخلوا بالفعل «مرحلة خطيرة في نقص الغذاء وسوء التغذية الحاد».

دراسة «صادمة» حذّرت قبل عام...

وأضاف أن النائب العام المستشار (الصديق الصور) فتح تحقيقاً فوريّاً في القضية، مشدّداً على أن «الإهمال الحاصل في السدود سببه الأوضاع السياسية والأمنية على مدار السنوات الماضية». وأكد أنّ «الأولوية الآن هي الاهتمام بأهالي الضحايا في مدينة درنة وغيرها من المناطق المنكوبة، مشيراً إلى أنّ فرق الإنقاذ الليبية تمكّنت (حتى أمس) من إنقاذ 300 مفقود من بينهم 13 طفلاً». وتحدث الهلال الأحمر الليبي، أمس، عن حصيلة مرعبة لضحايا الفيضانات، فقد أكد أن عدد الوفيات تجاوز 11 ألف شخص، بينما بلغ عدد المفقودين نحو 20 ألفاً. وأضاف أنّ نحو ألفي جثة في البحر جرفتها السيول.

بالعودة إلى الدراسة التي نشرتها مجلة «جامعة سبها للعلوم البحثية والتطبيقية» عام 2022، فقد لفتت إلى «حدوث كارثه حال وقوع فيضان على سكان المناطق القريبة من حوض وادي درنة بسبب تهالك السدود القائمة في المنطقة». ودعت الدراسة التي حملت عنوان «تقدير عمق الجريان السطحي لحوض وادي درنة» بالتكامل بين تقنيات نظم المعلومات الجغرافية ونموذج SCS-CN، إلى إيجاد وسيلة لزيادة الغطاء النباتي بحيث لا يكون ضعيفاً ويسمح للتربة بالانجراف للحدّ من ظاهرة التصحر.

وأوضحت الدراسة أن «الوضع القائم في حوض وادي درنة يُحتّم على المسؤولين اتخاذ إجراءات فورية بإجراء عملية الصيانة الدورية للسدود القائمة لأنه في حالة حدوث فيضان ضخم فإن النتيجة ستكون كارثية على سكان الوادي والمدينة».

وأشارت الدراسة التي أعدّها «عبد الونيس عبد العزيز رمضان عاشور» الباحث في قسم الهندسة المدنية في جامعة عمر المختار (مدينة البيضاء)، إلى أنه «من خلال الزيارة الميدانية إلى وادي درنة تمّ العثور على بعض المساكن في مجرى الوادي الأمر الذي يتطلب توعية المواطنين بخطورة الفيضانات واتخاذ كافة الإجراءات والتدابير اللازمة لسلامتهم».

من جهتها، أعلنت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية التابعة للأمم المتحدة أمس، أنه «كان من الممكن تفادي سقوط معظم الضحايا» جرّاء الفيضانات المدمّرة. وقال الأمين العام للمنظمة بيتيري تالاس خلال مؤتمر صحافي في جنيف إنه «كان بالإمكان إصدار إنذارات، لتتمكن هيئات إدارة الحالات الطارئة من إجلاء السكان، وكنّا تفادينا معظم الخسائر البشرية»، مشيراً إلى «قلّة التنظيم في ظل الفوضى المخيمة في هذا البلد».

إلى ذلك، أعلن المتحدث باسم مجلس النواب الليبي عبد الله بليحق أمس، إقرار ميزانية طوارئ بقيمة 10 مليارات دينار، لمعالجة آثار الفيضانات في المناطق المتضرّرة. وصرف الاتحاد الأوروبي أيضاً مبلغاً أولياً بقيمة 500 ألف يورو فيما أعلنت بريطانيا مساعدة أولية بقيمة 1,16 مليون يورو لتلبية الحاجات الأكثر إلحاحاً لليبيين.

خطة لبناء «تلسكوب فائق»...

قد يكون نشر تلسكوبات مثل التلسكوب الراديوي للفوهة القمرية الاقتراح الأكثر شيوعاً، لكن تشمل خيارات أخرى «تلسكوب مكتشف الحياة في قطبَي القمر»، وكان ليتألف من مجموعة تلسكوبات يصل حجمها إلى 6 أمتار ونصف وتُركّز على دراسة الأغلفة الجوية للكواكب الخارجية أثناء العبور في نجومها. لكن تتطلب هذه الاقتراحات كلها بنية تقنية تطرح تحديات كبرى حتى لو استُعملت على كوكب الأرض. يبقى بناء مراصد منظّمة ومعدات أخرى من هذا النوع على سطح القمر هدفاً مهماً، لكنه يتجاوز حتى الآن حدود قدراتنا التقنية.

لهذا السبب، اقترح الباحثون هذه المرة فكرة أكثر بساطة: تلسكوب بصري قادر على الاستفادة من التضاريس القمرية. تتوقف قوة التلسكوب البصري على حجم مرآته الأولية وبُعده البؤري. على كوكب الأرض، يمكن زيادة البُعد البؤري عبر استعمال مرايا متعددة.

يستطيع التلسكوب الفائق أن يستعمل مصفوفة من المرايا كمرآة أساسية على طول تضاريس الفوهة، ثم يمكن تعليق الجهاز الكاشف في التلسكوب بسلك، بما يشبه طريقة تعليق الأجهزة الكاشفة في مرصد «أريسيبو» فوق طبق شبكي.

لا داعي كي تكون المرايا كبيرة، لذا يسهل بناؤها ويعني شكل الفوهة العام تراجع الحاجة إلى معدات اصطناعية لتثبيتها.

تقضي نسخة أخرى من هذه الفكرة بوضع المرايا على جانب واحد من الفوهة والآلات على الجانب الآخر، ما يسمح بتوسيع البُعد البؤري، علماً أن نطاق المراقبة في هذا النوع من التلسكوبات يكون محدوداً. لا تزال هذه الأفكار كلها في مراحلها الأولى، وتتعدد التحديات الصعبة التي تتجاوز مرحلة بناء المعدات.

يتراكم الغبار على المرايا مع مرور الوقت وتبرز الحاجة إلى إزالتها. ورغم تراجع النشاط الزلزالي على سطح القمر مقارنةً بالأرض، إلا أنه قد يؤثر على اصطفاف المرايا والأجهزة الكاشفة. في مطلق الأحوال، يبدو أن الأمر المؤكد الوحيد حتى الآن هو أننا سنعود إلى القمر، ومن المعروف أن البشر يبنون التلسكوبات أينما ذهبوا. أصبح المرصد القمري مسألة وقت إذاً.

نُشرت نتائج البحث في مجلة «يونيفرس توداي».

تسالي

الكلمات المتقاطعة

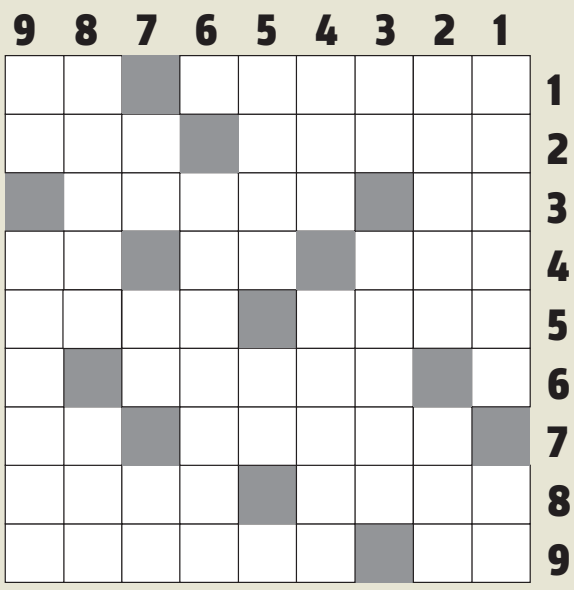

أفقيا:

1 - طرح مشروع يلتزم بتنفيذه من يقدم أرخص الأثمان - أحد الوالدين.
2 - ملكة عربية - شقّ الأرض للزراعة.
3 - عائلة - مدينة في المغرب.
4 - خشب بالأجنبية - سئم وضجر - ضمير متصل.
5 - جازف وخاطر - برهان.
6 - رجل آلي بالأجنبية.
7 - تهَاوُن وتقصير - جوهر.
8 - دمار - كان بعيدا غير قريب أكثر من غيره.
9 - قرع الباب - أحد علوم البلاغة.

عموديا :

1 - مخادعة ومواربة - وجنة.
2 - حصلوا على - سهاد.
3 - أداة نصب - خرّبها.
4 - فضائل دينية وخُلقية واجتماعية تقوم عليها حياة المجتمع الإنساني - رقصة عالمية.
5 - حاسم وقاطع - منخفض بالأجنبية.
6 - العجلة.
7 - حلّ العقدة - تكلّم بلا فائدة - بواسطتي.
8 - الطيب واللذيذ - طلب حضور شخص.
9 - في البيضة - دولة عربية.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

	7						1	
						2		
			1		3		4	5
	9	4		5		7		
7	2		4		6		9	1
		5		9		3	8	
2	4		6		5			
		6						
	8						3	

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - النفاخية - 2 - ليماسول - 3 - حبل - ورروار - 4 - لي - سن - مني - 5 - ورق - سفه - 6 - سي - دينامو - 7 - يأكلون - ار - 8 - دين - أري - 9 - امل - كبسا.

عموديا: 1 - الحلوسية - 2 - ليبيريا - 3 - نمل - كدم - 4 - فا - دليل - 5 - اسونسيون - 6 - خور - فنن - 7 - يلومها - اب - 8 - ان - مارس - 9 - بريتوريا.

سودوكو

6	7	8	4	3	2	5	9	1
9	5	1	8	7	6	3	4	2
2	4	3	5	1	9	6	8	7
7	8	9	2	6	1	4	5	3
5	3	6	9	4	7	2	1	8
4	1	2	3	5	8	9	7	6
3	6	5	1	8	4	7	2	9
1	2	7	6	9	5	8	3	4
8	9	4	7	2	3	1	6	5

موسكو تطرد دبلوماسيَّين أميركيَّين

كييف ترتكب «مجزرة» بحقّ مسيّرات «شاهد» الإيرانية

أعلنت أوكرانيا أنها استعادت من القوات الروسية السيطرة على قرية أندريفكا الواقعة جنوب مدينة باخموت المدمرة على الجبهة الشرقية، علماً أنها أحد محاور الهجوم المضاد الذي تشنّه كييف منذ حزيران، بهدف إجبار القوات الروسية على التراجع في الشرق والجنوب، ولكنه يواجه دفاعات صلبة.

وكتبت نائبة وزير الدفاع الاوكراني غانا ماليار على تلغرام «أندريفكا لنا»، لافتة الى أن المعارك مستمرة في هذا القطاع والمناطق المجاورة له قرب باخموت. وأضافت أنه «على الجانب الشمالي، يحاول العدو استعادة ما خسره. وعلى الجانب الجنوبي نحرز تقدّماً». وحصلت معركة باخموت، الأطول والأكثر شراسة في الحرب، قبل أكثر من عام.

في الميدان، أشار سلاح الجوّ الأوكراني أمس، إلى أن دفاعاته دمّرت 17 من 22 مسيّرة روسية أُطلقت ليلاً. وقال سلاح الجو على حسابه على «تلغرام» إن «الهجمات انطلقت من ثلاثة أماكن مختلفة على مدى أكثر من خمس ساعات ونصف الساعة». وأضاف أن المسيّرات وهي من طراز «شاهد» الإيرانية الصنع، أُطلقت باتجاه مناطق ميكولاييف وزابوريجيا ودنيبروبتروفسك وسومي.

من جهتها، أعلنت موسكو تدمير خمس مسيّرات بحريّة ليل الأربعاء - الخميس في البحر الأسود وإسقاط عدد من الطائرات من دون طيار فوق شبه جزيرة القرم، من دون أن تُفيد عن أضرار أو ضحايا. وسبق أن استهدفت كييف سفينة الدوريات ذاتها مرتين على الأقل هذا الصيف، بحسب موسكو.

أمّا على مستوى الصراع السياسي والدبلوماسي بين واشنطن وموسكو، فقد أعلنت روسيا أمس، طرد دبلوماسيَّين أميركيَّين متهمَين بأنهما «كانا عميلَي ارتباط لدى موظف روسي سابق اعتُقل مطلع العام ويُشتبه في قيامه بنقل معلومات حول النزاع في أوكرانيا إلى الولايات المتحدة». وقالت وزارة الخارجية الروسية إن «الدبلوماسيَّين اللذين اعتُبرا شخصين غير مرغوب فيهما، هما السكرتير الأول والثاني في السفارة الأميركية في موسكو جيفري سيلين وديفيد بيرنستين». وأضافت: «يجب أن يغادرا الأراضي الروسية خلال سبعة أيام».

تلامذة أوكرانيون يتدرّبون على استعمال السلاح (أ ف ب)

الرئيس الروسي قبِل دعوة لزيارة بيونغ يانغ «بكلّ سرور»

بوتين وكيم يُمتّنان العلاقة بهدايا «حربية» و«فضائية»

أشارت بيونغ يانغ الخميس إلى أنّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قبِل دعوة لزيارة كوريا الشمالية وجّهها إليه كيم جونغ أون خلال القمّة التي جمعتهما في روسيا (الأربعاء) «بكلّ سرور» وفق وكالة الأنباء الكورية الشمالية. وفي علامة على تعزيز العلاقات بين روسيا وكوريا الشمالية، عرضت موسكو على بيونغ يانغ إرسال رائد فضاء كوري شمالي إلى الفضاء، وفق ما أوردت الوكالات الروسية. وإذا حصل ذلك، سيكون أول كوري شمالي يصل إلى مدار الأرض، في حين تسعى الدولة المنعزلة إلى تطوير برامجها الفضائية.

وأعرب الزعيم الكوري الشمالي عن استعداده مع بوتين لتطوير «خطة للمئة عام المقبلة» من أجل إقامة علاقات مستقرة و«موجّهة نحو المستقبل» بحسب ما أوردت الوكالة أمس.

إلى ذلك، أهدى كل من الرئيس الروسي والزعيم الكوري الشمالي الآخر بندقية بعد الإجتماع الذي عقداه في أقصى شرق روسيا. وأفاد الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف الصحافيين بأن بوتين «أعطى (كيم) بندقية من إنتاجنا تُعدّ من أفضل نوعية. وتلقّى في المقابل، بندقية مصنوعة في كوريا الشمالية»، مضيفاً أن بوتين أهدى كيم أيضاً «قفّازاً يُعدّ جزءاً من بزّة فضاء استُخدمت في الفضاء مرّات عدة». وترتدي هذه الهدايا طابعاً رمزيّاً بقوة في وقت تشتبه فيه الولايات المتحدة بأنّ روسيا تريد شراء أسلحة من بيونغ يانغ لدعم هجومها في أوكرانيا.

من جهته، ندّد زعيم الحزب الحاكم في كوريا الجنوبية بـ«اتفاق الشيطان» بين موسكو وبيونغ يانغ، فيما حذّرت اليابان أمس، من أيّ «انتهاك» للعقوبات المفروضة من مجلس الأمن الدولي على بيونغ يانغ والتي تمنعها من إبرام صفقات أسلحة. وقالت وزيرة الخارجية اليابانية يوكو كاميكاوا إن طوكيو «تتابع بقلق» المحادثات بين موسكو وبيونغ يانغ، ولا سيّما على ضوء «احتمال أن تؤدّي إلى انتهاك للحظر المفروض من قبل مجلس الأمن الدولي على إبرام أيّ صفقة متعلّقة بالأسلحة مع كوريا الشمالية».

قفّازان من بزّة فضاء (روسيا اليوم)

بايدن: الجمهوريون يسعون إلى عزلي لتعليق عمل الحكومة

إعتبر الرئيس الأميركي جو بايدن أن «الحزب الجمهوري أطلق التحقيق في إطار إجراءات عزله، لأنه يسعى إلى تعليق عمل حكومة البلاد بسبب عدم القدرة على الاتفاق على الميزانية للعام المالي الجديد». وقال في خطاب ألقاه في حدث انتخابي في ولاية فرجينيا أمس: «لديّ عمل لأقوم به. الكلّ يسأل عن العزل. عندما أستيقظ كل صباح، لا أفكر في العزل، أنا لا أمزح، لديّ عمل يجب أن أقوم به. عليّ حلّ المسائل التي تؤثّر على المواطنين الأميركيين بشكل يومي».

في الغضون، ندّد البيت الأبيض بما اعتبره مزاعم «لا أساس لها» تنطوي على اتّهامات للرئيس الأميركي بارتكاب مخالفات بعدما أطلق مشرّعون جمهوريون تحقيقاً يرمي إلى عزله». وأوضحت المتحدثة باسم الرئاسة كارين جان - بيار «لقد أمضوا العام كلّه بالتحقيق بشأن الرئيس ولم يعثروا على أيّ دليل، لا شيء على الإطلاق على أنّه ارتكب أيّ سوء».

ويتّهم الجمهوريون في مجلس النواب الرئيس الديموقراطي بـ«الكذب» على الشعب الأميركي بشأن تورطه في قضايا نجله المثيرة للجدل في الخارج.

لكن جان- بيار لفتت إلى أنّ «الجمهوريين لا يحظون بالدعم الكافي لإجراء تصويت في مجلس النواب للمصادقة على تحقيق يرمي إلى عزل الرئيس». وأضافت: «هناك جمهوريون في مجلس النواب قالوا إن الدليل غير موجود»، منددة بـ«مناورة سياسية».

ويأتي التحقيق في توقيت تُسجّل فيه شعبية بايدن تراجعاً قبل عام من مواجهة يرجّح أن يخوضها مجدداً مع خصمه الجمهوري الرئيس السابق دونالد ترامب. وتجاهل بايدن أسئلة وجّهها مراسلون في البيت الأبيض حول التحقيق الرامي إلى عزله خلال ترؤّسه جلسة لفريق عمله المخصّص للقضاء على مرض السرطان في إطار جهود تبذلها الإدارة لإعادة التركيز على أجندته الداخلية.

إعلان

تدعو الهيئة التأسيسية لنقابة مزارعي القمح والحبوب في لبنان لعقد جمعية عمومية لانتخاب أول مجلس للنقابة في فندق ديلورا - شتورا يوم السبت الواقع فيه ٢٠٢٣/١٠/١٤. آخر مهلة لقبول الترشيح مساء يوم ٢٠٢٣/١٠/١١.

الهيئة التأسيسية للنقابة

تونس تمنع دخول وفد برلماني أوروبي إلى أراضيها

منعت تونس وفداً من البرلمان الأوروبي من دخول أراضيها بعد انتقادات من نوّاب أوروبيين لاتفاق الهجرة المبرم بين الإتحاد الأوروبي وتونس.

وكان من المقرر أن يتوجّه هذا الوفد الذي يضمّ خمسة نواب، من بينهم ثلاثة فرنسيين، إلى تونس العاصمة أمس، «لفهم الوضع السياسي الحالي بشكل أفضل» وتقييمه بعد توقيع الإتحاد الأوروبي وتونس في منتصف تمّوز إتفاقاً يهدف إلى الحدّ من تدفقات المهاجرين.

وكان يُفترض أن يجتمع الوفد برئاسة النائب الألماني مايكل غاهلر بأفراد من المجتمع المدني ونقابيين وممثلين للمعارضة التونسية. وفي رسالة موجهة إلى هذا الوفد، اكتفت السلطات التونسية بإبلاغ هؤلاء النواب في لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي بأنه «لن يُسمح لهم بدخول الأراضي الوطنية».

وقال النائب في البرلمان الأوروبي منير الساتوري «إنه أمر مفاجئ وغير عادي». ومن خلال رفضه دخول النواب الأوروبيين، يعتقد الرئيس التونسي قيس سعيّد «أنه مخوّل اختيار محاوريه الأوروبيين ويعتقد أنه لا يحتاج إلى ممثلين من الشعب للحصول على مئات الملايين التي وعدت بها السيدة فون دير لايين»، وفق ما أضاف الساتوري. فبموجب الاتفاق، تعهّدت بروكسل تقديم مئات الملايين من اليورو كدعم مالي للحكومة في تونس.

أخبار سريعة

ماكرون يحضر قدّاس البابا في مرسيليا

أكد الإليزيه أمس، أنّ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سيحضر القدّاس الذي يحتفل به البابا فرنسيس السبت في 23 أيلول في مرسيليا (جنوب شرق فرنسا) في حدث «شعبي» و«احتفالي».

وأثار احتمال حضور ماكرون القداس جدلاً في فرنسا، إذ اتّهمه اليسار المتطرّف بـ«الدوس» على مبدأ حياد الدولة الديني. لكنّ مقرّبين من الرئيس اعتبروا أنّ الفصل بين الكنيسة والدولة لا يلغي «إقامة الجمهورية علاقات» مع «كل الأديان».

وستكون مشاركة ماكرون في قدّاس البابا فرنسيس، الأولى من نوعها منذ القداس الذي احتفل به البابا يوحنا بولس الثاني في العام 1980 في ساحة كاتدرائية نوتردام في باريس بحضور الرئيس فاليري جيسكار ديستان.

واشنطن تُعزّز علاقاتها مع البحرين

وقّعت الولايات المتّحدة الأميركية اتّفاقاً مع البحرين لتعزيز الروابط الدفاعية والاقتصادية بين البلدين.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قبيل مراسم التوقيع مع ولي عهد البحرين رئيس الوزراء الأمير سلمان بن حمد آل خليفة إنّ الاتفاق سيُتيح «لنا تحديد التهديدات أو الاستجابة لها بشكل أفضل عند ظهورها». وأضاف أنّ «جوهر الاتفاق هو هدف مشترك: العمل معاً لبناء منطقة أكثر أماناً وازدهاراً وأكثر ارتباطاً بالعالم».

من جهته، اعتبر ولي عهد البحرين أنّ الإتفاق سيركّز «ليس فقط على الأمن والدفاع وهما أساسيان، إنّما أيضاً على الاقتصاد والشعب والتكنولوجيا التي ستكون الأساس لبنية عالمية جديدة».

إطلاق سراح فرنسي في النيجر

أعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن كلير لوجاندر أمس، إطلاق سراح مواطنها ستيفان جوليان الذي أوقفته قوات الأمن النيجرية في 8 أيلول، من دون إعطاء المزيد من التفاصيل.

وكانت «الخارجية» الفرنسية أعلنت الثلثاء توقيف جوليان ودعت إلى «الإفراج الفوري» عنه، من غير أن توضح ظروف توقيفه. وجوليان هو ممثل لمصالح المغتربين الفرنسيين لدى السفارة والقنصليات الفرنسية في النيجر. وشهدت العلاقات بين النيجر وفرنسا تدهوراً سريعاً بعد انقلاب 26 تموز الذي أطاح بالرئيس الحليف محمد بازوم. وتعتبر باريس التي تنشر حوالى 1500 جندي في النيجر أن السلطات العسكرية التي انبثقت عن الانقلاب غير شرعية.

فورمولا واحد: فيرشتابن لفوز أوّل في سنغافورة

يواجه الهولندي ماكس فيرشتابن، حامل اللقب في العامين الماضيين، امتحاناً صعباً في مسعاه لرفع غلته من الانتصارات إلى 11 على التوالي، في السباق الليلي على حلبة «مارينا باي» في شوارع سنغافورة، الأحد ضمن منافسات الجولة الخامسة عشرة من بطولة العالم للفورمولا واحد.

لم يفز سائق ريد بول، المدرك لحقيقة ان احتفاظه باللقب للعام الثالث ليس سوى مسألة وقت، تحت الأضواء الكاشفة في سنغافورة، حيث يواجه السائقون ظروفاً مناخية صعبة تتمثل بالعواصف الاستوائية والرطوبة الشديدة والحواجز الخرسانية.

وكما اعتاد عشاق السرعة كل عام، تلعب سيارة الامان والأعلام الحمراء دوراً بارزاً في تحديد هوية الفائز، مع ذكريات لا تنسى في ذهن فيرشتابن لـ«سباق فوضوي» إلى أقصى الحدود في سنغافورة العام الماضي، حيث من المتوقع أن تهطل الأمطار مرّة جديدة هذا العام.

فنّيو ريد بول يعاينون سيارة بيريز (أ ف ب)

إحتل فيرشتابن العام الماضي المركز الثامن عند شبكة انطلاق، بعدما عانى من نقص الوقود في التجارب التأهيلية السبت، في حين كانت انطلاقته الأحد سيئة على مسار رطب جراء هطول الامطار قبل السباق، ليتراجع خمسة مراكز. وعلى رغم كل الظروف الصعبة، نجح الهولندي في شق طريقه بمساعدة العديد من سيارات الأمان وفترات سيارات الأمان الافتراضية، قبل أن تنزلق سيارته خلال منافسته على المركز الرابع، ليعود وينهي السباق سابعاً.

من ناحيته، حافظ المكسيكي سيرجيو بيريز، زميل فيرشتابن، على هدوء اعصابه في الصدارة ليحرز المركز الاول، متقدماً على سائقي فيراري شارل لوكلير من موناكو والإسباني كارلوس ساينز.

ويتصدّر الهولندي الترتيب أمام بيريز بالذات بفارق 145 نقطة (364 مقابل 219)، وقد يظفر باللقب قبل ستة سباقات من نهاية البطولة العالمية، وتحديداً في جائزة اليابان الكبرى الأسبوع المقبل.

وبدوره، يحتل ريد بول صدارة ترتيب الصانعين بفارق 310 نقاط عن مرسيدس (583 مقابل 273). (أ ف ب)

الإتحاد الألماني يُفاوض ناغلسمان

أجرى الاتحاد الألماني اتصالات أولية مع وكيل أعمال المدرب جوليان ناغلسمان، في ظل مساعي الاتحاد لتعيين مدير فني جديد للمنتخب الالماني.

ويواجه الاتحاد الألماني ضغوطاً لتعيين مدرب جديد للمنتخب في وقت مناسب، استعداداً لكأس الأمم الأوروبية (يورو 2024) التي تستضيفها ألمانيا، بعد إقالة هانزي فليك من تدريب المنتخب يوم الأحد الماضي.

وذكرت صحيفة «بيلد» أن رودي فولر، مدير المنتخب الألماني والذي تولّى القيادة الفنية للفريق بشكل موقت في المباراة الودية امام فرنسا (1-2) يوم الثلاثاء الماضي، تواصل مع فولكر ستروث وكيل ناغلسمان.

وكان ناغلسمان قد أقيل من تدريب بايرن ميونيخ في آذار الماضي، لكنه لا يزال يرتبط بعقد مع النادي البافاري يستمر حتى العام 2026.

وذكرت «بيلد» أن بايرن سيتنازل عن رسوم التعاقد في حال توصل ناغلسمان إلى اتفاق مع الاتحاد الألماني.

ويخوض المنتخب الألماني مباراتين وديتين امام الولايات المتحدة في 14 تشرين الأول المقبل، ثم أمام المكسيك بعدها بثلاثة أيام.

وذكر الاتحاد الألماني أنه يأمل الإعلان عن المدرب الجديد للمنتخب قبل المباراتين.

رابطة الدوري الإسباني «تصفع» برشلونة

تلقّى برشلونة «صفعة» قوية امس، بعدما قرّرت رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم تخفيض الحدّ الأقصى لسقف إنفاق بطل إسبانيا لهذا الموسم، إلى 270 مليون يورو (290 مليون دولار).

ويمتلك الدوري الإسباني ضوابط صارمة على الإنفاق تمنع الأندية من الاستمرار في الإنفاق الزائد على أجور اللاعبين وانتقالاتهم.

وكان الحدّ السابق لبرشلونة هو 649 مليون يورو (697 مليون دولار)، وهو رقم تضخّم بسبب بيع دخل حقوق البث التلفزيوني مستقبلاً ضمن سلسلة من «الرافعات» المالية التي لجأ إليها النادي.

ويبلغ المستوى الحالي لنفقات الرواتب لدى النادي الكاتالوني نحو 400 مليون يورو (429 مليون دولار) وفقاً لتقارير إسبانية.

ووضعت عقوبة تجاوز الحدّ ضمن سقف الإنفاق الخاص بالدرجة، حيث لن يُسمح لبرشلونة إلا باستخدام ما يقارب 50 في المئة من الدخل لتحسين الفريق، إلى حين قيامه بتقليص النفقات ليندرج تحت الحدّ الجديد.

ويعني الوضع الحالي أنه من غير المرجح أن يجري برشلونة صفقات انتقالات كبيرة في كانون الثاني المقبل، مع الحاجة إلى مزيد من التخفيضات في حال أراد النادي أن يكون في وضع يسمح له بتعزيز صفوفه الصيف المقبل.

وعلى مقلب آخر، يبلغ الحد الأقصى للإنفاق في ريال مدريد 727 مليون يورو (780 مليون دولار). ويحتل أتلتيكو مدريد المركز الثاني بحد أقصى 296 مليون يورو (318 مليون دولار).(أ ف ب)

مضرب سان دييغو: خروج جابر

بوتابوفا في مباراتها وجابر (أ ف ب)

خرجت التونسية أنس جابر المصنفة أولى بشكل مفاجئ من دورة سان دييغو الاميركية في كرة المضرب، بخسارتها امام الروسية اناستازيا بوتابوفا 4-6 و6-7، لتبلغ الفائزة الدور ربع النهائي.

وكانت بوتابوفا المصنفة 27 في العالم، أقصت الاميركية أليسيا باركس في الدور الاول في ثلاث مجموعات، بينما لم تلعب جابر كونها مصنفة أولى.

وخاضت جابر غمار دورة سان دييغو بعد مشاركتها في بطولة «فلاشينغ ميدوز» الاميركية وبلوغها الدور الرابع، علماً انها كانت مريضة في الادوار الاولى.

وحققت بوتابوفا فوزها السادس في مسيرتها على لاعبة من بين العشر الاوليات في التصنيف العالمي، وستلتقي في ربع النهائي الاميركية صوفيا كينان الفائزة على مواطنتها كاتي فولينتس 1-6 و4-6 و2-6.

في المقابل، تابعت الفرنسية كارولين غارسيا مشوارها في البطولة وبلغت ربع النهائي، بفوزها على الاميركية سلون ستيفنز 6-3 و3-6 و1-6، لتثأر لخسارتها امام منافستها في دورة سينسيناتي الاميركية الشهر الماضي.

وبلغت اليونانية ماريا ساكاري الثالثة ربع النهائي ايضاً بفوزها على الكولومبية كاميلا اوسوريو 6-3 و2-2 ثم بانسحاب الاخيرة بسبب الاصابة.

(أ ف ب)

الإتحاد البولوني يُقيل سانتوس

أعلن الاتحاد البولوني لكرة القدم إقالة مدربه البرتغالي فرناندو سانتوس من منصبه، إثر النتائج المخيبة للمنتخب الوطني في تصفيات كأس أوروبا 2024.

واستلم سانتوس منصبه في كانون الثاني الماضي، وجاء قرار الاستغناء عن خدماته بعد الخسارة أمام ألبانيا صفر2- في تيرانا الاحد الماضي.

وأصدر الاتحاد البولوني بياناً جاء فيه: «يودّ الاتحاد البولوني أن يعلن أنه اعتباراً من اليوم، لم يعد المدرب فرناندو سانتوس يمارس مهماته بالإشراف على منتخب بولونيا الوطني».

وتعرض سانتوس لانتقادات كبيرة من الصحف المحلية وأنصار المنتخب، لأنه لم ينجح في بثّ روح جديدة في صفوف المنتخب الذي يقوده هداف برشلونة الاسباني روبرت ليفاندوفسكي خلال ست مباريات أشرف عليها، من بينها لقاء ودي امام ألمانيا انتهى بفوز بولونيا -1صفر.

ودفع سانتوس ثمن النتائج الهزيلة لفريقه في تصفيات كأس أوروبا 2024 ضمن المجموعة الخامسة، حيث حصد 6 نقاط فقط (فوزان و3 هزائم) في خمس مباريات ويحتل المركز الرابع ما يجعل فرصه ضئيلة في التأهل مباشرة.

وسبق لسانتوس أن أشرف على تدريب منتخب اليونان من 2010 إلى 2014، قبل أن يستلم تدريب منتخب البرتغال الذي قاده إلى إحراز كأس أوروبا في العام 2016، قبل استقالته من منصبه في كانون الأول الماضي بسبب خروج فريقه من ربع نهائي مونديال قطر على يد المغرب.

(أ ف ب)

أخبار سريعة

عودة الرياضي إلى ملعبه

سيطلقُ النادي الرياضي بيروت تمارين فريقه رسمياً على ملعبه في قاعة صائب سلام في المنارة الأسبوع المقبل تحت إشراف المدير الفني أحمد فرّان ومساعده عمر الترك، وذلك بعدما شارفت أعمال صيانة الملعب على الانتهاء، إذ تمّ فلش أرضيته بنوعية جديدة من الباركيه، في حين أنّ طلاءها يلزمه بضعة أيّام، لتكون جاهزة بشكل نهائي. وكان لاعبو بطل لبنان يتدرّبون يومياً بغياب اللاعبين اللبنانيين الدوليين وحضور الأجانب على أحد الملاعب الخاصة في منطقة فردان.

خافيير: نقدّم المطلوب

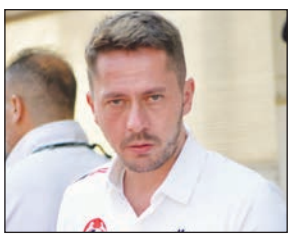

كشف مدرّب الإخاء الأهلي عاليه الإسباني دانيال خافيير لصحيفتنا أنه راضٍ تماماً عن أداء فريقه في دوريّ الدرجة الثانية لكرة القدم. أضاف: هدفنا واضح، وهو العودة الى موقعنا الطبيعي بين الكبار، على الرغم من أنّ دوريّ «الظلّ» مليء بالمفاجآت، آملاً في ابتعاد شبح الإصابات عن لاعبيه. وتابع خافيير: تواكب إدارة النادي فريقنا ميدانياً إن في التمارين أو في المباريات، وهذا ما يُعطينا الدفع المعنوي المطلوب. يُذكر أنّ الفريق الجبلي يتصدّر حالياً الترتيب العام بفارق الأهداف عن السلام زغرتا والرياضي العباسية.

طاولة: بطولة الزوجي المختلط

أحرز الثنائي غالب فحص (الرياضي غزير) وماريانا سهاكيان (الندوة القماطية) لقب بطولة لبنان بكرة الطاولة لفئة الزوجي المختلط بعد تغلّبهما في المباراة النهائية على الثنائي حسن شبيب ومريم الهبش (الأهلي صيدا) بنتيجة (3-2) في نهائي حماسيّ ومثير. وحلّ في المركز الثالث كلّ من الثنائي محمد نور الهبش (الأهلي صيدا) وليتيسيا عازار (أنترانيك بيروت)، والثنائي سعد الدين الهبش (الأهلي صيدا) وتاليا عازار (أنترانيك بيروت). وفي الختام، وزّع رئيس الإتحاد جورج كوبلي ورئيس اللجنة الفنية فادي قسّيس الكؤوس والميداليات على الفائزين والفائزات.

نداء الوطن
العدد 1218 - السنة الخامسة | الجمعة 15 أيلول 2023

عماد موسى
i.moussa@nidaalwatan.com

جنبلاط: «لا قدرانة فلّ ولا قدرانة إبقى»

يصيبك وليد بك بالحيرة. متوافق مع صديقه نبيه بري، أحد طرفي الثنائي التعطيلي المتماهي في مواقفه بنسبة 99.99 % مع «الحزب» مع هامش حرية تسمح لرئيس البرلمان بالتعاطي مع الشيطان الأصغر وبعض التمايز لا يتعدى حدود الأناقة الرجالية وربطة العنق.

مع «حزب القوات اللبنانية» ورئيسه على خلاف في كثير من المقاربات السياسية، رغم الودّ والتنسيق الذي يجمع بين نوّاب الحزبين. لا يفوت وليد بك مناسبة من دون الغمز من قناة جعجع، سواء غرّد الأخير على التلال أو رفع سقف المواجهة مع خاطفي الدولة، أو اعترض على الحوار الذي يُراد منه تكريس أعراف تقضي على إمكان انتخاب رئيس للجمهورية كما ينص الدستور.

يتهّم البك هذا بإطالة آماد الفراغ ويبرّئ ذاك. حاول أن تعرف من يقصد بهذا ومن يقصد بذاك هو نفسه لا يعرف. أو يعرف ولا يقول. أو يرمي سهامه ضد من لا يريد حلّا. من هو ذاك الذي لا يريد حلّا وليد بك؟ أول حرف من اسمه على الأقل.

محيّر البك المتمرّس في السياسة أبّا عن جدّ وجدة، كواجب تجاه الوطن وطائفة الموحّدين الدروز. أخلى الساحة الحزبية لتيمور الفائق التهذيب، وأورثه موقعه النيابي وسلّمه زعامة المختارة. كاد ينسحب من المشهد السياسي ويندمج في الطبيعة محاكياً الجنادب والعصافير وحفيف السنابل... أخلى. لم يخلِ. أخلى لم يخلِ. الواضح كقرص الشمس، أن البك الأكبر الداعس بكل ثقة في الـ 75 ممسكٌ بخيطان لعبته ولا يقطع تيمور بك خيطاً من دون إرادته. لم يطلق وليد جنبلاط حرية حركة لتيمور، سوى بالتفاصيل، بعكس الشيخ أمين الذي أخلى الطريق لفتاه سامي. ينطبق على سيّد المختارة معنى تلك الجملة الرائعة في قصيدة جوزف حرب: «لا قدرانة فلّ ولا قدرانة إبقى».

المحيّر أيضاً في وليد بك تواضعه الملتبس، كأن يقود سيارته الـ «رانج» بنفسه إذا كان مزاجه رائقاً وقد يتوقف على جانب طريق بحري ليرتشف فنجان قهوة ويدفع ثمنه كأي مواطن عادي. وإن اختار مشاهدة عرض مسرحي فلا تستغرب أن تجده في الصفوف الوسط. لأنه «سبسيال» يفعل ما يفعله. ومن تجليات التواضع الملتبس أو الكاذب أن يضع نفسه في خانة «المراقب البعيد» وهو مَن يبيح لنفسه من موقعه الإستشرافي أن يصنف السياسيين، خصوماً كانوا أم حلفاء بدرجة خصوم، بالسخفاء والأغبياء والأصوات النشاز. عاش صوت العقل.

محير وليد جنبلاط في قعوده على حافة النهر. تُرى أينتظر جثة الخصم؟ أو ينتظر مرور «فلوكة» النجاة كي يقفز فيها؟ أين هو بالضبط؟ وما هو خياره الرئاسي كمراقب من بعيد، ومراقب من قريب؟

متحجّرات لكائنات فضائية في البرلمان المكسيكي

قُدّم مجسّمان لما يشبه كائنات فضائية أمام النواب المكسيكيين تحت قبة البرلمان من جانب شخص مثير للجدل نصّب نفسه متخصّصاً في الموضوع، قبيل نشر وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» تقريراً منتظراً عن الأجسام الطائرة المجهولة. وعرض خايمي موسان، وهو صحافي متخصّص في علم الأجسام الطائرة المجهولة والظواهر الفضائية، تابوتين صغيرين يحتويان على متحجرات مفترضة لكائنَين فضائيَّين. وقال موسان خلال جلسة نظّمها النائب سيرخيو غوتيريس إنّها «كائنات غير بشرية، وليست جزءاً من تطوّرنا الأرضي». وأكد أنّ المومياوَين اللتين عُثر عليهما في البيرو يبلغ عمرهما حوالى ألف عام، مستنداً إلى تحليلات بالكربون 14 أجرتها «جامعة المكسيك المستقلة». كذلك، وفي 26 تموز الماضي، قال ضابط الإستخبارات السابق ديفيد غروش أمام لجنة تابعة للكونغرس الأميركي، إنّ «السلطات تُخفي أدلة على وجود كائنات فضائية». (أ ف ب)

ويليام وكيت ينضمّان لمخيّم أطفال

رُصد الأمير ويليام وزوجته كيت خلال زيارة ملكية لمدرسة «مادلي الإبتدائية» في هوريفيرد، وهما يساعدان الطلاب في إعداد الطعام وتجهيز النار تمهيداً لبدء المخيّم الهادف إلى تعليم هؤلاء أهمية البيئة وأصول إدارة الغابات، وذلك ضمن برنامج «مدرسة الغابة» الذي تدعمه وتشترك به دوقة كورنوال منذ 12 سنة. وبدا الزوجان منغمسَين في التحضيرات بكل شغف وحماس، وقد اتّسخت أيديهما من جمع الحطب وبناء الموقدة. وقد أمضيا وقتهما في محادثة الطلاب والتعرّف عليهم، كما حمّلتهما المدرسة هدية لأولادهما جورج وشارلوت ولويس، كناية عن كتب مميزة. وقبل المغادرة قال ويليام: «يجب أن تحصل المزيد من مدارسنا على فرصة القيام بنشاطات مماثلة».

ChatGPT ينافس أطباء الطوارئ

خلص باحثون هولنديون إلى أن برنامج الدردشة الآلي Chat GPT الذي يعمل بالذكاء الإصطناعي ينجح في إجراء عمليات تشخيص في غرفة الطوارئ تضاهي الأطباء بدقتها، وفي بعض الحالات تتفوق عليهم، ما يمكن أن يُحدث ثورةً في المجال الطبي. مع ذلك، أكد معدو الدراسة، أن مصير أطباء الطوارئ الوظيفي ليس مهدداً بعد، إذ إن برنامج الدردشة الآلي قد يكون قادراً على تسريع التشخيص ولكن ليس استبدال قدرة الإنسان على التمييز وخبرته. وجرت مراجعة ثلاثين حالة تم علاجها في قسم الطوارئ في هولندا عام 2022، من خلال مدّ Chat GPT ببيانات تستند إلى تاريخ المريض والإختبارات المخبرية التي خضع لها وملاحظات الطبيب، وطُلب من برنامج الدردشة الآلي التوصّل إلى خمسة تشخيصات محتملة. ونجح الأطباء في تقديم التشخيص الصحيح في 87% من الحالات، مقارنةً بـ97% للإصدار 3.5 من روبوت الدردشة. (أ ف ب)

سبح 500 كيلومتر للتوعية حول تلوث المياه

إجتاز سبّاح بريطاني عيّنته الأمم المتحدة «عرّاباً من أجل المحيطات» مسافة 500 كيلومتر سباحةً في نهر هدسون بنيويورك، في خطوةٍ ترمي إلى التوعية بشأن تلوّث المياه، قبل أيام من بدء الإجتماعات السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة. وقال الرياضي لويس بوغ (53 عاماً)، عند وصوله إلى باتري بارك في مانهاتن حيث يلتقي نهرا هدسون وإيست والمحيط الأطلسي: «قبل خمسين عاماً، كان هذا المكان أحد أكثر الأنهر تلوّثاً في العالم». وأتاحت نظافة النهر له السباحة من المنبع في جبال أريدونراكس حتى المصبّ بخليج نيويورك، لمسافة تبلغ 500 كيلومتر اجتازها في 32 يوماً من دون تلقّي أي مساعدة، لكن مع اتخاذه فترات استراحة لتناول الطعام والنوم ليلاً. وأبدى الرجل الخمسيني أمله في أن تكون خطوته سبباً لإلهام الآخرين وتوعيتهم في شان إزالة التلوّث من الأنهر. (أ ف ب)

هل تعلم

تعود سلالة أصحاب العيون الزرقاء إلى شخص واحد كان يستوطن قرب البحر الأسود منذ حوالي 10 آلاف سنة.

نداء الوطن
يومية سياسية مستقلة
تصدر عن: الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.
أسسها: ميشال مكتف
رئيس التحرير: بشارة شربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com
فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميّل، الأشرفية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: 9611613050+، فاكس: 9611613064+
الاشتراك السنوي: 2,000,000 ل.ل - هاتف: 9613983354+، i.abiakl@nidaalwatan.com
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجميزات - تلفون: 78 860742

للإعلانات: mediaunitagency
هاتف: 9611283300+ - فاكس: 9611285956+
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com